غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ١٠ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٤ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٣

AL-LIWAA 10 Juin 2026 - 62éme Année - No.17543

100000L.L.

مخزومي: لبيروت آمنة وخالية من السلاح
ص٢

«مجموعة العشرين» ثمّنت قرار إجراء المفاوضات
ص٣

مطار القليعات... يقلع بالردِّ على المشكّكين
ص٨

«الثنائي» يجنح إلى قبول وقف النار.. وتطمينات أميركية قبل الجلسة المقبلة

الاحتلال يستهدف صور تهجيراً وقتلاً.. واهتزاز أمني شمال إسرائيل بعد اختراق مسلحين

في خضم المساعي الجارية للتوصل الى صيغة تسمح بإعلان وقف نار شامل، ويحظى بموافقة «الثنائي الشيعي» مضت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى محاولات برية وجوية لتغيير الوضع على الارض، وتوجيه ضربات لمدينة صور، كهدف مستجد سواء على مستوى التهجير، او إلحاق الخسائر البشرية وفي المؤسسات والبنايات وصولاً الى استهداف المساكن الشعبية التي ذهب ضحيتها ٩ شهداء و٢٨ جريحاً، وسط سباق لحكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو الى «احراز تقدم» على الارض، سواء في صور او النبطية، خوفاً من تسارع الضغوط الاميركية، لوقف العمليات الحربية العدائية الاسرائيلية ضد لبنان.

إذاً، كلما اقترب موعد اجتماعات واشنطن في ٢٢ الشهر كلما اوغل الاحتلال الاسرائيلي في عدوانه مركزا اليوم بشكل عنيف على مدينة صور التي ارتقى فيها ١٢ شهيدا واكثر من ٣٠ جريحا، بينما تشير الاجواء السياسية الى مشاورات ورسائل بين المعنيين في لبنان والدول الشقيقة والصديقة لتبادل المعلومات والاراء حول كيفية الخروج من حالة الحرب الى حالة التهدئة، عبر تنفيذ مندرجات بيان واشنطن لا سيما لجهة الوقف الشامل لإطلاق النار وتزامن انسحاب جيش الاحتلال من المناطق المصنفة تجريبية وانتشار الجيش اللبناني فيها وعودة الاهالي، وهو امر ما زال مدار خلاف حول من اين يبدأ الانسحاب اضافة الى رفض شروط اسرائيلية تتعلق بإنسحاب ما تقول اسرائيل انه نحو ٢٣٠٠ مقاتل من الحزب بشكل نهائي من جنوب الليطاني بينما يؤكد الحزب ان هؤلاء من ابناء القرى الجنوبية المحتلة، اضافة الى اطلاق يد الاحتلال بقصف الضاحية الجنوبية بحجة وجود تهديد، واقامة نقاط امنية حاكمة في قرى الجنوب.. وتردد ان الرئيس نبيه بري بعد لقائه السفير الاميركي ميشال عيسى اجتمع ليلاً مع وفد من حزب الله ونقل اليه التوضيحات الاميركية حول البنود الملتبسة في بيان وزارة الخارجية عن اجتماع واشنطن، وكان وفد الحزب حسب قناة «الجديد» استمهل لمراجعة قيادته وايران، بإعتبار ان الحلول في لبنان باتت مرتبطة بمسار التفاوض الاميركي- الايراني..

واطلع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون من رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير السابق سيمون كرم، على مداولات الجولة الماضية من المفاوضات اللبنانية-الاميركية-الاسرائيلية التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن. كما تطرق البحث إلى التحضيرات الجارية للجلسة المقبلة المقررة خلال الاسبوع الذي يبدأ في ٢٢ حزيران الجاري.

وعرض الرئيس عون في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مسار المفاوضات اللبنانية الأميركية الإسرائيلية لانهاء التصعيد العسكري وإعادة الاستقرار الى الأراضي اللبنانية. وجدد الرئيس ماكرون وقوف بلاده الى جانب لبنان وشعبه في المجالات كافة. وشكر الرئيس عون نظيره الفرنسي على «ما تقدمه بلاده للبنان وللبنانيين في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها وطنهم.

والتقى السفير كرم ايضا رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، حيث تم تقييم الجولة الرابعة من المفاوضات ونتائجها، والبحث في التحضير للجولة المقبلة في ضوء التطورات الراهنة، وضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، والانطلاق إلى المناطق التجريبية وانتشار الجيش فيها وعودة الأهالي، في سياق تحقيق انسحاب إسرائيل إلى الحدود الدولية المعترف بها.

وفي السياق، ابلغ الرئيس عون وفداً من النواب في البرلمان الفرنسي والاوروبي المعطيات المتوافرة حول مسار المفاوضات اللبنانية- الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن والثوابت التي يلتزمها الوفد اللبناني المفاوض للوصول الى انهاء حالة العداء مع إسرائيل بعد انسحاب جيشها من الأراضي اللبنانية المحتلة وإعادة الاسرى وعدم عرقلة انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود المعترف بها دوليا.

٧

الدمار الهائل في المساكن الشعبية في صور

عندما تتقاطع المصالح.. فليكن لبنان المستفيد

نادين سلام

تتقدم المفاوضات الأميركية - الإيرانية ببطء وهدوء، وسط رغبة أميركية واضحة في نقل المواجهة من العمل العسكري إلى المسار الدبلوماسي، وصولاً إلى اتفاق يحقق الحد الأدنى من الأهداف التي سعت إليها واشنطن وحليفتها الاستراتيجية إسرائيل. وفي المقابل، نجحت إيران في تعزيز أوراقها التفاوضية، مستفيدة من موقعها الجيوسياسي وقدرتها على التأثير في أمن الطاقة العالمي، ما يمنحها هامشاً إضافياً للمناورة على طاولة المفاوضات.

ولا شك أن المصالح الإسرائيلية والإيرانية تتقاطع، بشكل مباشر أو غير مباشر، على الساحة اللبنانية. هذا الواقع يُلقي بظلاله على كل من المفاوضات الأميركية - الإيرانية من جهة، والمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل من جهة أخرى. فإسرائيل تخشى التوصل إلى اتفاق أميركي - إيراني لا يوفر الضمانات الكافية لأمنها، ولا سيما في ما يتعلق ببرنامج الصواريخ الباليستية والنفوذ الإيراني في المنطقة، في حين يبقى الملف النووي أولوية الإدارة الأميركية.

في المقابل، يحرص حزب الله على إبقاء الملف اللبناني ضمن سياق التوازنات الإقليمية الأوسع، رافضاً أي مسار تفاوضي مباشر يمكن أن يؤدي إلى فصل الساحة اللبنانية عن الصراع الإقليمي. ويتقاطع هذا الموقف مع الرؤية الإيرانية التي تعتبر أن نفوذها في لبنان يشكل إحدى أوراق القوة الأساسية في أي مفاوضات إقليمية أو دولية.

وانطلاقاً من هذه المصالح المتشابكة، وفي ظل واقع أمني متوتر بلغ ذروته خلال الأسابيع الماضية مع تبادل الرسائل العسكرية والتصعيد الصاروخي، تحاول الدولة اللبنانية الحفاظ على استقلالية قرارها السياسي والأمني، والعمل على فصل المسار اللبناني عن التجاذبات الإقليمية قدر الإمكان. كما تسعى إلى الاستفادة من الضغوط الدولية، ولا سيما الأميركية، لدفع إسرائيل نحو تفاهمات تتيح عودة الاستقرار إلى الجنوب، وانسحابها من الأراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها، بما يضمن عودة الأهالي إلى قراهم وإطلاق ورشة إعادة إعمار شاملة للمناطق المتضررة.

وقد عبّر رئيس الجمهورية عن هذا التوجه في أكثر من مناسبة، مؤكداً تمسك الدولة اللبنانية باستعادة سيادتها الكاملة وحصرية قرار السلم والحرب بمؤسساتها الشرعية. وفي المقابل، تحاول بعض القوى التأكيد أنها لا تزال تملك زمام المبادرة الميدانية، وأن دورها العسكري لم ينتهِ بعد.

غير أن السؤال الجوهري يبقى: ماذا لو تقاطعت مصلحة أبناء الجنوب والضاحية، ومصلحة جميع اللبنانيين، مع مصلحة الدولة في بناء وطن مستقر وآمن؟ دولة يُحصر فيها السلاح بيد الجيش والقوى الشرعية، ويتولى فيها القانون وحده مسؤولية حماية الحدود والأمن الوطني، وتُؤمَن فيها العودة الآمنة للنازحين إلى منازلهم وأرزاقهم، وتُطلق فيها خطة إعادة إعمار مستدامة تحظى بدعم دولي وإجماع داخلي.

وكما قال الدبلوماسي والمفكر الأميركي جورج كينان، مهندس ديبلوماسية الاحتواء خلال الحرب الباردة: «لا توجد سياسة خارجية ناجحة من دون أساس متين من المصلحة الوطنية». ولعل هذه المقولة تختصر المعضلة اللبنانية اليوم؛ فالدول لا تُبنى على رهانات خارجية ولا على الارتباط بصراعات الآخرين، بل على رؤية وطنية واضحة تجعل مصلحة المواطنين فوق أي اعتبار آخر. ومن هنا، فإن التحدي الحقيقي أمام اللبنانيين ليس الانحياز لهذا المحور أو ذاك، بل بناء دولة قادرة على حماية سيادتها وتحصين قرارها الوطني وتحويل المتغيرات الإقليمية إلى فرص للنهوض والاستقرار.

نقطة وسطر

تحدّيات تواجه نجاح «المناطق التجريبية»..

ص ٨

ترامب ينتظر التوقيت للإتفاق ويتوعَّد بردٍّ على سقوط مروحية.. وطهران: الحادث ليس مقصوداً

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس أن إيران أسقطت مروحية تابعة للجيش الأميركي فوق مضيق هرمز، متوعدا بالرد على الحادثة التي تعد الأولى من نوعها منذ التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال ترامب في تدوينة على منصة «تروث سوشيال»، إن المروحية كانت تقل طيارين اثنين نجيا من الحادث ولم يصابا بأذى، مؤكدا أنهما في أمان.

وبشأن الخطوات التالية، قال ترامب إنه سيتعين على الولايات المتحدة الرد على هذا الهجوم، دون أن يحدد طبيعة وحجم وتوقيت هذا الرد.

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي أن التحقيق خلص إلى أن مسيرة إيرانية اصطدمت بالمروحية الأميركية وتسببت في تحطمها، ولكن التحقيق لم يحسم بعد إن كان اصطدام المسيرة الإيرانية بالمروحية الأميركية متعمدا أم لا.

وقال مصدر مطلع لشبكة سي إن إن، إن مسيرة إيرانية من طراز شاهد هي التي اصطدمت بالمروحية الأميركية.

وكان موقع أكسيوس قد نقل عن مسؤولين أميركيين، قولهم إن تحقيقا يجري لمعرفة ما إذا كان إطلاق نار إيراني هو السبب في سقوط مروحية أباتشي بالقرب من مضيق هرمز.

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «القوات الأجنبية قرب أراضينا معرضة لخطر دائم سواء إثر خطأ بشري أو حوادث عرضية أو وقوعها في مرمى تبادل نار.»

وأضاف أن «انسحاب القوات الأجنبية المتمركزة قرب أراضينا هو أفضل حل لتقليل الأخطار المعرضة لها»

وأكد عراقجي أن «قواتنا المسلحة في حالة تأهب دائم لمواجهة أي انتهاك لمجالنا الجوي أو البري أو البحري».

على صعيد آخر قال ترامب إن الولايات المتحدة في المراحل الأخيرة مما سيكون «اتفاقاً جيداً»، مع إيران، مضيفاً أن الاتفاق سيكون «أقوى من القصف».

وذكر في تصريحات للصحافيين أن الحصار البحري على إيران «أثبت أنه أشد تأثيراً بكثير من القصف».

قال مسؤولون ودبلوماسيون أميركيون إن المفاوضات بين واشنطن وطهران أحرزت تقدماً في «نقاط شائكة» تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، موضحين أن المباحثات «تجاوزت بكثير» مجرد مناقشة إعادة فتح مضيق هرمز، حسبما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز».

وأضاف المسؤولون أن المفاوضين الأميركيين بحثوا مع طهران ٤ عناصر رئيسية ضمن اتفاق نووي محتمل، من شأنه وقف البرنامج النووي الإيراني لنحو ١٥ عاماً، مشيرين إلى أن أبرز بنود الاتفاق المرتقب تتمثل في تعليق تخصيب اليورانيوم لفترة طويلة، وخفض تركيز المخزون عالي التخصيب.

(الوكالات)

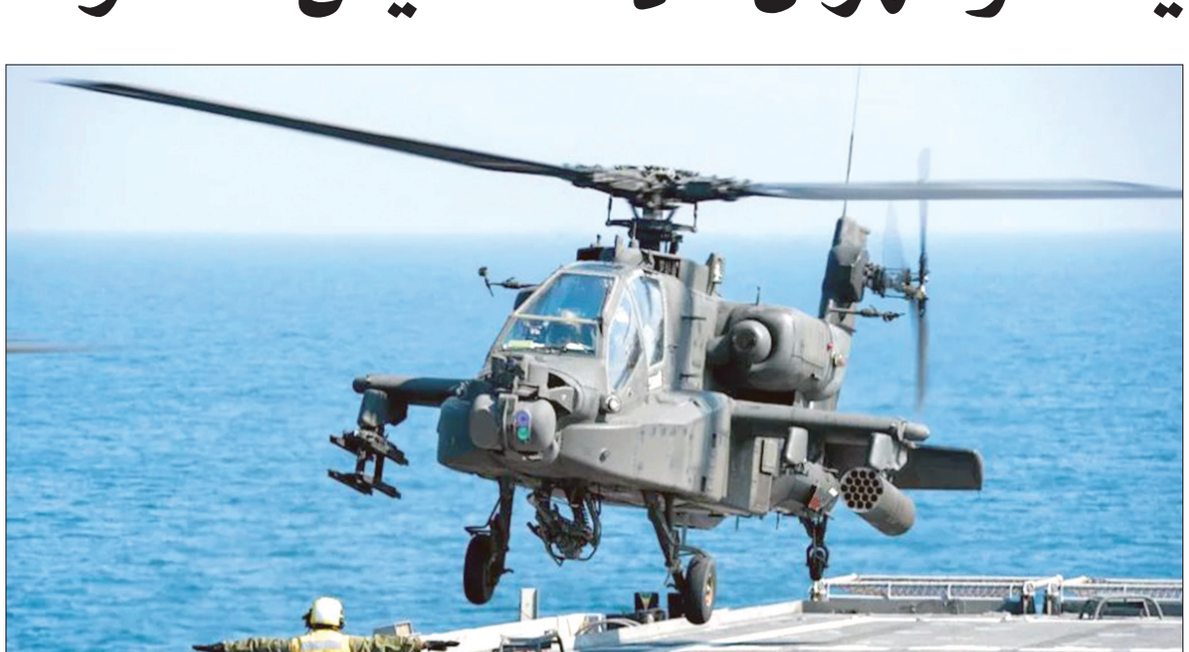

مروحية أباتشي الأميركية تقلع من احدى حاملات الطائرات في بحر العرب

٦ دول غربية تفرض عقوبات على قادة مستوطنين وفرنسا تحظر دخول سموتريتش أراضيها

أعلنت ٦ دول غربية أمس فرض عقوبات على مستوطنين إسرائيليين وكيانات استيطانية، إضافة إلى وزير المالية بتسلئيل سموتريتش على خلفية ما وصفته الدول بـ«العنف المروّع» الذي يمارسونه ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأعلن وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا والنرويج فرض العقوبات على مستوطنين متطرفين، وحظرت فرنسا دخول سموتريتش، إلى جانب ٤ من قادة منظمات الاستيطان، و٢١ مستوطنا من الضفة.

وعن أسباب حظر دخول الوزير الإسرائيلي، أوضح وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أن سموتريتش يدعو علنا إلى ضم الضفة الغربية وإقامة مستوطنات جديدة فيها، وإعادة احتلال غزة والانهيار الاقتصادي للسلطة الفلسطينية.

وحذر بارو من أن ذلك تترتب عليه عواقب وخيمة على الشعب الفلسطيني، وهي سياسة لا يمكن أن تقبلها الأغلبية الساحقة من المجتمع الدولي، الملتزم التزاما راسخا بحل الدولتين.

ويُعد سموتريتش، الذي يقود «الحزب الصهيوني الديني» اليميني المتطرف، ثاني وزير إسرائيلي تحظر عليه فرنسا دخول أراضيها خلال الأشهر الأخيرة.

ومنعت باريس الشهر الماضي وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير من دخول أراضيها عقب نشره تسجيلا مصورا يظهر تنكيلا بناشطين معتقلين من «أسطول الصمود» الساعي إلى إيصال مساعدات إنسانية لقطاع غزة.

أما الحكومة البريطانية، فأعلنت أنها ستفرض حزمة عقوبات على ٦ كيانات وفرد واحد متورطين في تمويل وتمكين وتنفيذ أعمال عنف المستوطنين في الضفة الغربية.

وردا على الدول، أعلنت الخارجية الإسرائيلية رفضها ما وصفتها بـ«الإجراءات المشينة» التي اتخذتها ضد «إسرائيليين وكيانات إسرائيلية ووزير في الحكومة».

واتهمت الخارجية الإسرائيلية -في بيان- الحكومات التي أعلنت العقوبات بالفشل الذريع في مكافحة ما زعمت أنها «معاداة السامية المتفشية» في بلدانها.

واعتبرت إسرائيل أن الدول آنفة الذكر تسعى إلى فرض موقف سياسي بشأن «حق اليهود في العيش في أرض إسرائيل، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تحت ستار مكافحة العنف».

(الوكالات)

هل تدفع إسرائيل لبنان باستهدافها الجيش اللبناني نحو تنسيق أمني تحت النار؟

لبنان يتمسّك بحماية سيادته ومنع تحويل المفاوضات إلى بوابة لفرض وقائع جديدة

في كل مرة يسقط فيها شهداء من الجيش اللبناني بنيران إسرائيلية، يتجاوز الحدث إطاره العسكري المباشر ليطرح أسئلة سياسية تتصل بطبيعة المرحلة التي يحاول العدو الإسرائيلي رسم ملامحها على الحدود الجنوبية. فاستهداف المؤسسة العسكرية اللبنانية بصورةٍ متكررة، وآخرها العملية التي أدّت إلى استشهاد عميد وضابط وجندي، لا يبدو منفصلاً عن سياق أوسع يتداخل فيه الأمني بالسياسي، والميداني بالتفاوضي، في لحظة إقليمية شديدة التعقيد تشهد حراكاً دبلوماسياً متواصلاً بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية ومن خلال قنوات تفاوضية تستضيفها واشنطن.

انطلاقا من هنا، لم يعد النقاش محصوراً في أسباب كل استهداف على حدة، بل بات يتمحور حول الهدف الإسرائيلي الاستراتيجي الكامن خلف تكرار هذه الاعتداءات، وما إذا كانت تل أبيب تسعى إلى فرض واقع جديد على لبنان يجعل من التنسيق الأمني أمراً واقعاً تفرضه الوقائع الميدانية قبل أن تكرّسه التفاهمات السياسية.

فالجيش اللبناني ليس مجرد قوة عسكرية تنتشر في الجنوب، بل هو التعبير الرسمي عن سيادة الدولة وحضورها في منطقة تعدّ الأكثر حساسية على مستوى الصراع مع إسرائيل. ولذلك فإن استهدافه يحمل في طياته رسالة تتجاوز حدود العمل العسكري لتصيب جوهر الدور الذي تؤدّيه الدولة اللبنانية في الجنوب، وكأن إسرائيل تريد القول إن أي ترتيبات أمنية مستقبلية لن تكون ممكنة إلا وفق الشروط التي تضعها هي، وإن المؤسسة العسكرية اللبنانية مطالبة بالانخراط في منظومة أمنية جديدة ترسمها تل أبيب بما ينسجم مع مصالحها وحساباتها.

وتأتي أهمية استهداف الجيش اللبناني كونها تزامنت مع المفاوضات التي كانت جارية في واشنطن. فبدلاً من أن تشكّل المفاوضات مدخلاً لخفض التوتر وبناء مناخ من الثقة، تبدو الساحة الجنوبية وكأنها تتحوّل إلى وسيلة ضغط موازية لطاولة التفاوض. فإسرائيل تدرك أن التفاوض لا يقتصر على ما يقال في القاعات المغلقة، بل يشمل أيضاً ما يفرض على الأرض من وقائع ومعادلات. ومن هذا المنطلق، قد يكون استهداف الجيش جزءاً من محاولة تحسين الشروط التفاوضية وإيصال رسالة مفادها أن الأمن الحدودي يجب أن يخضع لرؤية إسرائيلية صارمة، وأن أي تفاهمات مقبلة ينبغي أن تتضمن آليات أكثر تشدّداً في ما يتعلق بالمراقبة والضبط والتنسيق، فإسرائيل من جهة تطالب بأن يكون الجيش اللبناني أكثر حضوراً وفعالية في الجنوب، ومن جهة أخرى تستهدف عناصره وآلياته وتضعف قدرته على أداء مهامه. هذا التناقض الظاهري يخفي هدفاً أكثر تعقيداً، يتمثل في محاولة دفع المؤسسة العسكرية إلى تبنّي قواعد عمل تتوافق مع الأولويات الأمنية الإسرائيلية، بحيث يصبح الأمن الحدودي جزءاً من منظومة ترتيبات تتيح لإسرائيل الاطمئنان إلى مصالحها الاستراتيجية، ولو بصورة غير مباشرة.

غير أن هذه المقاربة تصطدم بجملة من الحقائق اللبنانية. فالجيش اللبناني يرتكز في شرعيته الوطنية على كونه مؤسسة سيادية مستقلة، وأي محاولة لربط دوره بمقتضيات أمنية تفرضها إسرائيل ستواجه رفضاً سياسياً وشعبياً واسعاً. كما أن الذاكرة اللبنانية المثقلة بالصراع والحروب تجعل من فكرة التنسيق الأمني المباشر مع إسرائيل مسألة شديدة الحساسية، بغض النظر عن طبيعة العناوين التي قد تطرح تحتها.

وفي موازاة ذلك، لا يمكن تجاهل البُعد السياسي الكامن خلف استهداف الضباط والعسكريين اللبنانيين. فإسرائيل تدرك أن الجيش يمثل إحدى الركائز القليلة المتبقية لوحدة الدولة اللبنانية، وأن ضرب هذه المؤسسة يترك آثاراً تتجاوز الخسائر البشرية إلى محاولة إضعاف صورة الدولة نفسها وإظهارها بمظهر العاجز عن حماية قواتها أو فرض قواعد اشتباك تحمي عناصرها.

> ما يجري في الجنوب جزء من صراع واسع حول شكل المرحلة المقبلة

لكن التجارب التاريخية أثبتت أن الضغط العسكري لا يؤدي بالضرورة إلى تحقيق المكاسب السياسية المرجوة، فكلما ارتفع منسوب الاستهداف، تراجعت فرص بناء الثقة المطلوبة لإنجاح أي مسار تفاوضي. كما أن فرض التنسيق الأمني بالقوة يبقى أمراً بالغ الصعوبة في بيئة سياسية معقّدة كلبنان، حيث ترتبط قضايا السيادة والأمن الوطني بحساسيات داخلية عميقة تتجاوز الحسابات التقنية والعسكرية.

لذلك، فإن ما يجري اليوم على الحدود الجنوبية لا يمكن قراءته فقط من زاوية العمليات العسكرية المتفرقة، بل يجب النظر إليه باعتباره جزءاً من صراع أوسع حول شكل المرحلة المقبلة. فإسرائيل تبدو ساعية إلى انتزاع مكاسب سياسية وأمنية من خلال الجمع بين الضغط الميداني والتفاوض الدبلوماسي، فيما يحاول لبنان التمسّك بمعادلة تقوم على حماية سيادته ومنع تحويل المفاوضات إلى بوابة لفرض وقائع جديدة عليه.

وبين طاولة المفاوضات في واشنطن والدخان المتصاعد من الجنوب، يبقى السؤال مفتوحاً: هل تشكّل دماء العسكريين اللبنانيين وسيلة ضغط لفرض قواعد أمنية جديدة على لبنان، أم أنها ستؤدي إلى نتيجة معاكسة تعزز التمسّك بالثوابت الوطنية وترفع منسوب الحذر تجاه أي ترتيبات مستقبلية؟ المؤكد أن الإجابة عن هذا السؤال ستحدد جانباً أساسياً من ملامح العلاقة بين الحرب والتفاوض في المرحلة المقبلة، كما ستكشف ما إذا كانت إسرائيل تسعى فعلاً إلى صناعة أمنها عبر التفاهمات، أم عبر فرضها بقوة النار.

حسين زلغوط

همس

لفت اهتمام الاوساط السياسية، زيارة مسؤول سابق الى مرجع كبير، فور عودته من لقاء على درجة من الاهمية في عاصمة شقيقة.

غمز

بات بحكم المؤكد أن نواباً كانوا في كتل متعددة، يلتقون حول مرجعية رفيعة، لتوفير ما يلزم من دعم في مراحل دقيقة مقبلة..

لغز

تتحدث تقارير عن ان المناطق التي تستهدفها الطائرات الاسرائيلية في كل الجنوب يجري اختيارها بعناية، لإلحاق خسائر وأذى بمنازل الشخصيات معروفة وغير معنية مباشرة بالحزب!

السياسة اليوم

تصعيد إيراني إسرائيلي على حساب لبنان؟

لا يمكن فصل اهداف التصعيد العسكري المحدود بين إسرائيل وايران، عن مجريات المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، والتي توصلت في جلساتها الاخيرة، الى تمديد وقف اطلاق النار وتحديد اطار لانسحاب اسرائيلي مرحلي مشروط بانسحاب مسلحي حزب الله من منطقة جنوب الليطاني، والاتفاق على تحديد جلسات مقبلة للمفاوضات، تضع الاسس المطلوبة لاتفاق شامل للسلام والامن يحدد أطر العلاقات المستقبلية بين البلدين، لانه منذ البداية عارضت ايران مباشرة تفرد لبنان بقرار المشاركة بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل بمعزل عن هيمنتها المعهودة، واستغلال اسماكها بالساحة اللبنانيةلتحسين شروط التفاوض حول الملف النووي وصفقاتها الاقليمية والدولية، وبالتوازي دفعت حزب الله، لتصعيد حملاته الرافضة للمفاوضات المباشرة، وصولا إلى شنّ أبشع حملات التهديد والتخوين ضد رئيسي الجمهورية والحكومة لسلوكهما هذه السياسة.

ذريعة التصعيد العسكري الاخير بين إسرائيل وايران، ظاهره مناصرة النظام الايراني لحزب الله والوقوف لجانبه لمنع إسرائيل من استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، بينما الاهداف الحقيقية المتوخاة من اطلاق الصواريخ الايرانية باتجاه الدولة العبرية، والتي انفجرت في الجو بمعظمها ولم تحقق اي اصابات مباشرة، كانت لاعطاء جرعة دعم وقوة للحزب بعد سلسلة النكسات، والخسائر الكبيرة بالارواح، التي تعرض لها في الجنوب، منذ خوضه حرب إسناد إيران مطلع شهر اذار الماضي، واضطراره للانسحاب قسرا من مناطق واسعة، اجتاحتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، ودمرت العديد القرى والبلدات والمدن في الجنوب والضاحية الجنوبية، وهجرت اهلها، بالتزامن مع محاولة ازالة حالة الاحباط والاستياء الشعبي التي اصابت مؤيدي الحزب بلبنان، جراء انكفاء إيران عن التحرك العسكري الموعود لمناصرتهم، وتركه يدفعون ثمن هذه الحرب بمفردهم.

الهدف المهم وغير المعلن، اظهار قدرة النظام الايراني، على تعطيل اي نتائج اتفاقيات تنتج عن جلسات المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، مباشرة او بواسطة حزب الله، اذا استمرت جلسات التفاوض المباشر الجارية برعاية اميركية لافتة، ما لم يؤخذ بالحسبان مشاركة كاملة او جزئية للنظام، والأخذ برأيه او حيازة موافقة حزب الله على الاقل بهذه المفاوضات، والدليل على ذلك حملة الرفض على التعاون مع الدولة اللبنانية، للمباشرة بتسهيل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في جلسات التفاوض، بالمناطق التجريبية جنوب الليطاني او موافقة الحزب المبدئية على الالتزام الشامل بوقف النار لتسهيل تنفيذ هذا الاتفاق.

وفي المقابل يلاحظ ان إسرائيل التي تتذرع برفض تعاون الحزب لتنفيذ ما تم التوصل اليه بالمفاوضات، تسعى إلى توسعة احتلالها للمناطق الجنوبية، وتزيد من وتيرة اعتداءاتها وهجماتها، وصولا لاكبر مدينتين، صور والنبطية، وتمعن في حملات التدمير والاغتيال والتهجير مستفيدة من التدخل الايراني، بينما يدفع لبنان واللبنانيين ثمن هذا التنافس الإسرائيلي الايراني للاستئثار بالسيطرة والنفوذ على لبنان تحت عناوين وحجج مزيفة وكاذبة، وكل منهما يتناوب لتحقيق مصالحه على حساب لبنان.

معروف الداعوق

عون اطّلع من كرم على مداولات جولة المفاوضات في واشنطن: انسحاب إسرائيل يمكّن لبنان من بسط سلطته وإنهاء مبرر السلاح

الرئيس عون والوفد البرلماني الفرنسي والأوروبي

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وفدا من النواب في البرلمان الفرنسي والأوروبي خلال استقباله لهم أمس في قصر بعبدا، في حضور رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية النائب سيمون أبي رميا، ان لبنان يتطلّع دائما الى دعم فعلي من الاتحاد الأوروبي على مختلف الأصعدة، لا سيما منها دعم الجيش والمؤسسات الأمنية والوضع الاقتصادي خصوصا ان ما يفترض أن يقدمه الاتحاد يجب أن يوازي ما يشكّله لبنان بالنسبة الى الدول الأوروبية وما قام به ولا يزال من مساهمات في وقف هجرة النازحين السوريين الى هذه الدول منذ بداية الأحداث في سوريا العام ٢٠١١.

وفيما نوّه بالمبادرات التي تقدمها دول أوروبية للبنان، اعتبر ان المساهمة الجماعية بإشراف الاتحاد الأوروبي ستكون أكثر فعالية خصوصا إذا ما توزعت اهتمامات الدول على المجالات المختلفة التي يحتاج إليها لبنان.

وعرض الرئيس عون للوفد المعطيات المتوافرة حول مسار المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن والثوابت التي يلتزمها الوفد اللبناني المفاوض للوصول الى إنهاء حالة العداء مع إسرائيل بعد انسحاب جيشها من الأراضي اللبنانية المحتلة وإعادة الأسرى وعدم عرقلة انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود المعترف بها دوليا.

وأشار الى ان انسحاب إسرائيل يمكّن لبنان من بسط سلطته وإنهاء المظاهر المسلحة وسحب أي مبرر لبقاء سلاح غير سلاح السلطة الشرعية وقواها المسلحة، لافتاً الى أهمية اعتماد مقاربة سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية لمسألة سحب سلاح «حزب الله» بهدف المحافظة على الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي في البلاد.

وكان رئيس الوفد النائب ARNAUD LE GALL رئيس لجنة الصداقة اللبنانية - الفرنسية والعضو في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي، أشار في مستهل اللقاء الى انه وأعضاء الوفد المرافق حضروا الى بيروت للتعبير عن التضامن مع لبنان الذي وقع ضحية الاعتداءات الإسرائيلية، وانهم سيلتقون مع سياسيين ومسؤولين عسكريين ومدنيين وعاملين في المؤسسات الإنسانية والدفاع المدني للاطلاع على نتائج الحرب وتداعياتها الإنسانية والاجتماعية لا سيما نزوح ما يزيد عن مليون مواطن لبناني من بلداتهم وقراهم.

واستقبل رئيس الجمهورية رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير السابق سيمون كرم، واطلع منه على مداولات الجولة الماضية من المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن. كما تطرق البحث إلى التحضيرات الجارية للجلسة المقبلة المقررة خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٢٢ حزيران الجاري.

واستقبل الرئيس عون الوزير السابق نهاد المشنوق وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع المحلية والإقليمية في ضوء المستجدات الراهنة.

واستقبل الرئيس عون السفير البابوي في لبنان المونسنيور باولو بورجيا الذي أطلعه على الجولات التي قام بها الى عدد من القرى والبلدات الجنوبية الحدودية في قضاءي مرجعيون وحاصبيا، واللقاءات التي عقدها مع أبناء هذه القرى الصامدين على رغم الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة..

وعرض الرئيس عون مع النائب وليد البعريني الأوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات الراهنة. وشكر النائب البعريني الرئيس عون على الاهتمام الذي أبداه لتأهيل مطار رينيه معوض في القليعات نظرا للانعكاسات الإيجابية التي يوفّرها على الحركة الاقتصادية في عكار خصوصا والشمال عموما. وأشار الى ان إعادة تشغيل المطار تفرض أيضا الاهتمام بالبنى التحتية لا سيما الطرق المؤدية إليه وشبكات الماء والكهرباء والإنارة الليلية وغيرها، إضافة الى إنعاش الخدمات الاجتماعية في المنطقة.

وفي قصر بعبدا، الرئيسة التنفيذية ورئيسة التحرير في مجموعة «النهار» الإعلامية السيدة نايلة تويني التي أجرت مع الرئيس عون جولة أفق تناولت الأوضاع الراهنة محليا وإقليميا.

على صعيد آخر، وجّه الرئيس عون برقية تهنئة الى الملك الأردني عبد الله الثاني بن الحسين، في ذكرى الجلوس على العرش، أكد فيها حرصه على المضي في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، بما يعود بالخير على شعبي لبنان والأردن. وأضاف: «أتطلّع إلى توثيق عملنا المشترك لمواجهة التحديات والمخاطر التي تعصف بالمنطقة».

بري عرض مع ميقاتي وناصر الدين المستجدات

الرئيس بري مجتمعاً مع الرئيس ميقاتي

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي لآخر تطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان وشؤونا عامة.

وتابع رئيس المجلس المستجدات السياسية والميدانية والأوضاع العامة لا سيما أوضاع القطاعات الصحيةوالاستشفائيةوالإسعافية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على الجنوب واستهدافها الممنهج للفرق الإسعافية والمراكز الصحية وذلك خلال لقائه وزير الصحة الدكتور راكان ناصر الدين الذي قال بعد اللقاء: هي أيام صعبة نمرّ بها وكلنا يرى همجية العدوان الإسرائيلي وآخرها رسائل بالنار إلى مدينة صور وبلدة المنصوري، والاستهدافات التي تطال المدنيين، وكل القطاعات الصحية ولا زال لبنان وخاصة الجنوب الذي ينزف جراء العدوان الإسرائيلي المتمادي.

وأضاف: طبعاً نحن مستمرون في الخدمة لقد وضعنا الرئيس بري بأوضاع القطاعات الصحية والاستشفائية والواقع الصحي أمام التهديدات الإسرائيلية التي تطال المستشفيات الحكومية والاستهدافات التي طاولت المسعفين وسيارات الإسعاف وشاركناه الإجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة في خدمة النازحين دائماً.

وقال: طبعاً شاركنا الواقع السياسي والتطورات والمساعي التي تبذل من أجل إيجاد حل، مؤكدين دائماً على الطلب الوحيد والأساسي في وقف إطلاق نار شامل براً وبحراً وجواً، مع وقف الاعتداءات الإسرائيلية، وطبعاً مطلب الانسحاب أكيد هو أساسي في هذا المجال، التصورات الموجودة «هي إذا بدكم» تُطبخ داخلياً مع دولة الرئيس من خلال المساعي والتواصل.

الرئيس بري استقبل أيضاً المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخارت في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهامها في لبنان.

سلام التقى اللجنة المنبثقة عن القمة الروحية وترأس طاولة مستديرة لتفعيل عمل شباك التراخيص

الرئيس سلام متوسطاً اللجنة المنبثقة عن القمة الروحية

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى، على رأس وفد من اللجنة المنبثقة عن القمة الروحية، التي تضم ممثّلين عن رؤساء الطوائف الدينية في لبنان. وأطلع الوفد الرئيس سلام على نتائج القمة الروحية التي عُقدت الأسبوع الماضي في دار طائفة الموحّدين الدروز في بيروت.

ومن جهته، أثنى الرئيس سلام على نتائج القمة الروحية ودورها في «تهدئة النفوس ومواجهة خطاب الكراهية والفتن».

وكان الرئيس سلام قد استقبل شيخ العقل في الباحة الخارجية للسرايا، حيث أُقيم له استقبال رسمي، وأدّت ثلّة من سرية رئاسة الحكومة التحية للشيخ أبي المنى.

كما استقبل سلام، قبل ظهر أمس في السراي، نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، وتناول البحث عدداً من القضايا التشريعية.

واستقبل الرئيس سلام السفير سيمون كرم، حيث تم تقييم الجولة الرابعة من المفاوضات ونتائجها، والبحث في التحضير للجولة المقبلة في ضوء التطورات الراهنة، وضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، والانطلاق إلى المناطق التجريبية وانتشار الجيش فيها وعودة الأهالي، في سياق تحقيق انسحاب إسرائيل إلى الحدود الدولية المعترف بها.

وعقد الرئيس سلام عصر أمس طاولة مستديرة في السراي الحكومي، في خطوة تسبق تنظيم ورشة عمل لمناقشة سبل تفعيل عمل «الشباك الواحد لمتابعة التراخيص»، وفي إطار جهود التحوّل الرقمي التي تبذلها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» (IDAL)، بهدف تسهيل الاستثمار وتسريع الإجراءات الإدارية أمام المستثمرين وتحسين بيئة الأعمال.

وحضر الاجتماع عدد من الوزراء، وهم: وزير الصناعة دجو عيسى الخوري، ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، ووزير المهجرين وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، ووزير التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي.

كما حضر عن المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» (IDAL) رئيس مجلس الإدارة والمدير العام الدكتور ماجد منيمنة، ومفوض الحكومة علي حمدان، والدكتورة زينة زيدان، وعباس رمضان، وفادي حلبي، وريم درباس، وحسن الحلبي، وروني سرياني، لينا فاخوري، جوليت خوري، كارمن ذياب.

وعرض الدكتور منيمنة ضرورة تطوير عمل «الشباك الواحد» وتنظيمه كأداة أساسية لتسهيل الاستثمار وتسريع الإجراءات الإدارية أمام المستثمرين وتحسين بيئة الأعمال. وأكد أهمية تحديثه ليصبح منصة متكاملة رقمياً وإدارياً، تعكس توجهاً إصلاحياً يدعم بيئة الأعمال في لبنان، ويعزز القدرة التنافسية، ويواكب أفضل الممارسات المعتمدة في الدول التي نجحت في استقطاب الاستثمارات النوعية.

وشدّد الدكتور منيمنة على أولوية تطوير «الشباك الواحد» وربطه بمختلف الإدارات المعنية بالاستثمار لتسهيل معاملات المستثمرين وتعزيز تنافسية لبنان وتوفير الشفافية للمستثمر، مؤكداً أهمية دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

واطّلع المجتمعون بدايةً على عمل «الشباك الواحد» منذ صدور قانون تشجيع الاستثمار في لبنان رقم ٣٦٠ وحتى اليوم، حيث تجاوز حجم المشاريع التي استفادت من الحوافز والتسهيلات المقدمة عبر الشباك حاجز المليار دولار أميركي، ما ساهم في توفير أكثر من ١١ ألف فرصة عمل مباشرة. كما تم التطرق إلى المهام التي يؤديها هذا الشباك، والتي لا يزال قسم منها بحاجة إلى التفعيل والتطوير، لا سيما في ما يتعلق بإصدار التراخيص وخدمات ما بعد الإنشاء، بهدف تسريع الإجراءات وتبسيطها أمام المستثمرين.

واستُعرضت خطة تطوير «الشباك الواحد» على أن تشمل رقمنة الخدمات بالكامل، وتقصير زمن المعالجة، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق بين الإدارات المعنية لضمان تكامل الحوافز الاستثمارية وتحسين مناخ الأعمال في لبنان.

نواب بيروت عرضوا وسلام قضايا ملحَّة تهمُّ العاصمة مخزومي: لبيروت آمنة وخالية من السلاح غير الشرعي

نواب بيروت خلال اجتماعهم بالرئيس سلام

زار نواب بيروت: فؤاد مخزومي، غسان حاصباني، هاغوب ترزيان، فيصل الصايغ، نديم الجميل، عدنان طرابلسي، نقولا صحناوي، محمد خواجة، وأمين شري وبولا يعقوبيان، أمس رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، في حضور وزير الداخلية أحمد الحجار، كما حضر محافظ بيروت مروان عبود ورئيس بلدية العاصمة إبراهيم زيدان.

بعد الاجتماع قال النائب فؤاد المخزومي: «عرضنا مجموعة من القضايا الملحّة التي تهم العاصمة، وطالبنا بوضع جدول زمني واضح لتنفيذ الإجراءات المطلوبة ومتابعتها مع الجهات المعنية.

وفي هذا الإطار، أكدنا أولًا جعل بيروت آمنة وخالية من السلاح غير الشرعي، وضرورة التنفيذ الكامل والفوري لقرارات الحكومة الرامية إلى بسط سلطة الدولة على كامل مدينة بيروت، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لجعل العاصمة مدينة آمنة ومستقرة وخالية من السلاح غير الشرعي والمظاهر المسلحة، من خلال تعزيز حضور الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية وتمكينها من تنفيذ القانون وحفظ الأمن والنظام العام.

ثانيًا: معالجة أوضاع العائلات المقيمة في الخيام ومراكز الإيواء غير المنظمة على الواجهة البحرية، مؤكدين أن هذه الظروف لا تليق بكرامة الإنسان، ولا يمكن أن تشكل حلًا دائمًا للمواطنين الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم أو فقدوا القدرة على تأمين سكن لائق. وطالبنا بوضع خطة إنسانية واجتماعية متكاملة تؤمن بدائل سكنية مناسبة، سواء داخل مدينة بيروت، في مدينة كميل شمعون الرياضية أو في مراكز أخرى ملائمة، بما يحفظ كرامة هذه العائلات ويعيد تنظيم الواجهة البحرية والأملاك العامة، وقد تقرر تشكيل لجنة تضم النواب المعنيين لمتابعة هذا الملف مع الجهات المختصة.

ثالثًا: أكدنا ضرورة إيجاد حل مستدام لأزمة النفايات في بيروت من خلال خطة وطنية متكاملة تشمل جمع النفايات وفرزها ومعالجتها وفق أعلى المعايير البيئية والصحية، على أن تتولى الدولة اللبنانية قيادة هذا الملف ودعمه بشكل مباشر، نظرًا إلى أن حجم الأزمة وتداعياتها يتجاوزان الإمكانات المتاحة لبلدية بيروت وحدها في المرحلة الحالية، ما يستدعي تضافر جهود مختلف الجهات المعنية لوضع حد للحلول المؤقتة التي أثقلت كاهل العاصمة وأهلها لسنوات طويلة.

رابعًا: أكدنا أهمية تسهيل وتسريع الموافقات المتعلقة بالعقود والمشاريع البلدية، وطالبنا وزارة الداخلية والبلديات بتوفير الدعم الإداري والفني اللازم لاستكمال الإجراءات المرتبطة بإقرار العقود وإرسائها، بما يمكّن بلدية بيروت من تنفيذ مشاريعها الإنمائية والخدماتية في الوقت المناسب ويعزز قدرتها على الاستجابة لاحتياجات المواطنين وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم.

خامسًا: شددنا على ضرورة الإسراع في ملء الشواغر الأساسية في بلدية بيروت، بما يمكّنها من القيام بواجباتها على أكمل وجه ويعزز قدرتها على تلبية احتياجات المواطنين.

سادسًا: طلبنا دعم بلدية بيروت في مواجهة التعديات على الأملاك العامة والخاصة، وتعزيز التعاون بين وزارة الداخلية والبلديات ومحافظة بيروت والمجلس البلدي وشرطة بيروت، بما يضمن تنفيذ القرارات البلدية وإزالة المخالفات والإشغالات غير القانونية، ويكرّس سيادة القانون ويحفظ حقوق المواطنين والدولة.

سابعًا: أكدنا ضرورة إنصاف عناصر فوج إطفاء مدينة بيروت من خلال إقرار الترقيات المستحقة لهم، تقديرًا لتضحياتهم ولدورهم الوطني والإنساني في حماية الأرواح والممتلكات وخدمة العاصمة في مختلف الظروف والأزمات.

وقد لمسنا من الرئيس سلام تفهمًا لهذه المطالب واستعدادًا لمتابعتها، ونتطلع إلى ترجمة هذه المناقشات إلى خطوات عملية ضمن مهل زمنية واضحة، بما يعزز مكانة بيروت كعاصمة آمنة ومنظمة ونظيفة، ويؤمن لأهلها الخدمات والظروف المعيشية التي يستحقونها. كما اتُّفق على عقد لقاءات متابعة خلال الأسبوع المقبل مع دولة الرئيس نواف سلام.»

المبعوث الاقتصادي الخاص لماكرون عند مخزومي

وكان النائب مخزومي التقى المبعوث الاقتصادي الخاص للرئيس إيمانويل ماكرون جاك دو لاجوجي، خلال حفل استقبال اقامه في دارته في حضور السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، ممثلي الكتل النيابية وعدد من الأصدقاء. وألقى مخزومي كلمة اكد فيها إن مسألة سلاح حزب الله تبقى القضية المركزية غير المحسومة التي تؤثر على سيادة لبنان، وعلى سلطة الدولة وعلى الثقة بمستقبله. فلا يمكن تحقيق أي تعافٍ مستدام بشكل كامل من دون دولة تحتكر حصراً قرار الحرب والسلم. كما يجب الإقرار بأن استعادة سلطة الدولة ليست تحدياً أمنياً فحسب، بل هي أيضاً تحدٍ مالي».

وقال: ن إعادة بناء قطاع مصرفي موثوق وشفاف وخاضع لتنظيم سليم ليست مجرد ضرورة اقتصادية، بل تشكل عنصراً أساسياً في استعادة سلطة الدولة والحد من نفوذ البنى الموازية التي تعمل خارج نطاق المؤسسات العامة. اضاف: لقد وقفت فرنسا إلى جانب لبنان على مدى عقود، في لحظات الأزمات والتحولات. وإن حضوركم يعكس هذا الالتزام المستمر، ويؤكد أهمية الشراكة التي تجمع بلدينا.

جنبلاط التقى رئيس الوزراء القطري

استقبل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، يرافقه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط وأمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن، بحضور القنصل في السفارة اللبنانية شانت ڤاتاريان.

وجرى خلال اللقاء البحث في التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وثمّن جنبلاط الدور الذي تضطلع به دولة قطر في خفض التوترات في المنطقة والسعي إلى إيجاد حلول دبلوماسية للأزمات، كما أشاد بمواقفها الداعمة للبنان ووقوفها إلى جانبه في مختلف الظروف وعلى جميع المستويات.

«مجموعة العشرين» ثمّنت قرار إجراء المفاوضات وأيّدت مواقف الحكومة.. واستهجنت التدخّلات الإيرانية

تداعت مجموعة العشرين للاجتماع برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة في مكتبه في مبنى السادات تاور، نتيجة للتطورات المتسارعة والخطيرة الجارية في لبنان والمنطقة العربية، واستعرضت مختلف الأوضاع من الجوانب كافة، وأصدرت بيانا، توقفت أمام النقاط الآتية:

أولا: توجهت المجموعة بالتعزية للشعب اللبناني وعائلات الشهداء الذين سقطوا بنتيجة العدوان الإسرائيلي المجرم والمستمر والمتمادي في القتل والتدمير والتجريف والتهجير على مختلف المناطق اللبنانية وعلى وجه الخصوص شهداء الجيش اللبناني وكل المؤسسات العسكرية والأمنية والصحية، الذين سقطوا ويسقطون في أغلب المناطق اللبنانية.

ثانياً: توقفت المجموعة أمام التطور الجديد المتمثل في المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية، في جولته الرابعة في واشنطن، وعبّرت عن تثمينها ودعمها للقرار اللبناني في إجراء المفاوضات بشكل مستقل ومباشر مع العدو الإسرائيلي برعاية الولايات المتحدة الأميركية، وأيضاً تأييدها للمواقف الوطنية السيادية العديدة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، وكذلك تأييدها للمواقف الوطنية التي اتخذها فخامة الرئيس الذي يتولّى إجراء المفاوضات في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع دولة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وذلك وفقاً لأحكام الدستور اللبناني.

إنّ المجموعة، وفي ما خصّ البيان الأخير الذي صدر من واشنطن، فإنها إذْ تشدّد على دعمها وتأييدها للرئيسين، فإنها تلفت الانتباه إلى وجوب أن يحرص الموقف اللبناني في هذه المفاوضات على ضرورة التوازي في الصياغات والحقوق والالتزامات بين لبنان وإسرائيل، وأيضاً في ما يتعلّق بالتشديد على التزام الأطراف المعنية كافة بالاحترام الكامل لسيادة لبنان على كامل ترابه الوطني وحدوده الدولية الجنوبية المعترف بها دولياً، وذلك استناداً الى اتفاق الهدنة الموقّع في العام ١٩٤٩، وبالتالي الانسحاب الكامل لإسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وفرض سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على كامل ترابها الوطني. وأيضاً بأهمية التشديد على التزام جميع الأطراف بتسهيل تحقيق عودة سريعة للبنانيين، الذين نزحوا عن المناطق الجنوبية المحتلة إلى أراضيهم وبلداتهم وقراهم وتأمين إعادة إعمارها.

ثالثاً: أبدت المجموعة استهجانها ورفضها للتدخّلات التي تُمارسها إيران في الشؤون الداخلية اللبنانية، وكذلك للموقف الإيراني السلبي من الدولة اللبنانية في ممارسة حقها الكامل في التفاوض عن نفسها ولمصلحتها، تأكيداً لسيادتها ولما يؤدي إلى استعادة الدولة اللبنانية لسلطتها غير المنقوصة على كامل ترابها الوطني.

مجموعة العشرين مجتمعة في مكتب الرئيس السنيورة

كما أبدت المجموعة استغرابها الشديد أن يصدر الموقف الإيراني السلبي، وخصوصاً مسارعة الحرس الثوري الإيراني، ودون أي حق في التدخل في الشؤون اللبنانية.

ولذلك، تؤيد المجموعة وتدعم الموقف الذي صدر عن الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام في مواجهة التدخّل والاستباحة الإيرانية السافرة والمرفوضة في الشؤون اللبنانية معتبرة ان لبنان له الحق الكامل في التفاوض والدفاع عن سيادته الكاملة.

رابعاً: تنوّه المجموعة بالخطوة الإيجابية وبالإنجاز الذي حققته الحكومة اللبنانية في إطلاق ورشة تأهيل وتجهيز وتشغيل مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات، وهي بذلك قد خطت خطوة إيجابية ومهمة على مسار تحقيق الإنماء المناطقي المتوازن، والتطوير الاقتصادي، وهذا الأمر الذي اعتبره اتفاق الطائف ركناً من أركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

خامساً: أعرب المجتمعون عن استنكارهم وإدانتهم الشديدتين للسياسات والممارسات العدوانية التي لا تزال إيران تصرّ على اعتمادها ضد جيرانها من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث أصبحت الاعتداءات الإيرانية المتكررة على هذه الدول تتحوّل بفعل ازدواجية المعايير لدى إيران تصبّ في مصلحة إسرائيل.

ولقد أبدى المجتمعون تضامنهم الكامل مع دول مجلس التعاون الخليجي، مستنكرين المسّ بسيادة واستقرار وازدهار هذه الدول الشقيقة.

موقف «حزب الله» من المشروع الأميركي لوقف النار مرتبط بالقراءة الإيرانية

جنبلاط بعد خليل في الدوحة لاستعراض الجهود القطرية لحماية لبنان

عمر البردان:

تحاول إسرائيل من خلال تصعيد اعتداءاتها على المناطق الجنوبية، أن تحبط المساعي الأميركية الرامية إلى إيجاد تفاهمات مع الحكومة اللبنانية، لوقف الحرب التي يشنّها الاحتلال على لبنان. وهذا ما تم بحثه في الساعات الماضية بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والسفير الأميركي ميشال عيسى. وفي حين علم أن بري اجتمع إلى وفد من «حزب الله» للبحث في مشروع وقف إطلاق النار الذي تحدث عنه الجانب الأميركي، والذي يستند وفق المعلومات المتوافرة الى اعتبار المنطقة المعروفة بالخط الأصفر منطقة تجريبية أو pilot zone، وفيها سيبدأ العمل التدريجي في القرى والبلدات، وعليه وبعد وقف إطلاق النار الشامل، يكون حزب الله قد انسحب من منطقة الخط الأصفر، عندها تبدأ إسرائيل بالانسحاب تدريجيا من بعض القرى أو البلدات، يليها دخول الجيش اللبناني وانتشاره ومباشرته العمل على تفكيك المنشآت تمهيدا لعودة الأهالي الى بلداتهم تدريجيا أيضا. لكن هذا الأمر لم تتبلور صيغته النهائية بعد، بانتظار موافقة الجانب الإسرائيلي و«حزب الله» على ما يتم التداول به. وتشير المعلومات، إلى أنه وفي المرحلة الثانية، ومع توسّع عمل الجيش اللبناني في قرى الخط الأصفر يبقي الجيش الإسرائيلي على نقاط أمنية عند الحدود مع لبنان بعمق ٢ كلم، أما المرحلة الأخيرة فيتموضع فيها الجيش الإسرائيلي في نقاط أمنية وصفت «بالحاكمة» وفيها تبقى إسرائيل الى حين التأكّد من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وفيما حذّرت مصادر سياسية من محاولات إسرائيلية للإطاحة بالتفاهم الذي يجري الحديث عنه، فإن رد «حزب الله» مرتبط بالموقف الإيراني الذي لم يعد سراً، أنه بات مرتبطاً هو الآخر بنتيجة المفاوضات الجارية مع واشنطن، بعدما برز بوضوح أن طهران لن تتخلّى بسهولة عن الورقة اللبنانية. ولهذا فهي ربطت ملفها بملف لبنان. وهذا أمر يتوافق مع مخطط «حزب الله» الذي يحاول فرضه على السلطة اللبنانية. لكن في المقابل، فإن لبنان يواجه بقوة محاولات طهران إبقاء الملف اللبناني تحت خيمتها . وهو أمر برز بوضوح من خلال تغريدة السفارة الإيرانية، أمس، والتي جاءت على شكل رسمة تضع خريطة لبنان في قلب مساحة إيران الجغرافية. بما معناه أن لبنان في قلب إيران. وهذا ما أثار موجة من الانتقادات لسياسة إيران اتجاه لبنان، تزامناً مع سعي طهران لعدم التفريط بالورقة اللبنانية، سواء باستمرار دعم «حزب الله» من خلال العودة إلى وحدة الساحات، أو من خلال من خلال التمسّك بملف التفاوض عن لبنان، واستخدامه على طاولة المفاوضات مع الجانب الأميركي. في وقت استأثرت زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى الباكستان، باهتمام سياسي وعسكري، حيث علم أن هيكل اصطحب معه الى إسلام أباد ضابطين من وحدة التخطيط والجغرافيا للبحث بامكانيات واحتياجات الجيش في المرحلة المقبلة، على أن يعود الى بيروت خلال يومين، على أن يطّلع كبار المسؤولين على أجواء المحادثات التي عقدها مع نظيره الباكستاني، إضافة إلى أركان القيادة العسكرية.

وسط هذه الأجواء، استرعت الانتباه الزيارة التي قام بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط، إلى قطر أمس، حيث اجتمع فور وصوله إلى الدوحة برئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط وأمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن. ومن المقرر أن يلتقي جنبلاط أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين القطريين . وأشارت المعلومات، إلى أن ما يواجهه لبنان من مخاطر، سبق لجنبلاط أن حذر منها، كانت من أبرز الأسباب التي دفعت الأخير للقيام بهذه الزيارة إلى الدوحة، حيث بحث الجانبان آخر التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية، إلى جانب العلاقات الثنائية بين لبنان وقطر وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. وقد علم أن المسؤولين القطريين الذين التقاهم جنبلاط، أكدوا الحرص على استقرار لبنان وسلامة أراضيه، فيما أبدى جنبلاط ارتياحه للدور الذي تؤدّيه قطر في خفض التوترات الإقليمية والسعي إلى إيجاد حلول دبلوماسية للأزمات، مشيداً بمواقف الدوحة الداعمة للبنان ووقوفها إلى جانبه في مختلف الظروف والاستحقاقات.

واستناداً إلى قراءة «تقدمية» لزيارة جنبلاط لقطر، فإن المحادثات التي أجراها جنبلاط مع عدد من كبار المسؤولين القطريين، على قدر كبير من الأهمية، ولا سيما أنها تطرقت إلى المخاطر التي تهدّد لبنان، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي . بعدما أبدى جنبلاط قلقة الكبير من إمكانية أن تطول الحرب الإسرائيلية على لبنان، والتي قد تتجاوزه في مرحلة لاحقة . ولهذا فإن جنبلاط يعول على مساعي الدوحة من أجل تأمين مظلة أمان للبنان في المرحلة المقبلة، سعياً من أجل التوافق على وقف شامل لإطلاق النار. ويأتي اللقاء في ظل حراك دبلوماسي متواصل تشهده المنطقة على وقع التصعيد العسكري والتطورات السياسية المتسارعة، فيما تواصل قطر لعب دور بارز في الوساطات الإقليمية وجهود التهدئة. وتُعدّ الدوحة من أبرز الدول الداعمة للبنان خلال السنوات الأخيرة، سواء عبر المساعدات الإنسانية والاقتصادية أو من خلال مساهمتها في رعاية تسويات سياسية ومحطات مفصلية شهدها لبنان، ما جعلها لاعباً أساسياً في عدد من الملفات اللبنانية والإقليمية. وتأتي زيارة جنبلاط إلى قطر، غداة الزيارة التي قام بها المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، النائب علي حسن خليل إلى الدوحة، لاستعراض ما آلت إليه الجهود القطرية لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان.

من إعلام العدو

مأزق إسرائيل في لبنان: فشل وإحباط وعدم إلتقاط فرص إستراتيجية لوقف الحرب

ميخائيل هراري

• الهدف من الهجمات الإيرانية ضد إسرائيل هو إيصال رسالة واضحة فحواها التزام إيران بحزب الله، ووجود ارتباط مباشر بين الساحتين الإيرانية واللبنانية. ومن المهم التذكير بأن طهران كانت قد حذّرت من أن أي هجوم إسرائيلي على بيروت سيستدعي رداً إيرانياً، وهو ما حدث فعلاً.

• عموماً، تعكس التطورات الإقليمية خلال الأسابيع الأخيرة نجاحات حققتها إيران؛ إذ تدير طهران مفاوضات شاقة مع واشنطن، وتشعر بأن لديها هامشاً كافياً للمناورة يمكّنها من التمسك بمطالبها الأساسية. علاوة على ذلك، نجحت إيران في إدخال الساحة اللبنانية ضمن إطار المفاوضات مع الولايات المتحدة، إذ قبلت واشنطن هذا الربط والمنطق الإيراني الكامن وراءه، وعملت بناءً عليه للضغط على إسرائيل ومنْعها من تصعيد هجماتها في لبنان. وبهذا، تكون إيران قد نجحت، ولو جزئياً، في ترميم استراتيجيا الوكلاء التابعة لها، والتي تعرضت للتآكل نتيجة إضعاف المحور الذي بنته خلال السنوات الماضية.

• إن إسرائيل تجد نفسها الآن في مأزق صعب، إذ إن هامش المناورة المتاح لها أمام الولايات المتحدة محدود للغاية، فقد أخطأت إسرائيل بصورة كبيرة في تعاملها مع الساحتين الأساسيتَين: إيران ولبنان؛ ففيما يتعلق بإيران، رفضت إسرائيل استيعاب التفضيل الواضح للرئيس الأميركي دونالد ترامب للوصول إلى اتفاق وتجنّب العودة إلى الخيارات العسكرية. أمّا الفشل في الساحة اللبنانية، فهو أكثر إحباطاً؛ إذ لم تدرك إسرائيل أن استمرار الضربات العسكرية، مهما تكن مبرّرة من وجهة نظرها، فإنه يخدم حزب الله والجهة الراعية له (إيران). كما أنها لم تتعامل بحكمة سياسية مع الفرص الاستراتيجية التي وفرتها لها الحكومة اللبنانية.

• وعلى الرغم من ضعف لبنان، فإنه ينتهج خلال الأشهر الأخيرة سياسة أكثر تشدداً إزاء حزب الله وإيران، حتى وإن كان معظمها ذا طابع سياسي وتصريحي. بل إن الحكومة اللبنانية وافقت على إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل في محاولة يائسة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، بهدف تنفيذ أجندة تقوم على إضعاف حزب الله وإبعاد النفوذ الإيراني عن لبنان.

• صحيح أن إسرائيل ينبغي لها عدم التخلي عن ممارسة الضغط العسكري على حزب الله - ولا تستطيع ذلك - لكنها مطالَبة بأخذ عدة عوامل في الحسبان: الهامش المحدود الذي يمنحها إياه الرئيس ترامب في لبنان، والحقيقة التي يكررها المستوى العسكري الإسرائيلي، وهي أنه لا يوجد حل عسكري خالص لمسألة حزب الله في لبنان.

• كما يتعين على إسرائيل أن تأخذ بعين الاعتبار التطورات الداخلية المهمة في لبنان، بالإضافة إلى الدعم الواسع الذي يحظى به خيار المفاوضات المباشرة داخل البلاد. ويمكن القول إن فكرة السلام مع إسرائيل لم تعد من المحرمات المطلقة داخل المجتمع اللبناني، بَيْدَ أنه من الصعب جداً اليوم فصل العلاقة بين إيران وحزب الله، وخصوصاً أن الإدارة الأميركية نفسها تبنّت هذا الربط خلال مفاوضاتها مع طهران. ولذلك، يتعين على إسرائيل أن تتبنى الرؤية الأميركية بشأن وقف إطلاق النار، سواء مع إيران أو في الساحة اللبنانية بصورة خاصة.

• وفي اعتقادي، فإن وقف إطلاق النار في لبنان، حتى لو كان من جانب واحد، يخدم مصالح إسرائيل والولايات المتحدة أكثر مما يخدم حزب الله وإيران، كما أن استعداد إسرائيل لاتخاذ خطوة كهذه، مع توجيه تحذير واضح بأن أي خرق للهدنة سيؤدي إلى ردٍ قاسٍ، من شأنه أن يضع حزب الله وإيران أمام معضلة، ويزيد من الضغوط الداخلية اللبنانية المطالِبة بنزع سلاح الحزب.

• وفي جميع الأحوال، قد تستفيد إسرائيل من هذه الخطوة حتى لو لم يصمد وقف إطلاق النار لفترة طويلة؛ فتعطيل استراتيجيا الوكلاء الإيرانية، ولا سيما فصل إيران عن لبنان، يتطلب عمليات طويلة الأمد تركز على تعزيز الدولة اللبنانية ومؤسساتها.

• لبنان يعلن بوضوح استعداده للسير في هذا المسار، لكن السؤال: هل الحكومة الإسرائيلية قادرة على استيعاب الفرصة الاستراتيجية المطروحة أمامها على الرغم من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبتها حتى الآن؟ أشك في ذلك.

المصدر:معاريف

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أعطونا السلام... وخذوا ما يدهش العالم

فؤاد بوجي

لطالما سمعت هذه العبارة تتردد على ألسنة اللبنانيين في الداخل والاغتراب: «أعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم». وفي كل مرة كنت أسمعها، كنت أعتبرها شيئاً من المبالغة التي اعتدناها في وصف قدرات اللبنانيين وإمكاناتهم. لكن مشهد افتتاح مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات أعاد إلى ذهني هذه العبارة بكل تفاصيلها، وجعلني أتساءل: إذا كان لبنان قادراً على تحقيق هذا الإنجاز وسط ظروف أمنية واقتصادية بالغة الصعوبة، فكيف سيكون حاله لو حظي فعلاً بفرصة سلام واستقرار حقيقيين؟

في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، ومع استمرار التوترات الأمنية وتداعيات الحرب في الجنوب، نجحت الحكومة برئاسة دولة الرئيس نواف سلام في تحقيق خطوة انتظرها اللبنانيون لعقود طويلة. فمطار رينيه معوض لم يكن مجرد مشروع بنية تحتية مؤجل، بل أصبح رمزاً لما يمكن أن ينجزه لبنان عندما تتوافر الإرادة السياسية والقرار التنفيذي.

سنوات طويلة بقي المشروع أسير الدراسات والوعود والخلافات والظروف الاستثنائية. لكن افتتاحه اليوم يثبت أن كثيراً من المشاريع التي اعتدنا اعتبارها مستحيلة ليست كذلك في الواقع، بل إن ما كان ينقصها هو الاستقرار والقرار.

ولعلّ أهمية هذا الحدث لا تكمن فقط في كونه يفتح بوابة جوية جديدة للشمال اللبناني، بل في الرسالة التي يحملها. فلبنان الذي تمكّن من إنجاز هذا المشروع رغم أزماته المتراكمة، يملك في الحقيقة عشرات المشاريع الأخرى القادرة على تغيير وجه الاقتصاد الوطني إذا ما توفرت البيئة المناسبة.

يكفي أن نتخيّل للحظة لبنان خارج دائرة الحروب والتوترات الأمنية. كم من المشاريع المعلقة يمكن أن تبصر النور؟ كم من الاستثمارات العربية والدولية يمكن أن تعود؟ كم من المناطق المحرومة يمكن أن تتحوّل إلى مراكز جذب اقتصادي وسياحي وإنمائي؟

من الشمال إلى البقاع والجنوب، لا تعاني المناطق اللبنانية من نقص في الإمكانات، بل من نقص في الاستقرار. فالبقاع يمتلك مقومات زراعية وصناعية وسياحية ضخمة، والجنوب يمتلك قدرات بشرية واقتصادية هائلة، والشمال يملك موقعاً استراتيجياً يمكن أن يجعله منصة لوجستية وتجارية متقدمة على مستوى شرق المتوسط.

وإذا كانت سوريا قد بدأت خلال الأشهر الماضية مساراً متسارعاً لإعادة تأهيل بنيتها التحتية واستقطاب الاستثمارات والانفتاح الاقتصادي، فإن لبنان لا يفتقر إلى الإمكانات التي تسمح له بمواكبة هذه التحوّلات، بل ربما يمتلك في بعض المجالات ميزات تنافسية إضافية. غير أن الاستفادة من هذه الفرص تبقى مرتبطة أولاً وأخيراً بقدرة الدولة على تثبيت الاستقرار وتحييد الاقتصاد عن الصراعات.

إن افتتاح مطار الرئيس رينيه معوض يجب ألا يُنظر إليه كإنجاز منفصل أو استثنائي، بل كنموذج لما يمكن أن يحدث عندما تنتصر لغة البناء على لغة التعطيل. فالمطار الجديد يجب أن يكون بداية مسار لا نهايته، وخطوة أولى نحو إطلاق مشاريع مماثلة في مختلف المناطق اللبنانية، بحيث يشعر كل مواطن بأن التنمية ليست امتيازاً لمنطقة دون أخرى، بل حقاً وطنياً شاملاً.

في النهاية، لا يطلب اللبنانيون المستحيل. بعد عقود من الحروب والأزمات والانهيارات والفرص الضائعة، يبدو مطلبهم أكثر بساطة من أي وقت مضى: يريدون دولة تعمل، ومؤسسات تنتج، واقتصاداً ينمو، ومستقبلاً يمكن التخطيط له. لقد تعب اللبنانيون من الحروب ومن انتظار التسويات ومن العيش على وقع الأزمات المتتالية. إنهم يريدون السلام، لا كشعار سياسي، بل كفرصة حقيقية للحياة.

وعندها فقط، ربما يكتشف العالم أن العبارة التي رددها اللبنانيون طويلاً لم تكن مبالغة على الإطلاق: أعطونا السلام... وخذوا ما يدهش العالم.

لبنان وأزمة المرجعيّة الوطنيّة في زمن المخاطر المتصاعدة

د. مهى محمّد مراد

تمرّ الساحة اللبنانيّة اليوم بمرحلة بالغة الحساسية والخطورة، ليس فقط بسبب الأزمات الاقتصادية والمالية التي أثقلت كاهل المواطنين، بل أيضاً بسبب المناخ السياسيّ الذي يزداد احتقاناً يوماً بعد يوم، فاللبنانيّ اليوم لا يبحث فقط عن حلول للأزمات، بل يبحث أيضاً عن بصيص ثقة يُعيد إليه الإيمان بأنّ الدولة ما زالت قادرة على حماية مستقبله ومستقبل أبنائه، فالمتابع للشأن العام يلحظ تصاعداً في حدّة الخطاب السياسيّ، واتساعاً لمساحات الاتهامات المتبادلة، وتنامياً لخطابات الانقسام التي تعمّق الفجوات بين اللبنانيين بدلاً من أن تساهمَ في معالجتها، وبالتالي، فإنّ الأخطر من ذلك، هو عودة الشحن الطائفيّ والمذهبيّ إلى الواجهة في لحظة يحتاج فيها الوطن إلى أكبر قدر من التماسك والتضامن الوطني، وفي ظلّ هذا الواقع يطرح كثيرٌ من اللبنانيين سؤالاً مشروعاً:

إلى أيّ اتجاه تسير البلاد؟ وما هي السياسة الوطنية التي يمكن أن تشكّل نقطة التقاء بين مختلف المكوّنات اللبنانية في مواجهة التحدّيات المتزايدة؟

فخطورة المرحلة لا تكمن فقط في الأزمات القائمة، بل في تراكم مشاعر القلق والتشاؤم وفقدان الثقة بالمستقبل، فكلما ازدادت الانقسامات، وارتفعت نبرة التخوين والتصعيد، ازداد شعور المواطن بأنّ الحلول تبتعد بدلاً من أن تقترب، ومن هنا تبرز الحاجة إلى استعادة المرجعية الوطنيّة الجامعة التي تشكّل أساس الاستقرار وحماية الدولة ومؤسساتها، فالدول لا تستطيع مواجهة التحدّيات الكبرى إذا فقدت القدرة على الاتفاق حول الثوابت الوطنية التي تجمع أبنائها، وفي مقدمة هذه الثوابت يأتي الدستور باعتباره المرجعية العليا الناظمة للحياة السياسية والمؤسساتية، والضامن لوحدة الدولة وتوازن سلطاتها وحماية حقوق مواطنيها، كما يأتي الالتزام بقانون الدفاع الوطني باعتباره إطاراً قانونياً يحفظ السيادة والأمن والاستقرار ويؤكد دور الدولة ومؤسساتها الشرعية، وفي الوقت نفسه، يبقى السلام بمفهومه المحليّ والإقليميّ والدوليّ حاجة وطنية ملحّة، فلبنان الذي دفع عبر تاريخه أثماناً باهظة نتيجة الصراعات والأزمات يحتاج اليوم إلى بيئة مستقرة تسمح بإعادة بناء الثقة، وإنعاش الاقتصاد، وفتح آفاق الأمل أمام الأجيال القادمة.

إنّ المطلوب في هذه المرحلة ليس إنتاج اصطفافات جديدة أو تعميق الانقسامات القائمة، بل إطلاق حركة إنقاذ وطنية تجمع المؤمنين بالدولة والدستور والسيادة والسلام والاستقرار، حركة تضع المصلحة الوطنية فوق الحسابات الضيقة، وتعيد الاعتبار لفكرة الوطن باعتباره مساحة مشتركة لجميع اللبنانيين.

وبالتالي، إنّ الأوطان لا تُبنى بالانقسامات، ولا تُحمى بالتوترات، ولا تنهض في ظلّ التشاؤم المستمر، بل تنهض عندما يلتف أبناؤها حول الثوابت الوطنية الجامعة، ويتمسّكون بالدولة ومؤسساتها باعتبارها الضمانة الوحيدة للاستقرار والمستقبل.

ومن هنا، فإنّ استعادة المرجعية الوطنية الجامعة لم تعد خِياراً سياسياً من بين خِيارات متعدّدة، بل أصبحت ضرورة وطنية لحماية لبنانَ ومواجهة التحديات التي تعترض طريقه نحو الأمن والاستقرار والازدهار.

المرور البريء في مضيق هرمز

د. رشا أبو حيدر

في الشرق الأوسط، لا تُقاس الانتصارات دائماً بعدد الصواريخ، ولا تُكتب الهزائم بالضرورة في بيانات الاستسلام. أحياناً تختبئ التحوّلات الكبرى خلف تعبير قانوني بارد، يبدو عابراً في النصوص الدولية، لكنه قادر على تغيير مصير منطقة كاملة. واليوم، قد يكون «المرور البريء» واحداً من تلك المصطلحات التي تتحوّل من قاعدة بحرية إلى مخرج سياسي لأخطر مواجهة تشهدها المنطقة منذ سنوات.

تبدو الولايات المتحدة أمام معضلة حقيقية. فالإدارة التي رفعت سقف المواجهة مع إيران إلى حدود غير مسبوقة، تجد نفسها اليوم أمام واقع أكثر تعقيداً مما توقّعت. لا الحرب الشاملة تبدو ممكنة بلا أثمان كارثية، ولا سياسة الضغوط نجحت في دفع طهران إلى الانكسار. والأسوأ بالنسبة لواشنطن أن العالم لم يعد كما كان؛ فزمن الهيمنة المطلقة يتآكل ببطء، فيما تتقدم قوى جديدة لإعادة رسم التوازنات الدولية.

في المقابل، تدرك إيران أنها تجاوزت مرحلة الدفاع عن النفس إلى مرحلة فرض الوقائع. فهي تعلم أن خصومها يخشون الانفجار الكبير أكثر مما يخشونه هي نفسها، ولذلك تتعامل مع التصعيد باعتباره جزءاً من معركة الإرادات لا مجرد مواجهة عسكرية. ومن هنا، يصبح التراجع أمام واشنطن أخطر على النظام الإيراني من الحرب نفسها، لأن التنازل المجاني يعني سقوط الصورة التي بنتها طهران طوال سنوات الصراع.

أما الصين، فتبدو اللاعب الأكثر هدوءاً والأكثر فهماً لطبيعة اللحظة. بكين لا تريد حرباً تهز الاقتصاد العالمي وتضرب طرق الطاقة والتجارة، لكنها أيضاً لا تريد منح واشنطن انتصاراً مجانياً يعيد تكريس الهيمنة الأميركية على الممرات الدولية. لذلك تتحرك الصين بمنطق مختلف: لا إنقاذ كامل لإيران، ولا إنقاذ مجاني لأميركا، بل إنتاج توازن جديد يضمن المصالح ويمنع الانفجار.

هنا يظهر مضيق هرمز بوصفه قلب العالم الحقيقي، لا مجرد ممر بحري. فكل سفينة تعبر هناك تحمل معها جزءاً من استقرار الاقتصاد الدولي، وأي شرارة في هذه المياه قادرة على إشعال الأسواق والطاقة والسياسة دفعة واحدة. ولهذا لم يعد أمن المضيق شأناً إقليمياً فقط، بل مسألة ترتبط بمستقبل النظام الدولي نفسه. وسط هذا المشهد، قد يتحوّل «المرور البريء» إلى كلمة السر. فهذا المفهوم الذي كرّسته اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢ يمنح الجميع فرصة الهروب إلى الأمام. تستطيع واشنطن عبره تخفيف القيود البحرية والتراجع من دون إعلان هزيمة سياسية، فيما تستطيع طهران تقديم الأمر باعتباره اعترافاً ضمنياً بدورها في إدارة أمن المضيق. أما الصين، فتخرج بصورة القوة التي نجحت في منع الانفجار الكبير من دون إطلاق رصاصة واحدة.

وربما تكمن المفارقة الكبرى في أن العالم الذي فشل في إنتاج تسوية سياسية شاملة، قد يجد نفسه مضطراً للاختباء خلف مصطلح قانوني صغير كي يمنع الحرب.

في الشرق الأوسط، لا أحد يربح بالكامل... لكن الجميع يبحث عن طريقة كي لا يخسر.

كلمة ونُصّ

لرؤية إنمائية متكاملة

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الشيخ عباس الجوهري: ما منسمحلك يا جوزاف عون تتطاول على الشيعة... كنت تقاتل تحت لواء الحزب في الجرود وتقدملن ترويقة!

- وهيك... لماذا توقفت مسرحية تسليم سلاح المخيمات الفلسطينية منذ كانون الأول عام ٢٠٢٥!

- وهيك... غدت البذاءة والأسلوب النابي، والمساس بالأعراض والمقدّسات، فضلاً عن التخوين والوعيد بالقتل، هي السلوك الدارج والمنهج المعتمد لدى القوى الموالية لحزب الله والتابعة له!

- هل يمهّد إطلاق مطار الرئيس رينيه معوّض الطريق لرؤية إنمائية متكاملة تشمل تطوير مرفأ طرابلس، وتشغيل المصفاة، وتفعيل المنطقة الاقتصادية الخاصة ومعرض رشيد كرامي الدولي؟

- السياسي الذي يتنكّر للأيدي التي رفعته إلى القمة، لن يجد يداً واحدة تلتقطه وهو يهوي إلى القاع.

- الوفاءُ كرامة، والاستزلامُ تبعيّة، فلا تخلطوا بينهما... الأول شيمة الأحرار، والثاني صكّ العبيد!

- بعض السياسيين لا يشترون الأصوات بالمال، بل بوظيفة لقريب... ومن يومها، تسقط المواطنة وتبدأ العبودية الطوعية إلى الأبد.

- من دروس الغربة: بعيد عن العين... بعيد عن القلب، ممحوٌّ من الذاكرة.

- لطفك يا ربّ العالمين، حين يكبّل العجزُ الجسدَ، بينما العقل في أوج توهّجه ونشاطه.

مجزرة جديدة ارتكبها العدو الإسرائيلي في صور وأنذر الحارة المسيحية بالإخلاء

والإحتلال يجدِّد تهديد الضاحية في حال استُهدفت المستوطنات الشمالية

شهد جنوب لبنان أمس تصعيداً إسرائيلياً واسعاً تمثل بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدفا مناطق عدة في النبطية وصور وجزين، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى ودمار في الممتلكات. وتزامن التصعيد مع إنذار إسرائيلي بإخلاء مناطق في مدينة صور، ما تسبب بحركة نزوح واسعة، وسط تهديدات إسرائيلية بتوسيع العمليات العسكرية في الجنوب.

وقائع ميدانية

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن الطيران الحربي الاسرائيلي شن بعد ظهر امس سلسلة غارات جوية مستهدفا بلدة النبطية الفوقا، حي سكران في بلدة حاروف مدمرا منزلا ، وغارة على كوثرية الرز ، وغارة على بلدة الكفور.

استشهد المواطن عماد احمد ياسين (صاحب مزارع ياسين للدواجن) في غارة معادية استهدفته بمزرعته في بلدة عدشيت.

واستشهد الفتى اسامة حسن الخالد (١٦ عاما) في غارة لمسيّرة معادية استهدفته امام منزله في حي الشريفة في بلدة حبوش.

وشنت مسيّرة معادية غارة فجرا على حي المرج في بلدة كفررمان مما ادى الى استشهاد مواطنين وعملت فرق الاسعاف في كشافة الرسالة الاسلامية على نقل جثمانيهما الى براد مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

ونفذت مسيّرة صباح امس غارة على مدينة النبطية ، وغارة على بلدة كفرصير ، وغارة بين بلدتي كفرصير وصير الغربية.في وقت تعرضت بلدة جبشيت لقصف مدفعي متقطع.

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي على حي الحمادية في بلدة العباسية، وكفرصير، وبين بلدتي كفرصير وصير الغربية، وبيوت السياد، ودير قانون رأس العين، وحداثا، ومدينة النبطية، ومنطقة المساكن الشعبية في محيط مدينة صور.

ولف حزام ناري ناحية العباسية قرب صور. واستهدفت غارة منطقة الخردلي على الجبل تحت قلعة الشقيف كما تعرض المكان نفسه للقصف المدفعي.

واغار الطيران الحربي مستهدفاً بلدتي صريفا وحاريص، كما أغار الطيران المسيّر مستهدفاً بلدة برج قلاويه على دفعتين .

واستهدفت مسيّرة بلدة المصيلح قرب الرادار.

وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية في اجواء مدينة صور ومحيطها والمناطق التي شملها التهديد الاسرائيلي تزامنا مع تحليق للطيران الاستطلاعي والمسيّر في الاجواء.

واستهدفت مسيّرة اسرائيلية سيارة في بلدة الشرقية بقضاء النبطية كما نفذت مسيّرة اسرائيلية غارة على دفعتين في اقل من عشرة دقائق، مستهدفة محيط النادي الحسيني في بلدة الشرقية.

بالتزامن، استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي بلدات: جبشيت، وأطراف بلدتي المنصوري ومجدل زون.

وإثر الضربة التي استهدفت منطقة العباسية الرابية، تحركت فرق الدفاع المدني اللبناني على الفور إلى المكان، حيث تم التعامل مع الوضع ومعالجة حالتين ميدانياً.

كما تمكنت فرق الانقاذ من سحب جثة ضحية والبحث جار عن مفقودين في الغارات التي استهدفت عددا من المباني خلال الغارات على المساكن الشعبية - صور. وقد تحدثت حصيلة أولية عن سقوط ٩ شهداء و٢٩ جريحاً في الغارات على المساكن الشعبية.

واستشهد المواطن عماد احمد ياسين (صاحب مزارع ياسين للدواجن) في غارة استهدفته في مزرعته في بلدة عدشيت.

كما استشهد الفتى اسامة حسن الخالد (١٦ عاما) في غارة لمسيّرة اسرائيلية استهدفته امام منزله في حي الشريفة في بلدة حبوش.

وفجرا، شنت مسيّرة اسرائيلية غارة على حي المرج في بلدة كفررمان، ما أدى الى سقوط شهيدين، عملت فرق الاسعاف في كشافة «الرسالة الاسلامية» على نقل جثتيهما الى براد مستشفى النجدة الشعبية في النبطية، وليل الاثنين الثلاثاء ، استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي أطراف بلدة قلاويه.

وفي جزين، تعرضت القطراني، بما يعرف جورة خضر وحرج القطراني، لقصف مدفعي اسرائيلي.

وزارة الصحة

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٩ حزيران باتت كالتالي : ٣٦٦٦ شهيدا و ١١٣٢١ جريحا.

العدو الاسرائيلي

واعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية ان الجيش الإسرائيلي يعتزم توسيع عملياته العسكرية في جنوب لبنان، مشيرة الى ان إسرائيل نفّذت الغارات الأخيرة في جنوب لبنان بهدف توجيه رسالة إلى إيران بأنّ تهديداتها لن تمنع استمرار العمليات الإسرائيلية في لبنان، وجه المتحدث باسم جيش العدو الاسرائيلي أفيخاي أدرعي انذارا عاجلا إلى سكان مدينة صور - بما فيها الحارة المسيحية - والمخيمات والأحياء المحيطة بها وفق ما يعرض في الخارطة.

وكتب عبر حسابه على «أكس»: «في ضوء قيام حزب الله الارهابي بخرق اتفاق وقف اطلاق النار واستهداف الجبهة الداخلية الاسرائيلية يضطر جيش الدفاع للعمل ضده بقوة. جيش الدفاع الإسرائيلي لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم ندعوكم إلى إخلاء منازلكم فوراً وفق المنطقة المعروضة في الخارطة والانتقال الى شمال نهر الزهراني. نتوجه الى المتواجدين في مدينة صور بما فيها سكان الحارة المسيحية فيها والى سكان المخيمات: شبريحا، حمادية، جل البحر، زقوق المفدي، البص، المعشوق، برج الشمالي، نبعا، الحوش، الرشيدية، عين بعال». أضاف: «وجودكم بالقرب من عناصر حزب الله او منشآته او وسائله القتالية يعرض حياتكم للخطر....كل مبنى يستخدمه حزب الله لاغراض عسكرية قد يكون عرضة للاستهداف». وختم: «لضمان سلامتكم - اخلوا منازلكم فوراً وانتقلوا شمالاً إلى ما وراء نهر الزهراني. انتبهوا- اي تحرك جنوب نهر الزهراني قد يعرض حياتكم للخطر».

وبعد الانذار، سجلت حركة نزوح كثيفة من المناطق المستهدفة.

حزب الله

وأعلن «حزب الله» في بيان، ان «المقاومة الإسلامية»، استهدفت، وبعد رصد قوّة مدرّعة من جيش العدوّ الإسرائيليّ حاولت التقدّم من بلدة البيّاضة باتّجاه بلدة بيوت السيّاد تحت غطاء ناريّ كثيف، ليل أمس وحتّى فجر امس، بصليات صاروخيّة متتالية، وأجبروها على الانسحاب باتّجاه البيّاضة».

الدفاع المدني

وصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني البيان الآتي: «عملت فرق الدفاع المدني اللبناني على سحب جريح وإسعافه إثر غارة نفّذتها مسيّرة على سيارة في بلدة الشرقية – قضاء النبطية. وأثناء تنفيذ مهمة الإسعاف تعرّضت الفرق لاستهداف ثانٍ بمسيّرة، ما أدّى إلى إصابة عنصرين من الدفاع المدني اللبناني بجروح طفيفة، نُقلا على إثرها مع الجريح المدني إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج اللازم».

وأكدت انها تواصل أداء مهامها الإنسانية والإغاثية والاستجابة لنداءات الطوارئ، رغم الظروف والتحديات الميدانية الصعبة.

تهديد

اعلنت القناة ١٤ الإسرائيلية ان المجلس المصغر قرر أن أي صاروخ يطلق من لبنان على إسرائيل سيقابل بهجوم على بيروت من دون موافقة سياسية.

تابعت: الكابينت أمر الجيش بالرد في بيروت على أي صاروخ يسقط بالشمال دون انتظار أي موافقة.

الى ذلك، ونقلت «معاريف» عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله: «إذا اقتضت الضرورة مهاجمة لبنان أو الضاحية الآن فسنهاجم».

وعن الهجوم الإسرائيلي على إيران فجر الاثنين، قال المصدر العسكري الإسرائيلي لـ«معاريف»: «لم نُهاجم منصات إطلاق الصواريخ الباليستية في إيران لأنّ هذا يتطلّب استعداداً مختلفاً».

أضاف: « تحرّكنا بطريقة توضح أنّنا مصمّمون على منع إيران من إعادة بناء دفاعها الجوي».

ولفت المصدر الإسرائيلي إلى أنّ «إيران أطلقت ٢٠ صاروخاً في ١٠ دفعات بعد ٥٠ يوماً من إعادة التأهيل وهذا عدد قليل».

وفي سياق متصل، نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن وزيرة المستوطنات أوريت ستروك أنه توجد قيود على تنفيذ هجمات في بيروت، في حين لا توجد قيود على العمليات في جنوب لبنان».

وأضافت أن «في حال أطلق حزب الله النار، فإن الرد سيكون مؤلماً، وسيُدرك أنّ ذلك ليس في مصلحته».

اليونيفيل

وعلقت قوات «اليونيفيل» في بيان على المعلومات المتداولة عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن صدور تحذير يمنع تحرك أي سيارة أو آلية، بما فيها المركبات العسكرية وسيارات الإسعاف، على الطريق الممتدة من مفترق قانا إلى القاسمية تحت طائلة استهدافها. وأكدت أنها «لم تتلق أي معلومات من هذا القبيل من أي طرف».

تشييع النقيب الخوري

وشيّعت قيادة الجيش وأهالي بلدة كفرجرّة - جزين النقيب الشهيد ايلي الخوري الذي استشهد بتاريخ ٦ /٦/ ٢٠٢٦ جرّاء استهدافه بغارة إسرائيلية معادية على طريق الخردلي - كفرتبنيت (النبطية).

بحضور قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن حسّان عوده، استُهلّ التشييع من أمام المستشفى العسكري المركزي، حيث أدّت ثلّة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش التحية والتشريفات اللازمة، وجرى تقليد الشهيد أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة الفضية.

بعدها نُقل الجثمان إلى كنيسة مار يوحنا المعمدان بلدة كفرجرّة - جزين، حيث أُقيم المأتم بحضور ممثل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسّى وقائد الجيش بالنيابة اللواء الركن حسّان عوده.

السيارة المستهدفة في بلدة الشرقية بقضاء النبطية

من تشييع الشهيد الخوري

المفتي دريان استقبل «لقاء الهوية والسيادة» وعوض: حماية صحة الإنسان اولوية وطنية واخلاقية

المفتي دريان مع وفد لقاء السيادة والهوية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى «لقاء الهوية والسيادة» برئاسة الوزير السابق يوسف سلامة الذي قال بعد اللقاء: «زيارتنا إلى هذه الدار الوطنية العامرة للقاء صاحب السماحة لتهنئة بعودته سالما من أداء فريضة الحج المباركة .

كما نغتنم هذه المناسبة لنعبّر عن تقديرنا الكبير لمواقفه الوطنية الداعمة للسلطة الشرعية اللبنانية وخطواتها الرامية إلى الحفاظ على وحدة الأرض اللبنانية وصون أمن الشعب واستقراره.

ونثمّن كذلك موقفه الثابت والمسؤول الذي تجلّى في لقاء القمة الروحية الأخير المنعقد في دار طائفة الموحدين الدروز في بيروت، بما عكسه من حرص على الوحدة الوطنية وتعزيز الحوار والتلاقي بين اللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الوطن».

واستقبل رئيس الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء البروفسور إيلي عوض، يرافقه مستشار رئيس الهيئة البروفسور عبد الحليم منيمنة، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في البلاد، والدور الذي تضطلع به الهيئة في حماية صحة المواطنين وتعزيز منظومة سلامة الغذاء في لبنان.

وخلال اللقاء، أكد البروفسور عوض أن «سلامة الغذاء تشكل أحد المرتكزات الأساسية للأمن الصحي والاجتماعي، وأن الهيئة تعمل على بناء منظومة وطنية متكاملة ترتكز على العلم والتنسيق بين مختلف الإدارات والمؤسسات المعنية، بما يضمن حماية المستهلك وتعزيز الثقة بالقطاع الغذائي اللبناني».

كما تناول البحث أهمية التعاون بين المؤسسات الوطنية والمرجعيات الدينية والاجتماعية في نشر ثقافة الوقاية والمسؤولية، وترسيخ السلوكيات الصحية السليمة، بما يخدم المصلحة العامة ويحفظ صحة المواطنين.

وتم تأكيد «أهمية تعزيز العمل المشترك بين مختلف مكونات المجتمع اللبناني لدعم السياسات والمبادرات الهادفة إلى حماية الصحة العامة وترسيخ مقومات الدولة والمؤسسات، بما يساهم في بناء مستقبل أكثر أمانًا واستقرارًا للبنان».

من جهته، شدد المفتي دريان على «أهمية حماية صحة الإنسان باعتبارها أولوية وطنية وأخلاقية»، مثنيًا على» الجهود المبذولة لإرساء ثقافة سلامة الغذاء وتعزيز الوعي المجتمعي بأهميتها، لما لذلك من انعكاسات مباشرة على صحة المواطنين وسلامة المجتمع».

شيخ العقل: لبنان التنوُّع الذي لا يُبنى إلا على المحبة

استقبل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى في دار الطائفة- فردان أمس، وفدا كبيرا من جامعة «بني ضو» برئاسة الدكتور أرز لبكي، وضمّ: النائب مارك ضو والنائب السابق نعمة الله أبي نصر والمدير العام السابق أنور ضو وشخصيات اجتماعية وثقافية وأهلية، لشكره على مواقفه المساهمة في تعزيز الشراكة الروحية والوطنية، والتنويه باجتماع القمة الروحية الإسلامية المسيحية الجامعة الذي عُقد أخيرا في دار الطائفة.

وتحدّث رئيس الجامعة الدكتور لبكي فقال: «ننظر باعتزاز وتقدير إلى الفعل الوطني الذي تضطلعون به، وإلى الجهد الدؤوب الذي تبذلونه في سبيل تعزيز التلاقي بين اللبنانيين».

بدوره قال رئيس الجامعة السابق النائب السابق نعمة الله أبي نصر: «نحن حريصون على الحفاظ على لبنان لأننا نؤمن به، ونرفض التزمت والطائفية ..». وقال النائب مارك ضو: «الأهم هو تقدير المشهد الذي حصل بلقاء الرؤساء الروحيين في لبنان بهذه الدار. هذا إنجاز، خاصة في ظل هذه الظروف والتهديدات للكيان اللبناني ..».

ولفت المدير العام السابق أنور ضو إلى دور الجامعة «البعيدة عن كل تعصب، الساعية إلى الجمع والوحدة الوطنية ..».

وردّ شيخ العقل بكلمة رحّب فيها بالوفد، وأشار إلى «أهمية صياغة تاريخ للبنان بقراه وعائلاته بصورة أشمل وأصدق، ومن هذا المنطلق، فإنّ الوحدة الوطنية في لبنان تبدأ من الأسرة، فإذا توحّدت العائلة بكل أطيافها ومذاهبها، تشكّلت النواة الحقيقية للوحدة الوطنية، لبنان هو لبنان التنوّع في الوحدة، لبنان الرسالة، الذي لا يُبنى إلا على ثوابت راسخة في مقدّمتها المحبة والأخوة والرحمة بين اللبنانيين ..».

ختم: «نحتاج إلى جيل من الشباب يلتقي في نشاطات مشتركة، لا ليلغي خصوصيته، بل ليكمّلها. فالتلاقي لا يعني الذوبان، بل تكاملٌ يحفظ لكل مكوّن هويته، ويحفظ للوطن هويته الجامعة ..».

قائد الجيش يلتقي نظيره الباكستاني وبحثا تعزيز التعاون العسكري

العماد هيكل مع نظيره الباكستاني

التقى قائد الجيش الباكستاني عاصم منير الثلثاء نظيره اللبناني رودولف هيكل الذي بدأ السبت زيارة إلى باكستان.

واتّفقا على تعزيز التعاون العسكري بين بلديهما، في وقت لا يزال الاتّفاق الأميركي الإيراني لوضع حدّ للحرب في الشرق الأوسط متعثّراً.

وأوضح الجيش الباكستاني في بيان أن القائدَين بحثا «قضايا ذات اهتمام مشترك، والبيئة الأمنية الإقليمية المتطوّرة، والتعاون الدفاعي، وآفاق تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية».

وأشار البيان إلى أن منير «شدّد على التزام الجيش الباكستاني بتوسيع التعاون الدفاعي مع القوّات المسلّحة اللبنانية»، وذلك عقب مراسم استقبال رسمية شملت استعراض حرس الشرف في مدينة روالبندي.

دار الفتوى: الثلاثاء المقبل رأس السنة الهجرية وسلام يعلن إقفال الإدارات العامة

أعلنت دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية أنّ بداية السنة الهجرية الجديدة لعام ١٤٤٨ هـ يوافق يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر حزيران الحالي ٢٠٢٦م.

وهنّأ مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان اللبنانيين عامة والمسلمين خصوصا بالسنة الهجرية الجديدة، سائلاً المولى عز وجل أن يعم الاستقرار والأمن والسلام في لبنان والمنطقة وأن يجعلها سنة خير ويمن وبركة.

واصدر رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مذكرة قضت باقفال كل الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات في ١ محرم ١٤٤٨هـ الموافق يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٦/٦/١٦ ، وذلك لمناسبة رأس السنة الهجرية.

في الذكرى السنوية الثالثة لرحيله
مخاطر المشروع الصهيوني على لبنان والأمّة في فكر كمال شاتيلا

د. محمد حمدان *

في الذكرى السنوية الثالثة لغياب المناضل والمفكر الوطني والعروبي المؤمن الأخ كمال شاتيلا، أردت الحديث عن أحد الجوانب التي طبعت حياته ونضاله وأخذت حيّزا كبيرا من تفكيره واجتهاده دفاعا عن الوطنية والعروبة وهو: «مخاطر المشروع الصهيوني على لبنان والأمة في فكر كمال شاتيلا» علنا نؤدّي قسطا من الوفاء والعرفان لأحد رجالات لبنان المميّزين والبيروتي الأصيل والعروبي المقدام والشجاع.

عندما نتحدث عن كمال شاتيلا فاننا نتحدث عن مناضل ومفكر وطني، عروبي، مؤمن أمضى أكثر من ستين عاما من عمره وهو يناضل دفاعا عن حقوق مجتمعه ووطنه وأمته وكان يرفض أن يقال عنه أنه رجل سياسي ويقول: «أنا داعية ولست رجل سياسة بالمعنى المتعارف عليه». لذلك اتجه الى بناء المؤسسات التي تحصّن الناشئة وتحمي المجتمع وتدافع عن حقوق الناس وتكون عونا لهم عندما تقصّر الدولة في واجباتها.

في الوقت الذي نتحدث فيه عن مخاطر المشروع الصهيوني على لبنان والأمة في فكر كمال شاتيلا، يمرّ لبنان والأمة العربية والمنطقة في وقت عصيب حيث تحاصره كل أنواع المخططات الصهيونية والأميركية المعادية التي تهدف الى تقويض الوحدات الوطنية لكل هذه الدول وتسعى لإعادة تشكيلها وفق المصالح الصهيونية والأميركية.

استلهم كمال شاتيلا رؤيته عندما أسّس اتحاد قوى الشعب العامل عام ١٩٦٥، كبرى مؤسسات المؤتمر الشعبي، من مبادئ الزعيم العربي جمال عبد الناصر في التحرر والعدالة والوحدة ومناهضة الاستعمار والصهيونية.

يمكن لنا أن نوجز أبرز المحطات التي كشف فيها مخططات ومرتكزات المشروع الصهيوني وتحدث عن كيفية مواجهته كما يلي:

أولا: عام ١٩٧١ طالب الدولة اللبنانية بوضع سياسة دفاعية للدفاع عن الجنوب في مواجهة الأطماع الصهيونية في مياه لبنان وأراضيه بعد بدء العدو باحتلال مزارع شبعا والأطماع بمياه جبل الشيخ ومياه الليطاني التي كانت الوثائق الإسرائيلية تتحدث عن أهميتها بالنسبة للكيان الصهيوني.

ثانيا : عندما اندلعت الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥، رفع كمال شاتيلا شعار وحدة لبنان وعروبته في مواجهة مشروع التقسيم الصهيوني ودعا الى عقد العديد من المؤتمرات الوطنية التي رفعت شعارات الوحدة الوطنية في مواجهة مشاريع التقسيم.

ثالثا : عام ١٩٨٢ عقد كمال شاتيلا مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن وثيقة مهمة نشرتها مجلة «كيفونيم» الصهيونية حيث كشف من خلالها الصحافي يسرائيل شاحاك والكاتب اوديد بينون عن استراتيجية إسرائيل في الثمانينات والتي قدمت للمؤتمر اليهودي العالمي المنعقد في القدس في عام ١٩٨٢ والتي تتحدث عن تقسيم سبع دول عربية.

رابعا: في مطلع العام ١٩٨٥ تأسست هيئة أبناء العرقوب بتوجيه ودعم من الأخ كمال شاتيلا من أجل إبراز قضية احتلال مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وقمم جبل الشيخ الاستراتيجية فقامت الهيئة بتشكيل ملف هذه القضية وحملته الى كافة المراجع في الدولة اللبنانية. كما قادت الهيئة انتفاضة شعبية مستمرة منذ عام ١٩٨٨ ولغاية التحرير عام ٢٠٠٠ ضد الاحتلال وعملائه ونجحت في منع التطبيع والتجنيد الاجباري في جيش لبنان الجنوبي العميل و فتح بوابات العار للعمل داخل الكيان وتعليم العبرية في منطقة العرقوب.

خامسا: في كتابه «العرب والتحديات الدولية والشرق أوسطية» الصادر عن المركز الوطني للدراسات عام ١٩٩٦ يقول كمال شاتيلا: لم يتراجع القادة الصهاينة عن مشروع إسرائيل الكبرى على حساب وجودنا كعرب وعلى حساب فلسطين، وهذا ما أكده شيمون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد».

سادسا : في محاضرة له في مركز القاهرة للدراسات الاستراتيجية حول المتغيّرات الدولية في مطلع العام ٢٠٢٣ قال كمال شاتيلا: ان الاستعمار توسّع في مناطقنا بقوة السلاح لكننا صمدنا بقوة الحضارة فبعد تفكك الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩ برزت مواقف وتنظيرات تقول بأن أميركا أصبحت سيدة العالم وتحدث الفيلسوف الأميركي «فرنسيس فوكوياما» في كتابه «نهاية التاريخ» عن قيادة الولايات المتحدة للعالم وأن القرن الواحد والعشرين سيكون قرنا أميركيا بامتياز. نحن نقول بأن القرن الواحد والعشرين لن يكون أميركيا.

كيفية المواجهة حاليا

في مواجهة هذا المشروع الصهيوني الاستعماري التفتيتي التوسّعي والذي بدأ يطرح مفهوما جديدا لاستراتيجيته التوسعية والتي ترتكز على إقامة دول منهكة أو ضعيفة حول إسرائيل لتكون إسرائيل هي صاحبة اليد العليا في المنطقة، لا بد من طرح مجموعة من المعطيات والحلول المستقاة من فكر كمال شاتيلا ومنها:

• رفض مشروع الفتنة بكل تفاصيله والتأكيد على خطورته والتذكير بنتائج الحرب الأهلية وخطورتها التي لا تعرفها الأجيال الشابة والتأكيد على وحدة الصف الإسلامي وعلى الوحدة الوطنية كخيار للعيش المشترك ووحدة لبنان. والتمسك باتفاق الطائف بكل بنوده خاصة حق لبنان في تحرير أرضه بكل الوسائل والتمسّك بالقوانين اللبنانية التي تحرم التعامل مع العدو ورفض أي شكل من أشكال التطبيع.

• نرى ضرورة تشكيل جبهة عربية – إسلامية قاعدتها مصر والسعودية وباكستان وإيران وتركيا تعمل من أجل حماية المصالح العربية والإسلامية والتخلص من الهيمنة الأميركية ومواجهة مشروع إسرائيل الكبرى الجهنمي. لقد قدمت الحرب الحالية شاهدا ودليلا على أن القواعد الأميركية لا تحمي أي بلد عربي.

• اننا نرى بأن العالم يقف اليوم بين قوتين، قوة آفلة تدّعي امتلاك القوة وتعمل لاستمرار هيمنتها على العالم لكنها تخسر معاركها الواحدة تلو الأخرى وبين قوى صاعدة تتقدم ببطء لكن بثبات، وقد تكون المعركة الحالية هي المعركة الفاصلة بين زمن التفرّد الأميركي وزمن تعدّد الأقطاب دوليا وإقليميا كما حدث بعد معركة تأميم قناة السويس من قبل جمال عبد الناصر ضد القوتين الأعظم في ذلك الزمن فرنسا وبريطانيا وصموده وانتصاره بدعم من كل الشعب العربي فتحوّلت فرنسا وبريطانيا منذ تلك اللحظة من قوى عظمى الى قوى كبرى.

* رئيس هيئة أبناء العرقوب

الإرشاد والإصلاح تستقبل رئيس المجلس البلدي إبراهيم زيدان

زيدان مع طقوش وأعضاء الجمعية

استقبل رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح المهندس ابراهيم طقوش إلى جانب عدد من أعضاء الجمعية، رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المهندس ابراهيم زيدان على رأس وفد من المجلس في مركز السلطان محمد الفاتح، وذلك ضمن سلسلة الجولات التي يقوم بها المهندس زيدان على الجمعيات الفاعلة في بيروت.

تم خلال اللقاء التعريف بأبرز أعمال الجمعية ، ترافق مع عرض فيلم تعريفي بميادين عملها. كما عرض المهندس زيدان أهم الأعمال التي تقوم بها البلدية والمشاريع التي تُحضّر لها، والتحديات التي تواجهها. وتم دراسة سُبُل التعاون في اطار ميادين العمل المشتركة بين البلدية والجمعية.

وقد شكّل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر حول كيفية التعاطي مع الأزمة التي تمر بها العاصمة في الفترة الحالية، والجهود المبذولة من البلدية رغم الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد.

كأس العالم لكرة القدم 2026

الشكوك تزداد حول ميسي

يأمل النجم الارجنتيني ليونل ميسي، في أن تكون مشاركته السادسة القياسية في كأس العالم، وهو على مشارف عامه الـ٣٩ الذي يتممه في ٢٤ من الشهر الجاري، بمثابة وداع أسطوري لمسيرته الدولية. غير أنّ خروجه المبكر خلال مباراة لفريقه، إنتر ميامي، في الدوري الأميركي للمحترفين في ٢٥ أيار المنصرم أثار مخاوف بشأن جاهزيته البدنية.

وبحسب ناديه، فإنّ الفحوص أظهرت معاناة ميسي من «إجهاد عضلي في العضلة الخلفية للفخذ اليسرى»، وهو تشخيص حمل قدراً من الاطمئنان، من دون أن يبدِّد القلق بشكل كامل.

وأوضح سكالوني: «الأخبار الأولية ليست سيئةً إلى هذا الحد. بطبيعة الحال، كنا نتمنى ألا يتعرَّض لأي إصابة، لكن علينا الآن الانتظار لمعرفة كيفية تطور حالته».

ويُعدُّ ميسي الهداف التاريخي لمنتخب بلاده برصيد ١١٦ هدفاً في ١٩٨ مباراة دولية، وقد تردَّد لبعض الوقت في مواصلة مشواره الدولي بعد مونديال قطر ٢٠٢٢ قبل أن يقرِّر الاستمرار.

غوريتسكا يصدم الألمان

أكد ليون غوريتسكا، لاعب وسط المنتخب الألماني، أن فريقه عازم على تغيير الصورة النمطية للمنتخب الذي خرج من الدور الأول في آخر مشاركتين له في كأس العالم لكرة القدم.

وقال غوريتسكا: «بالطبع نريد أن نصلح الأمور، لكن تلك الذكريات لا تزعجنا أبداً، ربما لا نشعر بتلك النشوة والتفاعل مع الجماهير مثلما كانت الأمور من قبل، لأنهم فقدوا ثقتهم بنا نوعاً ما، لكننا سنحب أن نستعيد تلك الثقة مرة أخرى، وهذا حافز كبير لي على المستوى الشخصي، وهو هدف الفريق بأكمله».

وأضاف: «يجب دائماً أن تتعلم من أخطائك، لكن التفكير في ذلك الآن لن يجدي نفعاً، ببساطة نتطلع للحصول على الفرصة ونعلم أننا فريق جيد».

وأوضح اللاعب الذي غادر بايرن ميونيخ بنهاية الموسم المنقضي: «الموقف مختلف قليلاً عن آخر بطولتين، لا أعتقد أننا من المرشحين للفوز باللقب يجب أن نكون صريحين مع أنفسنا، هناك توقعات كبيرة بخصوصنا كفريق كبير ومنتخب عريق، لدينا نجوم كبار في فريقنا، ولو كنا في أفضل حالاتنا الفنية والبدنية يمكننا تحقيق الكثير في كأس العالم».

وبسؤاله عن رغبة يوليان ناغلسمان، المدير الفني للفريق، في رفع المستوى البدني، قال غوريتسكا: «لدينا القدرة على ذلك على أرض الملعب، لدينا مؤهلات تفيدنا كثيراً كفريق خاصة بالطريقة التي نرغب في اللعب بها، ما أود قوله أن الإمكانات موجودة لكن علينا تأكيد ذلك في كل مباراة.. لأكون صريحاً، أحب دائماً أن نكون المرشحين الأبرز، أعلم هذا جيداً خلال مسيرتي مع بايرن ميونيخ، وحينما تكون المرشح الأوفر حظاً، فإن فرصك تكون أكبر وتلعب بقوة كبيرة، لكن بالنسبة لنا فمن الخاطئ أن نعتبر أنفسنا مرشحين للفوز بكأس العالم بعدما حدث في السنوات القليلة الماضية».

اسبانيا تخشى الـ «فخ»

حذر مهاجم المنتخب الاسباني قائد ريال سوسيداد، ميكيل أويارزابال، من الاستهتار بسهولة مباريات الدور الاول من كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، وشدد: «علينا التركيز في كل مباراة على حدة، ورغم أن نظام الدور الأول يبدو سلساً، ولكن أي خطأ بسيط قد يورطنا في أزمة؛ لذا علينا تجاوز الدور الأول، وبعدها سيكون لدينا الوقت للتفكير فيما سيحدث إذا سارت الأمور كما نخطط لها».

واستطرد: «نشعر بالثقة والحماس، لا نعتقد أننا أفضل من أي فريق آخر، بل نتعامل بواقعية، ونؤمن بقدراتنا، وهذا ما يؤكده المدرب دائماً، وكان عاملاً مؤثراً في تتويجنا بلقب أمم أوروبا في ٢٠٢٤».

اضاف: «أنا بحالة جيدة، فاللاعب تزداد ثقته بنفسه عندما يشارك في المباريات بانتظام، والانسجام بشكل أفضل مع زملائي في الفريق، وهذا ملخص ما أشعر به حالياً، منعتني مشكلات بدنية من المشاركة في كأس العالم الماضية؛ لذا فإن تواجدي مع المنتخب للمشاركة في هذه النسخة يعني الكثير لي».

ليونل ميسي

هتافات عدائية ضد ترمب في نيويورك

تعرّض الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لصيحات استهجان بقاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك، قبيل المباراة الثالثة من نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وتصاعدت صيحات الاستهجان مع ظهور ترمب على الشاشات العملاقة وهو يؤدي التحية العسكرية خلال عزف النشيد الوطني قبل المباراة التي جمعت بين نيويورك نيكس وسان أنطونيو سبيرز حيث قلص الاخير الفارق الى ١-٢ بفوزه ١١١-١١٥.

ولم يبدُ على ترمب التأثر برد فعل الجمهور، وقال للصحفيين بعد المباراة وقبل صعوده إلى طائرة الرئاسة للعودة إلى واشنطن «أعتقد أنها كانت معظمها هتافات تشجيع. كان الصوت عالياً، وكان الحماس كبيراً جداً».

ولم يقتصر الهجوم ضد ترمب على الجماهير داخل القاعة، إذ مر في طريقه لحضور المباراة، بعدد من المشجعين الذين وجهوا له عبارات نابية، فيما رفع آخرون لافتة كُتب عليها "يجب أن يرحل ترمب".

وحضر ترمب ضيفاً على جيمس دولان، رئيس فريق نيكس، ووقف في مقصورة فاخرة في ملعب ماديسون سكوير غاردن، الذي يصف نفسه بأنها «أشهر ملعب مغلق في العالم»، مبتسماً بينما كانت الجماهير التي اكتظ بهم الملعب تهتف وتطلق صافرات استهجان عندما ظهر على الشاشة العملاقة في أثناء عزف النشيد الوطني.

وشكل هذا الحادث أحدث فصل في علاقة ترمب المعقدة بمسقط رأسه السابق، حيث انتظر المشجعون الغاضبون في طوابير امتدت على طول أرصفة وسط مانهاتن مع اتخاذ إجراءات أمنية استثنائية استعداداً لزيارة الرئيس.

ويتمتع ترمب، المولود في كوينز، بعلاقة صعبة مع المدينة ذات الأغلبية الديمقراطية التي كان يعدها موطنه في السابق، كما كان واجه هتافات وصافرات استهجان عندما حضر نهائي فردي الرجال في بطولة أميركا المفتوحة للتنس في «فلاشينغ ميدوز» في كوينز العام الماضي.

ترمب يستمع لصافرات الاستهجان ضده

اختتام كأس الاتحاد للدراجات الهوائية

نظّم الاتحاد اللبناني للدراجات الهوائية سباق كأس الاتحاد السنوي باسم الرئيس الأسبق للاتحاد الراحل طانيوس المير، الذي ترأس الاتحاد لسنوات طويلة وترك بصمة بارزة في مسيرة رياضة الدراجات الهوائية في لبنان.

اقيم السباق على الطريق البحرية في منطقة «مارينا ضبية» بمشاركة درّاجي فريق الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

وفي فئة نتائج الماسترز، أحرز اللاعب جورج اسكندر من فريق قوى الأمن الداخلي المركز الأول بزمن ساعة و ٣٧دقيقة و ٤ ثانية وبمعدل سرعة بلغت ٣٥,٥٦/ كلم في الساعة، وجاء فادي المير من نادي رايز أند رايز في المركز الثاني وهاكوب كشيشيان من نادي نادي هومنتمن عنجر في المركز الثالث.

أما في فئة النخبة، فتوّج اللاعب عبد العزيز المانع من نادي هومنتمن بيروت بلقب السباق بزمن ساعة و ٥٦ دقيقة و ٤٨ ثانية وبمعدل سرعة بلغت ٣٧,١١/ كلم في الساعة، وحلّ اللاعب روي روكز من نادي هومنتمن بيروت في المركز الثاني، فيما أحرز اللاعب نافذ كمال الدين من نادي الغزال الرياضي - طرابلس المركز الثالث

وفي فئة الإناث، تُوّجت اللاعبة تمارا زين من نادي هومنتمن برج حمود بلقب السباق، بعدما أنهت المنافسة بزمن قدره ساعة و١٠دقائق و٣ ثانية، وبمعدل سرعة بلغت ٣٢,٩١ كلم/ساعة. وجاءت اللاعبة رامونا خليفة من النادي اللبناني للدراجات الهوائية عربصاليم في المركز الثاني. أما المركز الثالث فكان من نصيب اللاعبة ليندزي نادر من نادي الغزال الرياضي – طرابلس، التي واصلت السباق رغم تعرضها لمشكلة فنية في دراجتها إثر سقوطها خلال السباق.

وأخيراً في فئة الشباب، أحرز اللاعب بشارة الحاج من نادي هومنتمن انطلياس اللقب بزمن ساعة و٥ دقيقة و٣٧ ثانية وبمعدل سرعة بلغت ٣٥,٣٢/ كلم في الساعة، فيما حلّ اللاعب أحمد مشموشي من نادي رايز أند رايز ثانياً، واللاعب روبين تنكريان من نادي رايز أند رايز في المركز الثالث.

خلال تتويج الفائزات

«بيروت ماراثون» تبرز دورها الانساني

اصدرت جمعية بيروت ماراثون بياناً قالت فيه انها «ليست سباقاً فقط وإنما منصّة أمل لكل قضية هي بحاجة لصوت ولكل شخص بحاجة لدعم وعلى مدى ٢٣ سنة فتحت خط الإنطلاق للسباقات أمام الجمعيات الخيرية والمنظمات التي تعمل ليل نهار لتغييّر حياة الناس».

اضافت الجمعية انها عملت مع «أكثر من ١٢٢٣ جمعية خيرية تهتم بقضايا الصحة والتعليم والدمج والأطفال واللاجئين ومرضى سرطان الأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة وحماية البيئة والعائلات والمجتمعات المحتاجة. إن عائد الإيرادات لهذه الجمعيات من الحسومات على رسوم التسجيل ساعدت بالعلاج للمرضى وتبنّت برامج ووفّرت التعليم وساعدت عائلات لتمكينها من تجاوز محنتها وإنّ كل جمعية إستخدمت قوة الركض لتجعل الوعي يتحوّل لفعل وكل تسجيل في السباق أصبح مساهمة حقيقية».

تابع البيان ان السباق وعلى مدى أكثر من ٢٣ سنة صار «منصّة حقيقية لجمع التبرعات للجمعيات الخيرية في كل لبنان ومن خلال رسوم التسجيل وحملات العدائين ودعم الشركاء، تمّ جمع أكثر من ٣ مليون دولار لأجل القضايا التي كانت بحاجة لتنفيذ نشاطات وبرامج هذه الجمعيات. إن سباقات جمعية بيروت ماراثون ما كانت يوماً أهدافها أن يصل العداءون والعداءات لخط الوصول فقط وإنما كانت دائماً لدعم المجتمع اللبناني.. ٢٣ سنة من جعل الرياضة لأجل الخير وكانت منصّة غيّرت حياة آلاف الناس».

إقتصاد

حبيب سلَّم رئيس الحكومة «اليوبيل الذهبي» لمصرف الإسكان

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام رئيس مجلس الإدارة المديرَ العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب، يرافقه ممثل الدولة في مجلس إدارة المصرف توفيق ناجي، ومفوّض الحكومة علي سماحة، والمستشار القانوني للمصرف مالك أرسلان.

وسلّم حبيب الرئيس سلام «اليوبيل الذهبي» لمصرف الإسكان لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيسه.

بعد اللقاء، قال حبيب: «تشرّفنا بلقاء دولة الرئيس القاضي نواف سلام، وأطلعناه على نشاط مصرف الإسكان والمشاريع التي قام بها، لا سيما الجهود المبذولة لتأمين القروض من الصناديق العربية حفاظا على استمرارية القروض المخصّصة لذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة.

كذلك أطلعناه على الإنجازات التي حققها مصرف الإسكان لجهة منح قروض بالدولار الأميركي لشراء وترميم وبناء مسكن، وقروض بالليرة اللبنانية للترميم وشراء أراض لبناء وحدات سكنية وعرضها لاحقًا للبيع أو للإيجار التملكي، ونحن على تواصل دائم مع الصناديق العربية لتحقيق هذا المشروع.

كما طلبنا من دولة الرئيس دعم طلب مصرف الإسكان الذي رفعناه إلى وزارة المالية، والقاضي بإعفاء ذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الحاجات الخاصة من رسم التسجيل للقروض التي يقدّمها مصرف الإسكان حتى سقف الـ١٠٠ ألف دولار، وذلك بهدف التخفيف من معاناة المقترضين في ظل الظروف الراهنة.

وكانت فرصة شرحنا فيها لدولة الرئيس بعض الأرقام، حيث أبلغناه بأنه من أصل مجموع القرض الذي حصلنا عليه من «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» عام ٢٠٢٥، بقيمة ٥٠ مليون دينار كويتي، أي ما يعادل نحو ١٦٥ مليون دولار أميركي، تمّ صرف حتى تاريخه حوالي ٦٩ مليونًا و٧٧٩ ألف دولار أميركي، وقد خُصّص الجزء الأكبر من هذه القروض لشراء الشقق السكنية، وهو حق مشروع للمواطنين الراغبين في التملك».

اضاف:«في التفاصيل، بلغ عدد قروض شراء مسكن ٩٢٨ قرضًا، بقيمة إجمالية وصلت إلى ٦٤ مليونًا و٩١٧ ألف دولار، ما أتاح لعدد كبير من العائلات اللبنانية شراء مساكن خاصة بها. أما قروض البناء فبلغ عددها ٤٦ قرضا فقط، بقيمة ٣ ملايين و٨٥١ ألف دولار، فيما سجّلت قروض الترميم ٢٨ ملفًا بقيمة مليون و١١ ألف دولار. وبذلك يكون مجموع الملفات كلها ١٠٠٢ ملف، بقيمة ٦٩ مليونًا و٧٧٩ ألف دولار».

وتابع:«في المقلب الآخر، وضعنا دولة الرئيس في أجواء التحضيرات الجارية لتنظيم مؤتمر بالتنسيق والتعاون بين مصرف الإسكان واتحاد مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ونأمل أن يُعقد تحت رعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة حنين السيّد، كي يشكّل هذا المؤتمر فرصة لتقديم نموذج عن البيوت المخصّصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو أحد المشاريع التي يُعدّها مصرف الإسكان لتعزيز الاستقرار الاجتماعي وتسهيل حياة اللبنانيين على مساحة الوطن».

الرئيس سلام يتسلم من حبيب «اليوبيل الذهبي» لمصرف الإسكان

جابر التقي لاجوجي و«البنك الدولي»: ماضون في الإصلاحات ودعم الكهرباء

استقبل وزير المالية ياسين جابر مبعوث الرئيس الفرنسي للشؤون الاقتصادية جاك دو مع وفد اقتصادي فرنسي، بحضور مدير المالية العام جورج معراوي والمستشارة الاقتصادية زينة قاسم، وذلك في ختام زيارته إلى لبنان التي هدفت إلى تقييم التقدم المحرز على صعيد الإصلاحات الاقتصادية والمالية و المصرفية ومتابعة مسار التعاون القائم بين لبنان وشركائه الدوليين.

وتناول اللقاء، وفق بيان المكتب الإعلامي لوزارة الإعلام، التطورات المالية والاقتصادية الراهنة، .. كما تم استعراض التقدم المحرز في إطار برنامج صندوق النقد الدولي، ...

وشدد لاجوجي على «أهمية استمرار مسار الإصلاحات»، مرحباً بـ «التقدم الذي تحقق على صعيد القطاع المصرفي والخطوات المنجزة في هذا المجال»، معتبراً أنها «تشكل مؤشرات إيجابية تعزز الثقة بالاقتصاد اللبناني وتدعم الجهود الرامية إلى استكمال برنامج الإصلاح ..».

وشكر جابر، فرنسا على دعمها المتواصل للبنان، مؤكداً «التزام الحكومة بالمضي قدماً في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة وتعزيز التعاون مع صندوق النقد الدولي والمجتمع الدولي بما يخدم مصلحة لبنان ويؤسس لمرحلة من الاستقرار والنمو المستدام».

وكان الوزير جابر التقى وفداً من البنك الدولي ضم مدير مكتب بيروت في البنك إنريكي بلانكو أرماس ومحمد قمح الخبير في شؤون الطاقة، **senior energy specialist** ، وذلك في إطار متابعة برنامج إصلاح قطاع الكهرباء والتعاون القائم بين لبنان والبنك الدولي في هذا المجال.

وخلال الاجتماع، عرض وفد البنك الدولي التقدم المحرز في مسار إصلاح مؤسسة كهرباء لبنان، كما استعرض الاعمال التي لا تزال قيد التنفيذ .. وجدد الوزير جابر التأكيد على التزام وزارة المالية على دعم مسار اصلاح قطاع الكهرباء، باعتباره أحد الركائز الأساسية للإصلاح الاقتصادي والمالي في لبنان، مشدداً على «أهمية التعاون المستمر مع البنك الدولي والشركاء الدوليين لتحقيق الأهداف المنشودة ووضع القطاع على مسار الاستدامة والنمو».

من جهته، جدد وفد البنك الدولي تأكيد التزامه بمواصلة دعم لبنان في تنفيذ إصلاحات قطاع الطاقة ..

الوزير جابر مبعوث الرئيس الفرنسي لاجوجي

مجلس إدارة «إيدال» زار مكي والبساط عارضاً لخطة تطوير عمل «الشباك الواحد»

زار رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي، على رأس وفد أعضاء مجلس الإدارة الدكتورة زينة زيدان، عباس رمضان، ريم درباس، حسن الحلبي والمحامي روني سرياني.

وبحسب بيان لـ«إيدال» تأتي الزيارة «في خطوة تسبق تنظيم ورشة عمل في السراي الحكومي من أجل مناقشة سبل تفعيل عمل «الشباك الواحد لمتابعة التراخيص، وفي إطار جهود التحول الرقمي التي تبذلها «إيدال».

واطلع المجتمعون بداية على مشروع الحوكمة الذي تعمل عليه الوزارة ومنصة فرص العمل والتدريب التطوعي للطلاب الجامعيين، في ضوء مشروع «تعزيز الحوكمة في لبنان: نحو حوكمة شاملة ومفتوحة» الذي تم إطلاقه في الفترة الأخيرة».

وبحسب بيان لـ«إيدال»، «أكد الوزير مكي على أن هذا المشروع يشكل مساحة لتبادل الممارسات الفضلى والدروس في مجال الحوكمة الشاملة والمنفتحة. كما يهدف إلى تعزيز الحوكمة العامة، والشفافية، والمساءلة في لبنان من خلال تدعيم الآليات المؤسسية، وتعزيز قدرات القطاع العام، وتشجيع اعتماد سياسات أكثر تركيزا على المواطن».

منيمنة

وعرض الدكتور منيمنة لخطة تطوير عمل «الشباك الواحد» وتنظيمه كأداة أساسية لتسهيل الاستثمار وتسريع الإجراءات الإدارية أمام المستثمرين وتحسين بيئة الأعمال». وأكد «أهمية تحديثه ليصبح منصة متكاملة رقميا وإداريا، تعكس توجها إصلاحيا يدعم بيئة الأعمال في لبنان، ويعزز القدرة التنافسية ويواكب أفضل الممارسات المعتمدة في الدول التي نجحت في استقطاب الاستثمارات النوعية».

كما زار الوفد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، وتم البحث في سبل تعزيز دور «إيدال» في جذب الاستثمارات ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وشدد د. منيمنة خلال اللقاء على «أولوية تطوير الشباك الواحد وربطه بمختلف الإدارات المعنية بالاستثمار لتسهيل معاملات المستثمرين وتعزيز تنافسية لبنان وتوفير الشفافية للمستثمر»، مؤكدا «أهمية دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل».

واشار البيان الى ان الوزير البساط، «أكد أهمية توفير بيئة استثمارية حديثة ومحفزة، وتعزيز التعاون بين الوزارات والمؤسسات العامة، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتمكينها من التوسع والوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية، بما يساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام».

وفد «إيدال» برئاسة د. منيمنة مع الوزير البساط

لبنان والصين وقّعا اتفاقية للاستثمار في القنب والنباتات العطرية

تم في السراي الكبير أمس، التوقيع على اتفاقية للاستثمار في قطاع القنب والنباتات الطبية العطرية،ووقع عن الجانب اللبناني الامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه، بصفته مكلفا من مجلس الوزراء التوقيع على الاتفاقية ، اما عن الجانب الصيني فقد وقع ممثل شركة تشتونغهوا ليانتشوانغ الدولية القابضة المحدودة.

بعد التوقيع قال وزير الزراعة نزار هاني:»تكمن أهمية هذه الاتفاقية في أنها تتيح للبنان المجال أمام الشركات العالمية الكبرى، ومنها الشركة الصينية، للاستثمار في قطاع القنب والنباتات الطبية والعطرية. وهذه خطوة مهمة بالنسبة إلى الهيئة، التي نتوجه إليها بالتهنئة على هذا الإنجاز، كما أنها تشكل محطة مهمة في مسار التعاون اللبناني–الصيني».

أضاف الوزير هاني :»وكما هو معلوم، فقد بدأنا الأسبوع الماضي تعاوناً في مجال المسيّرات الزراعية، وتمثل هذه الاتفاقية خطوة ثانية في هذا المسار. ونأمل أن تتبعها مشاريع مستقبلية كبيرة تتعلق بصناعة القنب وبقطاع الزراعة اللبناني بشكل عام».

القاضي مكيّه قال: «بعد موافقة مجلس الوزراء واستكمال جميع الإجراءات، تم اليوم التوقيع على الاتفاقية ، وإن تكليفي بمهام مدير عام الهيئة الناظمة لزراعة القنب الطبي والصناعي من قبل مجلس الوزراء كان بهدف تأمين استمرارية سير المرفق العام، وعلى وجه الخصوص توقيع هذه الاتفاقية، أما وقد تم التوقيع عليها، فتكون مهمتي قد انتهت عملياً، ولن أقوم بأي عمل إداري يتعلق بالهيئة بانتظار تعيين مدير عام لها من قبل مجلس الوزراء

وكان حضر حفل التوقيع رئيس الهيئة الناظمة لزراعة القنب الطبي والصناعي داني فاضل واعضاء الهيئة وممثلون عن السفارة الصينية.

الحجار تابع اجتماع التحضيرات لتشغيل مطار القليعات

عقد وزيرالداخلية والبلديات أحمد الحجاراجتماعا تنسيقيا في مكتبه، استكمالا للتحضيرات المرتبطة بتشغيل مطار رينيه معوض - القليعات.

حضر الاجتماع قائد جهاز أمن مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت العميد الركن فادي كفوري، قائد سرية مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في قوى الامن الداخلي العميد عزت الخطيب، رئيس دائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت العقيد جورج داغر، ممثل المديرية العامة للجمارك رئيس دائرة المسافرين في السوق الحرة المراقب أول شكري الحاج، ورئيس مجلس إدارة شركة Sky Lounges Services زياد الملا.

خصّص الاجتماع لمتابعة الإجراءات المطلوبة على المستويات الأمنية والتشغيلية واللوجستية، حيث تمت مناقشة الخريطة المعدّة من قبل الشركة الملتزمة للمشروع، وتم وضع الملاحظات التقنية والأمنية من قبل الأجهزة المعنية، وذلك انطلاقا من الخبرات المستقاة في إدارة وتشغيل مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت.

وشدد الوزير الحجار على» أهمية الأخذ في الاعتبار كل المتطلبات الأمنية في مختلف مراحل تنفيذ المشروع»، مؤكدا أن «الأمن يشكّل عنصرا جوهريا لا يتجزأ من منظومة عمل المطار، والركيزة الأساسية لضمان السلامة فيه».

كما تم البحث في الخطوات الواجب استكمالها خلال المرحلة المقبلة، لا سيما إجراء الكشوفات الميدانية، على أن يُعقد اجتماع الأسبوع المقبل لاستكمال الإجراءات اللازمة.

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
سي جي أ وود انترناشونال ش م م	2492515	RR235909358LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة صالح للتعهدات والنقل ش.م.م	1280705	RR235909653LB	03/07/2025	08/08/2025
اف اند بي ش.م.م - F&B s.a.r.l	1369626	RR235909891LB	03/07/2025	08/08/2025
رامي سليم حداد	1381961	RR235909905LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة مودرن برانـدز ش.م.م	3201051	RR235910002LB	03/07/2025	08/08/2025
ج.ن.ث. كومباني ش.م.م.	1459034	RR235910149LB	02/07/2025	11/08/2025
EXPORT BUSINESS SYSTEMS S.A.R.L	1534295	RR235910210LB	04/07/2025	11/08/2025
باب & شباك ش.م.م	498115	RR235910413LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة الرخام العربي ش.م.ل	7483	RR235910532LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة بست بترول ش.م.م	10731	RR235910634LB	02/07/2025	08/08/2025
مكتب رينه الخازن ش.م.م	757297	RR235910719LB	04/07/2025	11/08/2025
SABAسابا ترايدينغ ش.م.م TRADING S.A.R.L	796474	RR235910736LB	04/07/2025	11/08/2025
شركة غسان للانتاج الفني ش.م.م	140574	RR235910991LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة أوتيوم ش.م.ل	202812	RR235911263LB	04/07/2025	08/08/2025
جمال جوزف نصار	228296	RR235911325LB	04/07/2025	19/08/2025
محمود سلمان سابق	230004	RR235911334LB	04/07/2025	11/08/2025
شركة تي سكوير ش م م	3176939	RR235911515LB	03/07/2025	08/08/2025
طرابلسي و شركاه	361672	RR235911538LB	03/07/2025	08/08/2025
تالياكو ش م م - شريك واحد	3693162	RR235911674LB	03/07/2025	11/08/2025
محلات عقيقي للتجارة	254666	RR235911705LB	02/07/2025	11/08/2025
الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة	88419	RR235911731LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة البحر المتوسط للتدريب و الادارة البحرية ش.م.م	3728360	RR235911918LB	04/07/2025	11/08/2025
شركة نارجوتكس نادين سجعان وشركاؤها توصية بسيطة	3732695	RR235911949LB	04/07/2025	11/08/2025
LE GRAND MARCHE(لو غراند مارشيه-)	3773962	RR235911970LB	03/07/2025	08/08/2025
هامبي ١٩٢١ ش.م.ل.	1376287	RR235912051LB	03/07/2025	08/08/2025
المجموعة الاستشارية والادارية ش.م.م	1823886	RR235912122LB	03/07/2025	08/08/2025
اسامة جيده	3863725	RR235912136LB	02/07/2025	11/08/2025
مجموعة حنان حوماني ش.م.م	1838462	RR235912140LB	03/07/2025	08/08/2025
كريم سمير مهنا	1842288	RR235912175LB	02/07/2025	11/08/2025
ANDREW FOR BUSINESS AND TRADING S.A.R.L ABT	1857793	RR235912207LB	03/07/2025	08/08/2025
ناجي ميشال غسطين	22092	RR235912326LB	04/07/2025	08/08/2025
مؤسسة وديع دالاتي	28964	RR235912343LB	03/07/2025	08/08/2025
صيدلية عبيد	29272	RR235912357LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة اوبيري بوبليشي اس بي اي (فرع لشركة اجنبية)	52159	RR235912428LB	03/07/2025	08/08/2025
مكتبة نوفل	62851	RR235912431LB	03/07/2025	08/08/2025
لادورادا	64004	RR235912459LB	02/07/2025	08/08/2025
معامل جورج توفيق ابو جودة (نينكس)	67708	RR235912476LB	04/07/2025	13/08/2025
مؤسسة رشال لطفي	74869	RR235912480LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة ابنار سمير فهد التجارية	75721	RR235912493LB	04/07/2025	11/08/2025
مؤسسة فيفا بالاس	77053	RR235912502LB	04/07/2025	11/08/2025
كرما كوليفيشيه	77207	RR235912516LB	02/07/2025	08/08/2025
شقير للتجارة - عادير بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج الخوري	80267	RR235912520LB	04/07/2025	11/08/2025
مؤسسة هنري واكيم	89056	RR235912555LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة مطاعم زاد الخير (عون - بيروتي)	89922	RR235912564LB	04/07/2025	11/08/2025
H . M.G	98619	RR235912578LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة نصر لتاجير السيارات ش.م.م	214106	RR235912604LB	03/07/2025	08/08/2025
باساباروﻻ	218531	RR235912621LB	04/07/2025	13/08/2025
AUTHENTIQUE S.A.R.L	218775	RR235912635LB	03/07/2025	08/08/2025
ديجيتال لينكس-ليبانون ش.م.ل.	218784	RR235912649LB	03/07/2025	11/08/2025
شركة سيترام للاستشارات ش.م.م	223677	RR235912683LB	04/07/2025	08/08/2025
مستشفى باستور ش.م.ل	224938	RR235912697LB	04/07/2025	11/08/2025
شركة كايتر- اكس ش م م	1911037	RR235912723LB	04/07/2025	13/08/2025
جوي فيلمز ميدل ايست ش.م.م.	1948326	RR235912754LB	04/07/2025	13/08/2025
عمار عمر سعد الدين	1982365	RR235912808LB	02/07/2025	08/08/2025
جان سامي علام	1984096	RR235912825LB	04/07/2025	11/08/2025
الشركة الالمانية للشرق الاوسط ش م م	2006112	RR235912839LB	04/07/2025	13/08/2025
شركة روستي ش م م بواسطة وكيل التفليسة المحامية دنيا سليمان	2007247	RR235912842LB	04/07/2025	08/08/2025
شركةBYBLOS CASTEL HOTEL S.A.R.L	2015681	RR235912856LB	02/07/2025	08/08/2025
Autolux (شارل ابراهيم عون)	2029377	RR235912887LB	04/07/2025	13/08/2025
شركة ايكوســـايف ش.م.م	2063932	RR235912913LB	02/07/2025	08/08/2025
سمارت تراكينغ سيستيمز ليبانون (س.ت.س.) ش.م.م	2149634	RR235912961LB	03/07/2025	08/08/2025
ديجيتال برينتينغ ديستريبيوشن ش.م.م	2180708	RR235912992LB	03/07/2025	08/08/2025
I.T.A.R. GROUP SARL	2185885	RR235913026LB	03/07/2025	08/08/2025
الشركة الرائدة للتكنولجيا الشاملة ش م م	2194732	RR235913043LB	02/07/2025	08/08/2025
عباس خضر حيدر احمد - تجارة سيارات -	2210972	RR235913057LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة اون تايم بابليشينغ ش.م.م	2218048	RR235913074LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة تريدانت ش.م.م	2228382	RR235913091LB	04/07/2025	11/08/2025
مؤسسة زيدان وهيب الشامة	2237490	RR235913128LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة ديسافيو ش.م.م.	2247461	RR235913159LB	02/07/2025	08/08/2025
برايم تايم ش.م.م.	2254821	RR235913180LB	04/07/2025	13/08/2025
شركة لينزا بواسطة وكيل التفليسة المحامية عطارد عبدالل	76483	RR235913321LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة السروة التجارية ش.م.م	103735	RR235913406LB	02/07/2025	08/08/2025
يونيكوم ش.م.م	185603	RR235913410LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة اكسبرتس هيلث اند بيوتي (توصية بسيطة)	3412080	RR235913437LB	03/07/2025	08/08/2025
جورج الياس موسى	2747067	RR235913454LB	03/07/2025	08/08/2025
MEDIA & SAL	3445722	RR235913468LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة سينك ش.م.م	2496047	RR235913508LB	03/07/2025	08/08/2025
حواط رادياتور ٢	3442584	RR235913595LB	03/07/2025	08/08/2025
80s Management s.a.r.l	3771318	RR235913644LB	02/07/2025	08/08/2025
TCT SARL	3782638	RR235913675LB	02/07/2025	08/08/2025
KAMEL GREEN LINE	3788629	RR235913692LB	04/07/2025	08/08/2025
ميتالو بلاستيكا	109040	RR235913803LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة الرفاعي للتجاره العامة	1480089	RR235913848LB	03/07/2025	08/08/2025
معمل كازوز جلول بواسطة وكيل التفليسة المحامي حسين جابر	124401	RR235914154LB	04/07/2025	08/08/2025
ايس فور وود وركنيغ ش.م.م	165526	RR235914242LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة الخطوط الجوية التركية ش.م.- فرع لشركة اجنبية	175135	RR235914256LB	03/07/2025	08/08/2025
ماسيكو	178173	RR235914260LB	04/07/2025	08/08/2025
يوسف عبدالله غصوب	2380227	RR235914313LB	04/07/2025	11/08/2025
جورج ميشال بهنام	2386916	RR235914335LB	04/07/2025	11/08/2025
شركة ج-سوليوشنز ش.م.م.	2408294	RR235914361LB	03/07/2025	08/08/2025
شركة مارش ديزاين ش.م.م.	2457826	RR235914389LB	04/07/2025	11/08/2025
شركة مجوهرات زغيب ش.م.م	7355	RR235914392LB	04/07/2025	08/08/2025
فينوس ش.م.م	2720552	RR235914432LB	04/07/2025	08/08/2025
لايت ميتال باكيدجينغ ش.م.ل.	3103819	RR235914446LB	04/07/2025	13/08/2025
إنوفا موتورز ش.م.ل.	3900491	RR235914463LB	03/07/2025	08/08/2025
أصلان باي ش.م.م.	3842354	RR235914485LB	03/07/2025	08/08/2025
PURE POKE ش.م.م	3631458	RR235914503LB	04/07/2025	13/08/2025
L ATELIER DU CANAPE (جان اميل عبيد)	2390797	RR235914684LB	04/07/2025	11/08/2025
شربل سمير مراد	2530156	RR238743604LB	02/07/2025	08/08/2025
اي تي اس ليبانون ش.م.م	3683365	RR238751755LB	02/07/2025	08/08/2025
شركة الدلباني التجارية	164987	RR235861108LB	18/07/2025	11/08/2025
Aimrodشركة امرود	183582	RR235861142LB	23/07/2025	11/08/2025
ميكروتيك ش.م.م	8194	RR235861329LB	18/07/2025	12/08/2025
شركة المخازن ش.م.م	10626	RR235861479LB	17/07/2025	08/08/2025
شركة عون للتجارة ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي مخايل يزبك	11676	RR235861519LB	18/07/2025	08/08/2025
احمد جمعه للتجارة	1445444	RR235862562LB	18/07/2025	11/08/2025
شركة كونسنترك ش.م.م	3710402	RR235862868LB	17/07/2025	08/08/2025
شركة الميس للتجارة العامة ش.م.م.	206286	RR235863191LB	18/07/2025	11/08/2025
محمد سعيد صالح	212222	RR235863228LB	18/07/2025	11/08/2025
شركة ماغروسيد للصناعة والتجارة ش.م.م.	216313	RR235863276LB	18/07/2025	08/08/2025
شركة هاي سكور انتيغرايتد سرفيسز ش.م.م. (اتش.اس.اي.اس)	2575427	RR235863982LB	18/07/2025	11/08/2025
محلات وهبة التجارية	2796980	RR235864299LB	18/07/2025	08/08/2025
ايلي عزيز عقل	26097	RR235864489LB	18/07/2025	11/08/2025
المركز الدولي للتجهيزات والتسويق	77900	RR235864546LB	18/07/2025	08/08/2025
رينجي غروب ش.م.م.	2265703	RR235864696LB	17/07/2025	08/08/2025
سويدي غروب ش.م.ل	1492841	RR237678714LB	18/07/2025	11/08/2025
اي تي اس فور بيز نيت ش.م.م IT 4 BUSINET	2446156	RR237678847LB	18/07/2025	08/08/2025
ريدج وورد ش م م	2461076	RR237678881LB	17/07/2025	08/08/2025
شركة ك & ك ش.م.م.	2461790	RR237678904LB	18/07/2025	08/08/2025
سيدر ستون ش م م	2466569	RR237678921LB	18/07/2025	08/08/2025
صيدلية مكرزل	3926428	RR237678966LB	18/07/2025	08/08/2025
GHIWA'S PHARMACY	3871151	RR237678983LB	18/07/2025	08/08/2025
شركة المروى للتجارة العامة ش.م.م	2695842	RR237679003LB	18/07/2025	08/08/2025
ثينكس فنتشورز ش.م.م ذات الشخص الواحد	3812294	RR237679065LB	18/07/2025	08/08/2025
لوجيس ش.م.م ذات الشخص الواحد	3851784	RR237679167LB	18/07/2025	08/08/2025
اس اس بي في ش.م.م	3959680	RR237679184LB	18/07/2025	08/08/2025
غلاسينا ش.م.م.	2473779	RR237679272LB	18/07/2025	08/08/2025
X Maintenance Services(سمير نخلة القصيفي)	2486631	RR237679312LB	22/07/2025	13/08/2025
مجموعة انيس الدولية ش.م.ل	2545971	RR237679414LB	18/07/2025	08/08/2025
حيدر حسين اسعد	2548476	RR237679428LB	22/07/2025	12/08/2025
gedeon for trading(نعيم جدعون)	2553081	RR237679445LB	18/07/2025	08/08/2025
شدياق ودعبول ش.م.م	2583253	RR237679520LB	18/07/2025	08/08/2025
نجيب فايز الحاج شاهين	2626569	RR237679604LB	18/07/2025	08/08/2025
شركة طعمه للتجارة و المقاولات ش.م.م	2634899	RR237679649LB	21/07/2025	08/08/2025
لاين ديزاين ش.م.م	2673240	RR237679723LB	18/07/2025	08/08/2025
اوتلوك ادفرتيزينغ ش م م	2684525	RR237679737LB	18/07/2025	08/08/2025
CHERRY LIME S.A.L	2744956	RR237679754LB	21/07/2025	08/08/2025
ك.ا.س.اي	2851674	RR237679887LB	18/07/2025	08/08/2025
سوفت تايرز ش م م	2863388	RR237679895LB	18/07/2025	08/08/2025
كايتر فان ش.م.ل	2955757	RR237679989LB	21/07/2025	08/08/2025
شركة ميغا انفستمنت ش.م.م MEGA INVESTEMENT CO. S.A.R.L	312301	RR237680085LB	17/07/2025	08/08/2025
مؤسسة غابة الخشب (كميل سليمان بطحيش)	315414	RR237680117LB	18/07/2025	08/08/2025
شاكيرا جبيلي ومغربي ش.م.م. Shakira Jobeilli &Moughrabi ltd	324467	RR237680151LB	18/07/2025	08/08/2025
شركة زيدكو ش.م.م	354295	RR237680165LB	18/07/2025	08/08/2025
QUICK BITEكويك بايت لصاحبها محمد زكريا سعاده	392534	RR237680205LB	18/07/2025	08/08/2025
شركة دياب للسفر والخدمات السياحية ش.م.م	502138	RR237680298LB	17/07/2025	08/08/2025
ول فارم	580375	RR237680355LB	17/07/2025	18/08/2025
شركة بانا للتجارة العامة والقومسيون ش.م.م	586125	RR237680372LB	23/07/2025	08/08/2025
مؤسسة العمر للصناعة والتجارة (سليمان محمد العمر)	605791	RR237680390LB	17/07/2025	08/08/2025
روجر قلاووز اند اسوسييتس ش.م.م	103473	RR237680528LB	18/07/2025	08/08/2025
داغر اخوان	186507	RR237680681LB	21/07/2025	08/08/2025
شركة ابناء محمد غريبة للتجارة بواسطة وكيل التفليسة المحامي حسين جابر	199564	RR237680766LB	18/07/2025	08/08/2025
اتاكوم بواسطة وكيل التفليسة المحامي شفيق الراعي	207303	RR237680837LB	18/07/2025	08/08/2025
محلات خالد بو كروم التجارية	212812	RR237680868LB	21/07/2025	08/08/2025
SAT VISIONسات فيزيون ش.م.م sarl	213111	RR237680871LB	21/07/2025	08/08/2025
صيدلية مرعي	225925	RR237680960LB	17/07/2025	08/08/2025
ADVANCED SERVICES OF COMPUTER TECHNOLOGY L.T.D	230411	RR237680995LB	17/07/2025	08/08/2025
آت.سيكوريتي ش.م.م (ادفانسد تكنولوجيز فور سيكوريتي)	262709	RR237681055LB	17/07/2025	08/08/2025
ورثة فادي سمعان تنوري	274818	RR237681069LB	21/07/2025	08/08/2025
نيويورك ستايل ش.م.م	241278	RR237681112LB	17/07/2025	08/08/2025
صائب مصباح سلام للطباعة	244530	RR237681126LB	18/07/2025	08/08/2025
لواء جرجي شكور	3931236	RR237682546LB	22/07/2025	08/08/2025
جادسون ميد ش.م.ل	3998218	RR237682550LB	22/07/2025	08/08/2025
ربيع كمال الشماعي	3734855	RR237682563LB	22/07/2025	08/08/2025
انجينيرينغ تراست ش.م.م	2967381	RR238739785LB	13/06/2025	08/08/2025

التكليف ٨٩

محليات

تساؤلات في ذكرى الرئيس الشهيد كرامي: لماذا الإهمال يلف حديقته في فردان

البياس والاهمال يلفان مرافق الحديقة

كتب محرر الشؤون البلدية:

احيا اللبنانيون عموما واهالي طرابلس خصوصا ذكرى استشهاد رئيس الحكومة الاسبق رشيد عبد الحميد كرامي احد وابرز رجالات الدولة والداعين للوحدة الوطنية والتي ناضل لتحقيقها خلال توليه ثمان مرات رئاسة مجلس الوزراء.

وتكريما للرئيس الشهيد كرامي فقد حمل شارع فردان اسمه وأنشئت حديقة في الوسطية قبالة سكنة بربر الخازن في فردان حملت اسم الراحل. وتم تثبيت تمثال للرئيس كرامي عربون تقدير ومحبة ووفاء للرجل للرئيس الوطني الذي ناضل لحل الازمات التي عصفت بلبنان ودفع حياته ثمناً لمسيرة نضاله.

والمؤسف انه وتزامنا مع الذكرى لم تكن الحديقة بالحلة التي تواكب المناسبة،فالبياس مسيطر والبلاط الذي يلف قاعدة النصب مفقودة ومنزوعة واجزاء من السياج جرى اقتلاعها والرصيف المحيط بالحديقة طاله التكسير.

وبعد تلقي اللواء شكاوى حول الاهمال الحاصل في الحديقة ومراجعة بلدية بيروت اوضح مصدر في دائرة الحدائق التابعة لبلدية بيروت انه عشيه الذكرى قامت بتعشيب الحديقة واكتفت بذلك لان لا ميزانية ملحوظة لتأهيل الحديقة وصيانتها، وانه في مرحلة سابقة كانت تعوّل على هبة غير مشروطة لتاهيل الحديقة، الا ان ذلك لم يحصل ودخلت الحديقة في رحلة الاهمال وهي بالفعل تحتاج الى تاهيل كامل.

مصدر بلدي استغرب الحاصل كون مساحة الحديقة محدودة ولا تحتاج الى ميزانية، وانه من المعيب بقاؤها بحالتها الحاضرة داعيا بلدية بيروت للقيام بواجبها والمباشرة بصيانة الحديقة انصافا لصاحب الذكرى ولتتناسب مع منطقة فردان التي تزخر بالمؤسسات والمحلات الفخمة.

لبنان ليس قلب أحد.. ولا ساحة لأحد

محمد جارودي

في خضم الأزمات المتلاحقة التي يعيشها لبنان، جاءت العبارة المنسوبة إلى السفارة الإيرانية في بيروت: «لبنان هو قلب إيران»، لتثير موجة واسعة من الجدل والاستياء. وفي السياسة، لا تُقرأ الكلمات بالنوايا العاطفية، بل بالدلالات والرسائل التي تحملها، خصوصاً عندما تصدر عن بعثة دبلوماسية تمثل دولة أجنبية على أرض دولة عانت لعقود من صراعات النفوذ.

وهنا يبرز السؤال الجوهري والملحّ: متى كان لبنان قلب إيران، وتاريخ العلاقة ومجرياتها الواقعية لم يورثا هذا البلد سوى الانقسام والعزلة؟

الحقيقة التي يتهرب منها الكثيرون هي أن الدعم الذي تقدمه طهران ليس موجهاً للدولة اللبنانية أو لمؤسساتها الجامعة، بل هو دعم فئوي أحادي ومسلّح لفئة معينة من اللبنانيين على حساب الآخرين. وحين تستقوي فئة بالخارج وتفرض أجندته على الداخل، تصبح النتيجة الطبيعية هي صدام اللبنانيين وتقاتلهم مع بعضهم البعض، وتآكل هيبة الدولة التي من المفترض أن تكون الحاضنة والناظمة للجميع.

إن خطورة هذا النهج لم تتوقف عند حدود الداخل، بل امتدت لتضرب العمق الحقيقي للبنان: انتماؤه ومحيطه العربي. لقد تحول لبنان، بسبب ارتهان بعض أطرافه للمشروع الإقليمي الإيراني، إلى منصة للاعتداء اللفظي والسياسي، وأحياناً الأمني، على الدول العربية الشقيقة، وتحديداً دول الخليج العربي. هذا المحيط الذي طالما كان السند الاقتصادي والسياحي والسياسي للبنان في أحلك ظروفه، وجد نفسه مستهدفاً من داخل بيروت، مما تسبب في جلب عداوات مجانية للبنان وعزله عن فضائه الطبيعي، ودفع الشعب اللبناني بأكمله أثماناً باهظة من استقراره ولقمة عيشه.

لبنان ليس قلب إيران، كما أنه ليس قلب أي دولة أخرى. العلاقات الطبيعية بين الدول تقوم على احترام السيادة، والتعاون عبر القنوات الرسمية والشرعية، ودعم الجيش والمؤسسات، لا عبر رعاية الكيانات الموازية للدولة. إن الصداقة الحقيقية لا تحتاج إلى لغة الامتلاك الرمزي، بل إلى مواقف تحترم خصوصية الوطن وحق شعبه في تقرير مصيره.

اليوم، يحتاج لبنان أكثر من أي وقت مضى إلى خطاب يجمع أبناءه حول مفهوم «المواطنة» لا «المحاور»، وحول الولاء للدولة لا الارتهان للخارج. لبنان هو قلب اللبنانيين جميعاً، ولن ينهض من كبوته إلا عندما يدرك الجميع أن المصلحة الوطنية والعمق العربي هما طوق النجاة الوحيد، وأن التضحية بسيادة الوطن من أجل مشاريع خارجية لم تكن يوماً دليلاً على الحب، بل كانت دائماً طريقاً للخراب.

تربية

بيروت العربية نظَّمت مسابقة «الأطروحة في ثلاث دقائق»

نظّمت جامعة بيروت العربية بنجاح مسابقة «الأطروحة في ثلاث دقائق» (3MT)، التي أتاحت لطلاب الدراسات العليا فرصة عرض أبحاثهم العلمية بأسلوب مبسّط وجاذب، من خلال تقديم أفكارهم ونتائج أبحاثهم في مدة لا تتجاوز ثلاث دقائق، بما يعكس قدرتهم على التواصل العلمي الفعّال مع مختلف فئات الجمهور.

شهدت المسابقة، بحسب بيان، «مشاركة متميزة من باحثين وطلاب من مختلف الكليات، حيث فازت آية شومان من كلية الصيدلة بالمركز الأول إلى جانب جائزة تصويت الجمهور، فيما حصدت رندا بخاري من كلية العمارة- التصميم والبيئة العمرانية المركز الثاني، وجاءت رنيم أحمد من كلية طب الأسنان في المركز الثالث».

وسلّطت «الضوء على الإنجازات البحثية المتميزة لطلاب الجامعة، وأبرزت ما يتمتعون به من شغف وإبداع والتزام بتطوير المعرفة وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات المعاصرة».

عكست «هذه الفعالية التزام جامعة بيروت العربية المستمر تعزيز ثقافة البحث العلمي والابتكار، ودعم الباحثين الشباب وتمكينهم من إحداث أثر إيجابي ومستدام في المجتمع».

دعوة إلى اجتماع جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس إدارة شركة الكونسروة الحديثة شتورة ش.م.ل. بدعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٦/٧/٦ في مكتب الشركة في بيروت، شارع المعماري، بناية إدريس للتداول في جدول الأعمال التالي:

١. تلاوة تقريري مجلس الإدارة ومفوّض المراقبة عن أعمال سنة ٢٠٢٥.

٢. الموافقة على أعمال وحسابات الشركة عن السنة المذكورة.

٣. البحث في نتائج الشركة المالية.

٤. إبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن العام ٢٠٢٥.

٥. انتخاب مجلس إدارة جديد.

٦. تعيين مفوّض مراقبة للعام ٢٠٢٦.

٧. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

٨. أمور مختلفة وطارئة.

مجلس الإدارة

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة لاستخدام العاملين في إمتياز كهرباء البارد - المنتهية مدته - في مؤسسة كهرباء لبنان

يجري مجلس الخدمة المدنية إعتباراً من يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/٦/٣٠ إمتحان الكفاءة لاستخدام العاملين في إمتيار كهرباء البارد المسترد من قبل مؤسسة كهرباء لبنان في ملاك المؤسسة المذكورة، يمكن الإطلاع على شروط الامتحان وبرنامجه في مجلس الخدمة المدنية، وعلى موقعه الإلكتروني الرسمي: www.csb.gov.lb

وتقدم الطلبات في المجلس في مهلة أقصاها يوم الاثنين في ٢٠٢٦/٦/١٥، وتعلن النتائج على الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس، وعلى لوحة الإعلانات المخصصة لذلك في مدخله، وذلك في مهلة أقصاها يوم الجمعة في ٢٠٢٦/٧/٣١.

بيروت، في ٢٠٢٦/٥/٢٦

رئيس مجلس الخدمة المدنية

نسرين مشموشي

(التكليف ٩٨)

إعلان

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعلبك الشرعية الجعفرية إلى حلا بكر خللو المجهول محل الإقامة بناءً على الدعوى المقامة ضدك من حسين علي ابراهيم بموضوع اثبات زواج تقرر موعد النظر فيها يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٦/٧/٦ فيجب حضورك في الموعد المعين أو إرسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري بحقك الإيجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس القلم

حسين إسماعيل سماحة

إعلان

بناء لمحضر مجلس الإدارة رقم ٣-٢٠٢٦ تاريخ ٨-٦-٢٠٢٦ تدعو الجمعية التعاونية الإستهلاكية في الشمال قاديشا م.م. لجمعية عمومية يوم الإثنين ١٣-٧-٢٠٢٦ الساعة السادسة مساء في فرع البحصاص لمناقشة البنود:

- التقرير المالي وتبرئة ذمة المجلس.
- توزيع العائدات.

وفي حال عدم إكتمال النصاب تكون الجلسة الثانية يوم السبت ٢٥-٧-٢٠٢٦ في نفس الساعة والمكان.

إعلان بيع

تطرح المحكمة الشرعية السنية في بعبدا للبيع بالمزاد العلني الأسهم العائدة للقاصرين محمد ومريم ولدي أحمد ناصر المغربي في القسم رقم /١٧/ عقار رقم ٤١٥٦ منطقة القبة العقارية والمقدرة قيمتها بمبلغ //٦٤٥٧٥/$ أربعة وستون ألفا وخمسمائة وخمس وسبعون دولارا أميركيا للقاصر محمد ومبلغ /٣٢٢٩٠/$ اثنان وثلاثون ألفا ومائتان وتسعون دولارا أميركيا للقاصر مريم.

فعلى راغب الشراء مراجعة قاضي بعبدا الشرعي الشيخ عمر محمد شبارو قبل موعد المزايدة التي ستجري في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٦/٧/٢ لدفع القيمة حسب الأصول واتخاذ مقام مختار له في نطاق هذه المحكمة وإلا اعتبر قلمها بمثابة المقام المختار له.

رئيس القلم

الشيخ عباس العرب

يعلن مجلس إدارة التعاونية الزراعية في شدرا - عكار عن عقد جمعية عمومية عادية في الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الموافق ١١/تموز/٢٠٢٦ وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد الجلسة الثانية بمن حضر في الساعة الحادية عشرة من يوم الأحد ١٢/تموز/٢٠٢٦.

جدول عمل الجلسة:

١ـ مناقشة ميزانية العام ٢٠٢٥ والتصويت عليها وابراء ذمة مجلس الإدارة

٢ـ عرض تقرير إداري ومالي لمجلس الإدارة

٣ـ عرض تقرير لجنة المراقبة

٤ـ الموافقة على بيع المولدات الكهربائية عدد ٢ وشراء مولد جديد

رئيس الجمعية

ميشال غطاس

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (٨)

عهد محمد سلام ومصباح الطيارة.. مأسسة التحديث وصيانة الأعيان في زمن الاستحقاق (١٩٢٢-١٩٢٦)

• مقدمة: حقبة الاستقرار الدستوري وتحديات التمكين الإداري

واجهت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت بعد «دستور ١٩٢٢» استحقاقاً مصيرياً لترجمة النصوص إلى واقع ملموس، وإدارة التعليم والرعاية بعقلية حديثة تنافس المدارس الإرسالية والعلمانية، مع الحفاظ على هويتها الإسلامية والعربية بوجه المفوضية الفرنسية.

وامتداداً للمداميك التي أرساها الداعوق والفاخوري، قادت المجالس المنتخبة الجديدة ورشة التحديث والتوسّع؛ حيث شكّل عهدي محمد سلام ومصباح الطيارة محطة ذهبية نقلت الجمعية نحو التنظيم المؤسساتي المتكامل والنهضة الثانية.

• عهد محمد سلام: ريادة التحديث التربوي وهيبة الموقف الأهلي

تسلّم الوجيه البيروتي محمد سلام دفّة القيادة في ظروف كانت تتطلب حزماً إدارياً ورؤية تربوية متطورة تتجاوز الأساليب التقليدية. كان محمد سلام، بسليقته العائلية المتمرسة في الشأن العام وحسّه الوطني المرهف، يدرك أن الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية لبيروت لا يكون بالشعارات السياسية الفضفاضة، بل ببناء جيل مسلّح بأعلى مستويات المعرفة والعلوم الحديثة واللغات الحيّة، ليكون قادراً على خوض غمار الوظائف العامة وإثبات الكفاءة السيادية في مجتمع يمرّ بتحوّلات هيكلية كبرى تحت عين الانتداب.

شهد عهد محمد سلام ثورة حقيقية في هيكلة التعليم المقاصدي؛ حيث ركّز كل جهوده على محورين أساسيين: «جودة التعليم» و«تطوير الكادر البشري». تميّزت هذه الفترة بالخطوات الميدانية الحاسمة التالية:

١. تحديث المناهج وعصرنتها: جرى إدخال مناهج علمية متطورة في الرياضيات والعلوم والفيزياء، مع الحفاظ الصارم والمطلق على مادة التربية الإسلامية واللغة العربية كركيزتين لا مساومة عليهما، لتصبح مدارس الجمعية بيئة تجمع بين الأصالة الروحية والتفوق العلمي الحديث.

٢. غربلة الجهاز التعليمي واستقطاب النخب: اعتمد سلام سياسة تربوية صارمة قائمة على الكفاءة والجدارة العلمية؛ فاستغنى عن المعلمين غير المؤهلين، واستقطب طليعة الخريجين والمربين المستنيرين من ذوي الكفاءات العالية، ورفع من أجورهم لضمان استقرارهم المهني وحصانتهم الفكرية ضد أي إغراءات خارجية.

- توسيع البنية التحتية للمدارس: لم يقف التطور عند المضمون التربوي فحسب، بل شمل تحديث المباني المدرسية القائمة في الأحياء البيروتية، وتزويدها بالمختبرات العلمية والمكتبات الحديثة والمقاعد الدراسية المريحة، مما جعل البيئة المدرسية للمقاصد تضاهي، بل وتتفوّق على أرقى مدارس الإرساليات الأجنبية والعلمانية في العاصمة.

قاد محمد سلام مجالس إدارته بهيبة معنوية طاغية ونزاهة مشهودة، مستمدّاً قوته من التفاف عائلات بيروت حول رؤيته التحديثية، فكان عهده بحق جسر العبور بالتعليم الأهلي من الكتاتيب والصفوف البسيطة إلى نظام المدارس الثانوية والابتدائية النموذجية والحديثة.

• مصباح الطيارة: التدبير الإداري الصارم وحراسة الأوقاف من التآكل

بالتوازي مع الطفرة التربوية والتحديثية التي قادها محمد سلام، برز دور الوجيه ورجل الأعمال البيروتي الفذ مصباح الطيارة كأحد أعمدة التدبير الإداري والمالي الصارم في مجالس إدارة الجمعية خلال هذه الحقبة الحيوية. تميز مصباح الطيارة بعقلية تنظيمية بارعة ودقة محاسبية منقطعة النظير، حيث تولى بحرص شديد ملف الحفاظ على الأصول المالية والعقارية وتنمية ريع الأوقاف، معتبراً أن الاستدامة المالية للمؤسسة هي الضمانة الوحيدة والوحيدة لحرية قرارها السياسي والتربوي بوجه ضغوط سلطات المفوضية الفرنسية.

أدرك الطيارة بوعيه التجاري الثاقب أن اتساع شبكة المدارس وزيادة أعداد الطلاب ورفع أجور المعلمين يتطلب تدفقات مالية ثابتة ومتنامية لا تعتمد فقط على التبرعات الموسمية أو الهبات العائلية العابرة، بل ترتكز على «الاستثمار الوقفي الذكي والدوري». ومن هنا، قاد الطيارة ورشة عمل كبرى لإعادة تنظيم السجلات الدفترية للأوقاف المقاصدية:

مراجعة عقود الإيجار واسترداد الحقوق: عمد الطيارة بجرأة وحزم إلى مراجعة كافة عقود الإيجار القديمة للمحلات والدكاكين والبساتين المملوكة للجمعية في أسواق بيروت القديمة، وقام بتعديل بدلات الإيجار بما يتناسب مع الأسعار الرائجة في السوق، مما أدى إلى مضاعفة الإيرادات الوقفية الدورية للجمعية مرات عدة.

يتبع

و يسألونك في الدين

الصدقات للأخت المحتاجة

□ ما حكم إعطاء الصدقات للأخت في حال كان زوجها لا ينفق عليها ولا يوفر لها احتياجاتها الأساسية؟

سامر ع. - بيروت

- هذه الحالة تدخل في باب الاستحقاق للصدقة فإعطاء الأخت من الصدقة جائز شرعاً، خاصة إذا كانت في حاجة وتعاني من ضيق الحال أو تقصير الزوج في النفقة، وهذه الصدقة لا يقتصر أجرها على ثواب واحد فقط، بل يُضاعف الأجر فيها، لأن المتصدّق يجمع بين أجر الصدقة وأجر صلة الرحم في آنٍ واحد، والنبي ﷺ حين سُئل عن الصدقة على ذوي القربى، فقال: «صَدقة وصلة»، وهو ما يؤكد أن إعانة الأقارب المحتاجين من أفضل وجوه الإنفاق، فتقديم الدعم للأقارب المحتاجين يعزز الترابط الأسري ويحقق مقاصد الشريعة في التكافل، مؤكداً أن مثل هذه الصدقات من أعظم القربات إلى الله تعالى والله أعلم.

مواقيت الصلاة
الفجر: ٣٢ د ٣ س | الشروق: ٢٦ د ٥ س | الظهر: ٣٧ د ١٢ س | العصر: ٢٢ د ٤ س | المغرب: ٥٢ د ٧ س | العشاء: ٢٨ د ٩ س

في صحّة «كلّما ازدَدْنا عِلماً ازدَدْنا جهلاً»

د. كرم الحلو*

ماذا نَعرف عن الكون وعن الماضي وعن أنفسنا؟ هل ما نعرفه هو واقعيّ وغير قابل للشكّ أو النقص؟ هل بإمكاننا التوصّل إلى الحقيقة وبأيّة شروط ومعايير؟ وهل الحقيقة ناجزة وثابتة وفي منأىً عن ناموس التطوُّر والتغيير؟ أسئلة تاريخيّة إشكاليّة طالما أربكت الفكرَ الفلسفيّ منذ بداياته الإغريقيّة وما قبل الإغريقيّة، خصوصاً مع الفلسفة المصريّة القديمة وحتّى الآن، من دون أن يَجدَ لها جواباً حاسماً ونهائيّاً، فيما يوحي لنا المدى الهائل من الجهل، الذي كشفته لنا خطواتنا العملاقة في المعرفة، أنّنا ما زلنا في بداية الطريق.

ففي الآونة الحديثة تعلَّمتِ البشريّةُ قدراً هائلاً عن الكون وعن الماضي وعن ذاتها، ومنذ القرن التّاسع عشر كُشف النّقاب عن آلاف السنين من التاريخ ومن تاريخ الحضارات العظيمة التي سبقت العصر الكلاسيكي، وقبل ذلك قصّة نشوئها وارتقائها. ومنذ بداية القرن العشرين تحقّقت اكتشافاتٌ مذهلة عن الكون المادّي، حتّى بتنا اليوم نَقطن عالَماً مُختلفاً عن أسلافنا في القرن التّاسع عشر، وأكثر ثراءً.

بيد أنّ ثمّة حقيقة ملحوظة صاحبتْ هذه التطوّرات في رأي أنتوني. ك. غرايلنغ في كتابه «حدود المعرفة» (ترجمة إبراهيم قعدوني، دار الساقي، ٢٠٢٥). فلئن اعتقدنا يوماً، كما يقول في التوطئة لهذا الكتاب «أنّ كلّ تقدُّم في معارفنا قلّل من جَهلنا»، فقد بيَّنت لنا القفزاتُ المعرفيّة الأخيرة مدى ضآلة ما نعرفه، حتّى ليبدو أنّنا أجهل كلّما ازددْنا علماً، على عكس الاعتقاد السائد بأنّ المعرفة كانت تُقلّل من مدى جَهلنا. فعلى الرّغم من الكثير ممّا تعلّمناه، والكثير من الإتقان الذي اكتسبناه، لا زلنا نرى أنّ حدود المعرفة بعيدة المنال، وأنّنا لا نزال في بداية رحلتنا نحو الحقيقة، فنحن لا نزال مُبتلين بالكثير من البدائيّة في تفكيرنا وشعورنا. لا نزال نخوض الحروب، ونتشاجر في ما بيننا، ونُصدِّق الترّهات، ونُبدِّد حياتنا القصيرة في التفاهات. وقد سعى غرايلنغ إلى الإجابة عن أسئلة المعرفة الإشكاليّة في ثلاثة مجالات حاسمة على تخوم المعرفة وهي العِلم والتاريخ وعِلم النّفس، آخذاً في الاعتبار أنّ لكلّ مرحلةٍ من مراحل نموّ المعرفة على مداد التاريخ البشري حدودَها. في هذا التوجُّه التاريخي تقدّمت المعرفة الكيفيّة على المعرفة الماهيّة، ويجدر بنا القول إنّ أسلافنا عرفوا الكثير ليس لآلاف السنين بل لملايين السنين. أقدم الأدوات الحَجَريّة تعود إلى ٣،٣ ملايين سنة - وقد بنوا الملاجىء، واهتدوا إلى إشعال النار، وأبدعوا فنّ الكهوف، ودجّنوا الحيوانات والنّباتات، وشقّوا قنوات الريّ، وصبّوا البرونز والنّحاس، وصهروا الحديد.

وفي مرحلةٍ ما من التاريخ سعى أسلافُنا إلى تحقيق المعرفةُ الماهيّة، حيث سادَ الاعتقادُ بأنّ لكلّ شيء متحرّك فاعلاً يُحرّكه من داخله أو من ورائه، حتّى أنّ الفيلسوف طاليس افترَض أنّ «كلّ شيء مملوء بالأرواح»، الأمر الذي شكّل أساساً للمُعتقدات الدّينيّة. وقد اعتُبر طاليس أوّل الفلاسفة، لأنّه استندَ إلى الملاحظة والعقل في اعتباره الماء المبدأ الذي تتكوّن منه الموجودات. إلّا أنّ التساؤلات التي طَرحها النموُّ الهائل في المعرفة لم تَقترح سوى إجاباتٍ مؤقّتة، الأمر الذي شكّك في إمكانيّة معرفة أيّ شيء على وجه اليقين.

إلّا أنّ المؤلّف يَعتبر أنّ العِلم أعظم إنجاز فكريّ للبشريّة، لأنّ العُلماء لا يدّعون معرفتهم بل يَدعمون نظريّاتهم بالمنهج العلمي ويُخضعونها للاختبار والتقييم الصارمَيْن، وقد ميّزَت هذا النّوعَ من المسؤوليّة مختلفُ الاستقصاءات المعرفيّة الجادّة. وفي هذا السياق يُواجه المؤلّف المشكلات المشكّكة والتحذيريّة التي تَكتنف الاستقصاء. ومنها مشكلة الهويّة الأحاديّة، ومشكلة المعايير، ومشكلة الحقيقة التي نتوصّل إليها من خلال الاستقصاء، هل هي يقينيّة أو فرضيّة من دون أن تكون يقيناً؟ وهل من تأثير للمُراقب في ما نتحرّاه؟ والمؤلّف لا يَعني هنا بنظريّة المعرفة المعنى الفلسفيّ الضيّق، بل يعني استكشافَ المُعتقدات شديدة الصدقيّة جيّدة الإسناد التي نُسمّيها بشكلٍ غير رسمي «المعرفة»، وفهمَها. كذلك يَنشغل الكتابُ بالمعرفة والجهل في ما يتّصل بالعِلم والتاريخ وعِلم النّفس. ما الذي نعرفه في مبادئها، وما الذي اعتقدنا يوماً أنّنا عرفناه؟ ما حال معرفتنا بها الآن؟

واللّافت رهان الكتاب على حقول العِلم التي من المقدّر أن يكون لها كبيرُ الأثر على البشريّة، ومن بينها العلاج الجيني والهندسة الوراثيّة والذكاء الصنعي وتطبيقاته. لكنّ المؤلّف حَصَرَ بحثَهُ في مجالات ثلاثة: العالَم والماضي والعقل؛ فوجَد أنّ الجزءَ الأكبر من الفيزياء وعِلم الكونيّات، وفقاً لِما هو بين أيدينا، إنّما يعود إلى عهدٍ حديث جدّاً، فقد أحرزت أوجُهٌ التقدّم جميعُها في غضون المئة سنة الماضية. والمُثير للدّهشة تعذُّر الوصول الى ما يزيد على ٥ في المئة من الواقع المادّي. لقد مضى أقلّ من قرنٍ منذ أن وصلتِ البشريّةُ إلى تصوُّر مُثبت بالأدلّة لتاريخ الكون من الانفجار العظيم الى الوقت الحاضر - وهو إنجاز هائل - إلّا أنّ الألغاز تُثير بالفعل احتمالاتٍ أكثر غرابة كأن يكون الكون مجرّدَ واحدٍ فقط من بين العديد من الأكوان.

ومع أنّه كانت هناك معرفة واسعة إلى حدّ ما، للعصور القديمة الكلاسيكيّة وما تلاها حتّى اليوم، إذ إنّها نَجت ووصَلَنا تاريخُها، سواء في البقايا الماديّة أم في بعض أدبيّاتها؛ غير أنّ ما كان معروفاً، إنّما كان قائماً على افتراضاتٍ في القصائد الهوميريّة، أو في العهد القديم للمسيحيّة وأساطيره، وفي زعمه أنّ التاريخ يمتدّ إلى ما قَبل خَلْق الكون بستّة آلاف سنة سبقت صَوْغَ العهد القديم. إلّا أنّ المساعي الأكثر منهجيّة للحفر عميقاً في ذلك الماضي التاريخي بَدأت في أواخر القرن الثّامن عشر وبصورةٍ رئيسيّة في القرن التّاسع عشر، وعندها بَدأ هذا الماضي السحيق في الظهور. ففي العام ١٧٩٨ جلبَ نابليون معه إلى مصر عدداً كبيراً من العلماء في المجالات العلميّة المُختلفة، وقد دَرس هؤلاء تضاريس البلد وتَرجموا النقوش الهيروغليفيّة، وبحلول العام ١٨٢٨، صَدرت موسوعةُ «وصف مصر Description de l`Egypte» باللّغة الفرنسيّة وقوامها ٢٣ مجلّداً. وتتالت الأبحاثُ في الألغاز التي تسبَّبت في انهيار حضارة العصر البرونزي سنة ١٢٠٠ قَبل الميلاد، ما أدّى إلى إغراق حضارات شرق البحر المتوسّط في عصر الظلمات.

معرفتنا بالدماغ ضئيلة جدّاً

المُلاحَظ أنّ هذه الاكتشافات تتّصل بالستّة آلاف سنة الأخيرة على الرّغم من أنّها تَفتح الطرق التي تؤدّي إلى نحو اثنَيْ عشر ألف سنة منذ بداية العصر الحَجَري. قَبل ذلك كان تاريخ الإنسان العاقل يبدو أكثر غموضاً كلّما حاولنا الولوج في الماضي السحيق.

إزاء هذه التطوُّرات والتساؤلات المُربكة التي طَرحها الفيلسوف البريطاني غرايلنغ في مُغامرة فكريّة غير مسبوقة عَبْرَ عوالم العِلم والتاريخ وما يلفّها من غموض، تَظهر بجلاء تلك المُفارَقة المعرفيّة العويصة «كلّما ازدَدْنا معرفة، اتّضح أكثر مدى جَهلنا». ولكن ماذا عن مجال البحث الثالث، عِلم الدماغ وعِلم النّفس؟ معرفة أنفسنا وعقولنا ووعينا وطبيعتنا البشريّة؟

يَرى المؤلّف أنّه على الرّغم من كلّ التفاني الذي أولته الفلسفةُ والفنّ والأدب لمسألة مَن نحن وما نحن عليه، فإنّنا لا نزال لا نَفهم تماماً، بل ربّما لم نَفهم بَعد نصفَ فهْم، الطبيعة البشريّة وعِلم النّفس، ناهيك بالواقع المادّي المعقّد الذي يكمن وراءها، أي الدماغ. فدراسات الدّماغ في حدّ ذاتها قد لا تقول كلّ ما نرغب في معرفته عن الطبيعة البشريّة وعلم النّفس، بينما يُقدّم علم النّفس التطوُّري، وفرعه الريادي الأكثر شمولاً، عِلم النفس الاجتماعي البيولوجي، منظوراتٍ مُثيرة للجدل، مثلما هي الحال مع عِلم النفس العصبي، لأنّ كلا العِلمَيْن لا يزال في طور النشوء، ولا تزال أساليبهما وعدّتهما في مرحلة التطوُّر.

في رأي المؤلّف أنّ البشريّة على الرّغم من الاكتشافات المُذهلة التي حقّقتها منذ بداية القَرن العشرين، لم تَعرف سوى القليل جدّاً عن الدماغ. فالأسئلة الرئيسيّة عن العقل وعلاقته بالدماغ وطبيعة الوعي ومصدره، لا تزال صعبة على الإجابة كما كانت دوماً، ولم يُحرز عِلم الدماغ والفَهْم الفلسفي للعقل سوى تقدُّم بطيء جدّاً وضئيل. إنّ الدماغ هو مركز الوعي والعقل والحياة العقليّة وسببها ونظام تشغيلها ومقرّها، ولا صدقيّة لوجهات النّظر البديلة التي تَفصل بين العقل والدماغ كمادّتَيْن مُنفصلتَيْن، ولا تزال أحدث التقنيّات لتطوير نشاط الدماغ بدائيّة.

لكن مع تأكيد غرايلنغ على أنّ كلّ شيء في الكون فيزيائيّ، غير أنّ الدماغ لن يُمثّل قصّة العقل بكلّيّتها، ولهذا فإنّ العقل كيانٌ نسبيّ ولا يُمكن فهمه من خلال ما يَحدث داخل الجمجمة فقط.

«حدود المعرفة» كتابٌ ثريّ بالأفكار والمعلومات والاستنتاجات، يُحرِّض على التفكير، ويُنير الكثير من الخفايا المُظلمة في تاريخ الإنسان على الأرض وكفاحه من أجل امتلاك الحقيقة، وما يَعترضه من عقبات. كتابٌ يُواجه مؤلّفُهُ جدّيّاً المشكلات التي تُعيق أو تُحدّ من الاستقصاء المعرفي، باعتبارها بنات المعرفة، وهي ما يعضدها وما سيعضدها في اكتشافها للمجهول وتجاوزها للحدود التي تَختلف عن الحدود الفاصلة بين المناطق والجدران، كونها تنطوي على الدعوة لاجتيازها والاندفاع نحو المُطلَق.

* كاتب من لبنان

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

«الثنائي» يجنح إلى قبول وقف النار

(تتمة المنشور ص١)

وأشار الى ان انسحاب إسرائيل يمكّن لبنان من بسط سلطته وانهاء المظاهر المسلحة وسحب أي مبرر لبقاء سلاح غير سلاح السلطة الشرعية وقواها المسلحة، لافتاً الى أهمية اعتماد مقاربة سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية لمسألة سحب سلاح « حزب الله» بهدف المحافظة على الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي في البلاد.

وذكرت مصادر على اطلاع ان الرئيس بري يبلغ السفير الاميركي موافقة الثنائي الشيعي على السير بموافقة وقفاً شاملاً قبل اي شيء آخر.. والمناطق التجريبية مرفوضة والمقبول انسحاب اسرائيلي، فدخول الجيش اللبناني وعودة فورية للنازحين الى مساكنهم وارضهم وارزاقهم.

وقال عيسى: نعلم ان بري يتحدث باسم حزب الله، لكن اوقات بيصرح شي والحزب بيقول شي ثاني، وبيحكوا مع بعض، وبقرروا مين بيروح شمال ومين بيروح يمين.

واضاف السفير عيسى: شرحنا لبري مبدأ الـ«Pilot zone» وسنقدم له طرحاً مكتوباً، نوضح فيه هذه النقاط، وهو قال لي: انه عندها يقبل الـ«pilot zone» لكن تعرفون بري «كل يوم بيلاقيلك شغلة جديدة».

وحسب السفير ففي الـ«pilot zone» يعود الاهالي الى قراهم، وتمتنع اسرائيل عن القصف، والجيش اللبناني يؤمن الحماية، وبالتوازي تنظف المنطقة من السلاح لينتقل العمل الى منطق اخرى حتى الوصول الى تنظيف كل الجنوب.

وكشفت القناة ١٣ الإسرائيلية أن تقدما حصل في الاسبوعين الماضيين، وصفته مصادر مطلعة بـ«الإيجابي»، مشيرة إلى أن الوفد اللبناني أبدى موافقة مبدئية على مجموعة من التفاهمات التي يجري بحثها برعاية أميركية.

كما تتضمن المقترحات أن تتولى الولايات المتحدة تدريب وتجهيز قوات خاصة تتسلم المسؤولية الميدانية في المناطق التي يقول الجيش الإسرائيلي إنه سيطر عليها خلال عملياته الأخيرة في لبنان.

وأشارت القناة إلى أن هذه البنود لم تتحول بعد إلى اتفاق رسمي مكتوب، لكنها تشكل أساس التفاهمات التي نوقشت خلال الجولات السابقة من المحادثات، فيما من المقرر عقد جولة جديدة في واشنطن في ٢٢ حزيران الجاري.

وأضافت القناة أن إسرائيل تسعى إلى توسيع عمق هذه المنطقة إلى أكثر من عشرة كيلومترات، بهدف الحد من تهديد الطائرات المسيّرة التابعة لحزب الله، كما تربط أي انسحاب مستقبلي من جنوب لبنان بمسألة نزع سلاح الحزب.

وتتمسك طهران بأن يكون وقف الحرب في لبنان جزءا من أي تفاهم أوسع تسعى إلى التوصل إليه مع الولايات المتحدة، فيما ترفض إسرائيل الربط بين المسارين اللبناني والإيراني.

وذكرت هيئة البث الاسرائيلية نقلاً عن تقارير ايرانية ان طهران وافقت على وقف اطلاق النار بعد ضمانات اميركية بتخفيف اسرائيل من وتيرة عملياتها العسكرية في لبنان، والافراج عن اصول ايرانية مجمدة في الخارج.

لكن وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس ذهب الى ما هو ابعد، متجاهلاً التحذيرات الايرانية.

وذكر في بيان: سيواصل الجيش الاسرائيلي العمل في لبنان ضد «حزب الله»، مضيفاً انه سيضرب ضاحية بيروت الجنوبية رداً على اي هجوم على شمال اسرائيل..

جنبلاط في الدوحة وهيكل يلتقي منير

وفي الحراك السياسي ايضاً، استقبل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، يرافقه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط وأمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن، بحضور القنصل في السفارة اللبنانية شانت ڤاتاريان.

وجرى خلال اللقاء البحث في التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والعلاقات الثنائية بين البلدين. وثمّن جنبلاط الدور الذي تضطلع به دولة قطر في خفض التوترات في المنطقة والسعي إلى إيجاد حلول دبلوماسية للأزمات، كما أشاد بمواقفها الداعمة للبنان ووقوفها إلى جانبه في مختلف الظروف وعلى جميع المستويات.

ودعا حزب الله» السلطة اللبنانية إلى «اغتنام الفرصة المتاحة وتصحيح علاقتها الرسمية مع الجمهورية الإسلامية بما يخدم مصالح الدولتين»،واكد في بيان وجوب الاستفادة من الدعم الإيراني لحقوقنا المشروعة».

هيكل في باكستان

وفي مجال متصل، التقى قائد الجيش الباكستاني المشير سيد عاصم منير قائد الجيش العماد رودولف هيكل الذي بدأ السبت زيارة إلى باكستان. واتّفقا على تعزيز التعاون العسكري بين بلديهما، في وقت لا يزال الاتّفاق الأميركي الإيراني لوضع حدّ للحرب في الشرق الأوسط متعذّراً. وأوضح الجيش الباكستاني في بيان أن القائدَين بحثا «قضايا ذات اهتمام مشترك، والبيئة الأمنية الإقليمية المتطوّرة، والتعاون الدفاعي، وآفاق تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية». وأشار البيان إلى أن منير «شدّد على التزام الجيش الباكستاني بتوسيع التعاون الدفاعي مع القوّات المسلّحة اللبنانية»، وذلك عقب مراسم استقبال رسمية شملت استعراض حرس الشرف في مدينة روالبندي.

إهتزاز أمني شمال إسرائيل

ميدانياً، اسقط مسلحان خدما من الجنوب معزوفة المناطق الآمنة، وتمكن احدهما من الوصول الى منطقة ينتشر فيها الجيش الاسرائيلي، واطلق النار عليهم قبل ان يستشهد.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلية عن مسؤول امني قوله: تمكن المهاجم من التسلل الى اراضي اسرائيل واطلق النار على قواتنا داخل الاراضي.

ونقلت ايضاً هيئة البث الاسرائيلية عن مصدر امني ان اكتشاف المسلح الذي تسلل من لبنان الى اسرائيل تم عن طريق الصدفة.

ووقعت الحادثة قرب سلسلة جبال راميم بالجليل الاعلى.

وبعد العملية قال رئيس مجلس مستوطنة «مرغليوت» إيتان دافيدي: «إنه كان يجب أن تحترق الضاحية في بيروت، وإذا لم يتم الردّ بحزم على محاولة التسلل إلى داخل إسرائيل فنحن نُعامل فعلاً كمواطنين من الدرجة الثانية».

وفي تطور لاحق عصر أمس طلب جيش الاحتلال من سكان مسغاف عام على الحدود مع لبنان التزام منازلهم وعدم مغادرتها. بعد الاعلان عن «حدث أمني صعب وخطير جنوب لبنان». وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن عدد من الجرحى بحالة خطيرة في صفوف الجيش الإسرائيلي جراء إصابتهم بمسيرة مفخخة. واكد اعلام العدو : ان الحزب يستهدف قوة الإخلاء بصليات صواريخ.

وفي اطار التصدي للإحتلال، اعلنت المقاومة الإسلامية، انها تصدت من ليل الإثنين وحتى فجر الثلاثاء لقوة مدرعة تابعة لجيش العدو الإسرائيلي حاولت التقدم من بلدة البياضة باتجاه بلدة بيوت السياد، وذلك بصليات صاروخية متتالية أجبرتها على الانسحاب باتجاه البياضة.

وقصفت المقاومة تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في منطقة اسكندرونة في بلدة البيّاضة بمسيّرة انقضاضيّة. كما استهدفت مركزاً قياديًا تابعًا لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة الناقورة بمسيّرة انقضاضيّة.

وعصر أمس استهدفت المقاومة موقعًا مستحدثًا تابعًا لجيش العدوّ في بلدة مارون الراس. وآلية لجيش العدو الإسرائيلي في الأطراف الجنوبية الشرقية لبلدة زوطر الشرقية وأصابتها.

وفي سياق التهديدات، اعلنت القناة ١٤ الإسرائيلية «ان المجلس المصغر قرر أن أي صاروخ يطلق من لبنان على إسرائيل سيقابل بهجوم على بيروت من دون موافقة سياسية.. والكابينت أمر الجيش بالرد في بيروت على أي صاروخ يسقط بالشمال دون انتظار أي موافقة».

ونقلت «معاريف» عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله: «إذا اقتضت الضرورة مهاجمة لبنان أو الضاحية الآن فسنهاجم».

كما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن وزيرة المستوطنات أوريت ستروك أن توجد قيود على تنفيذ هجمات في بيروت، في حين لا توجد قيود على العمليات في جنوب لبنان».

وأضافت أن «في حال أطلق حزب الله النار، فإن الرد سيكون مؤلماً، وسيُدرك أنّ ذلك ليس في مصلحته».

كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مقتل ٣٠ ضابطاً وجندياً وإصابة ١٢٩١ آخرين منذ تجدد القتال في لبنان مطلع آذار الماضي، فيما ذكرت وزارة الصحة الإسرائيلية عدد الإصابات منذ وقف إطلاق النار مع لبنان بلغ ٨٠٣.

غارات عنيفة

ووجه المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أفيخاي أدرعي انذارا عاجلا إلى سكان مدينة صور - بما فيها الحارة المسيحية - والمخيمات والأحياء المحيطة بها وفق ما عرض في خارطة مرفقة. بعد الانذار، سجلت حركة نزوح كثيفة من المناطق المهددة. ركز العدو الاسرائيلي مؤخراً عدوانه التدميري على مدينة صور وبعض قراها، ووجّه انذارات متكررة لإحيائها ومنهم حي حارة المسيحيين لإخلائها، فشن اليوم غارتين على حي المساكن في مدينة صور. ادت الى ارتقاء ٨شهداء و٣٢جريحاً في حصيلة اولية.. وأعمال البحث لا تزال مستمرة

واستهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي بغارة منطقة حي جامع الرفاعي في مدينة صور.وبغارة اخرى منطقة الزراعة في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين في صور. تحدثت المعلومات الأولية عن سقوط جرحى بالغارة. كما اصيب شخصان بجروح في غارة معادية على العباسية.

وفي عدوانه على قرى النبطية والزهراني، ارتقى المواطن عماد احمد ياسين (صاحب مزارع ياسين للدواجن) في غارة استهدفته في مزرعته في بلدة عدشيت. كما ارتقى الفتى اسامة حسن الخالد (١٦ عاما) في غارة لمسيّرة اسرائيلية استهدفته امام منزله في حي الشريفة في بلدة حبوش.

وفجرا، شنت مسيّرة اسرائيلية غارة على حي المرج في بلدة كفررمان، ما أدى الى سقوط شهيدين، عملت فرق الاسعاف في كشافة «الرسالة الاسلامية» على نقل جثتيهما الى براد مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

كذلك، استهدف جيش الاحتلال، دراجة نارية في المصيلح.وقد تحدثت المعلومات عن ارتقاء شهيد.

واعلنت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني البيان الآتي: «عملت فرق الدفاع المدني اللبناني على سحب جريح وإسعافه إثر غارة نفّذتها مسيّرة على سيارة في بلدة الشرقية – قضاء النبطية. وأثناء تنفيذ مهمة الإسعاف تعرّضت الفرق لاستهداف ثانٍ بمسيّرة، ما أدّى إلى إصابة عنصرين من الدفاع المدني اللبناني بجروح طفيفة، نُقلا على إثرها مع الجريح المدني إلى أحد المستشفيات لتلقّي العلاج اللازم». كما أعلن الدفاع المدني عن إصابة عنصرين خلال إسعاف جريح إثر استهداف مسيّرة لسيارة في النبطية.

وشن العدو عصر أمس غارات على كافيه الجندي على أوتوستراد انصارية ، ومعلومات أولية عن شهيد ووقوع ثلاث إصابات.

وشن العدو ايضا غارة استهدفت محطة المياه على طريق إبل السقي وادت لإصابة موظف. واستشهد سوريان في حصيلة اولية لسلسلة الغارات على المنطقة بين انصارية وعدلون.

كما شن غارة على بلدة سجد تردد انها استهدفت منزل نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله الوزير الاسبق محمود قماطي.

قضائيات

السجن لرامي نعيم...ونقابة المحرِّرين: سابقة خطرة

اعلن نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي في بيان أن " محكمة المطبوعات أصدرت أمس، قرارا وجاهيا بسجن الصحافي والاعلامي رامي نعيم لمدة شهر وتغريمه مليار ليرة لبنانية، ولأن قانون المطبوعات ألغى عقوبة السجن وتوقيف الصحافيين وجدت أن الأمر في غاية الدقة والخطورة لاسيما وأنه صادر عن محكمة ناظرة في شؤون المطبوعات ويمثل أمامها الصحافيون والاعلاميون، وسألت مستشار النقابة القانوني المحامي أنطوان حويس في شأن هذه الموضوع، لذا وردا على سؤال طرح علي بهذا الصدد من زملاء ووسائل إعلام".وأضاف، "سندا لاستشارة محامي النقابة ابدي ما يأتي:

أولا: إننا نحترم القضاء اللبناني، ونؤيد الاحتكام إلى قانون المطبوعات والمحكمة الناظرة في المخالفات المتعلقة بهذا القانون بعدما ألغيت عقوبة الحبس بموجب المادة ١١ من القانون ٣٣٠٠/ ٩٤، وتم إبدالها بالغرامة المالية.

ثانيا: إن هذا الحكم قابل للتمييز خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ صدوره. وهو في اي حال ، يعد سابقة خطرة يخشى معها أن تتحول إجتهادا يهدد حرية الصحافة والاعلام جديا.

ثالثا: إن موقفنا من هذا الموضوع ، هو موقف مبدئي بصرف النظر عن المعني به، وأننا في انتظار الحصول على نص الحكم كاملا ليتسنى لمحامي النقابة درسه وإبداء الرأي القانوني فيه.

رابعا: لا يمكن حبس الصحافي والسكوت عن هذا ألامر اذا كان هذا الصحافي لم يرتكب جناية تستحق هذه العقوبة.

خامسا: سيقوم محامي النقابة بمتابعة هذا الموضوع. إن موقفنا هذا ينطلق من روحية قانون المطبوعات الذي تحرص نقابة المحررين على التقيد باحكامه، بعيدا من اي اعتبار أو حساب لأنها تقوم بواجبها القانوني والنقابي في حماية المهنة والعاملين فيها دون تهاون".

دوي قوي في الطريق الجديدة

سُمع دوي انفجار مساء أمس، في محيط كاراج درويش في منطقة الطريق الجديدة في بيروت، وسط معلومات أولية غير مؤكدة تحدثت عن احتمال ناتج عن انفجار قارورة غاز. وعلى الفور حضرت فرق الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان لمتابعة الوضع والكشف على الأضرار.

توقيف ٣ بجرائم مختلفة

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أن عناصر من " مديرية المخابرات أوقفت في بلدة عيحا – راشيا المواطن (ن.ح.) والسوري (ح.ح.)، لحيازتهما كمية من الأسلحة والذخائر الحربية.

كما أوقفت المديرية في منطقة الصفرا – كسروان الفلسطيني (ر.م.) لتعاطيه المخدرات وترويجها، وضبطت في حوزته كمية من المخدرات. سُلّمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص".

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١٠ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٤ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٣

AL-LIWAA 10 Juin 2026 - 62éme Année - No.17543

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة ارزوني

المعادلة المستحيلة!

في لبنان، لم تعد الشهادة الرسمية مجرد ورقة ورقية بل باتت أقرب إلى "مهمة قتالية" تُمنح بشجاعة لمن ينجو من عبور الطرقات الجنوبية والبقاعية دون أن يتحول إلى ضحية صاروخ أو رصاصة طائشة. فبينما كان الطلاب يحلمون سابقاً بالنجاح في الرياضيات واللغة، أصبح حلمهم الآن الوصول إلى مركز الامتحانات حيّاً وذا قدرة على التنفس!

حتى مجلس الوزراء، الذي اعتاد أن يناقش تفاصيل دقيقة مثل طول القلم ونوع الورقة، وجد نفسه فجأة أمام خيار أصعب من أي مسألة رياضية هل نجرؤ على إجراء امتحانات وطنية وسط هدير الطائرات، أم نعتمد "التقديرات النسبية" على غرار السنوات السابقة، ونعلن بأن كل من بقي على قيد الحياة يحصل على الشهادة؟

أما الأساتذة، فقصصهم تشبه مغامرات الأفلام الحربية، بين التنقل على طرقات محروسة وشرح الدروس عبر "زووم" بينما تصرخ الطائرات في الخلفية. وقد اكتشف الجميع فجأة أن "تكافؤ الفرص" في لبنان يعني أن بعض الطلاب يدرسون في ملاجئ، وبعضهم في كافتيريات هادئة نسبيًا، بينما آخرون يحاولون حفظ الدروس تحت أنقاض منازلهم.

هكذا، تصبح الشهادة الرسمية هذا العام شرفًا مهددًا، بين حرص الدولة على المعايير التربوية ورغبتها الأكيدة في عدم تحويل أي طالب إلى "شهداء التفوق العلمي". وفي النهاية، يبدو أن لبنان برمته بات يعلم درسًا واحداً في زمن الحرب، البقاء على قيد الحياة أهم من أي علامة أو شهادة!

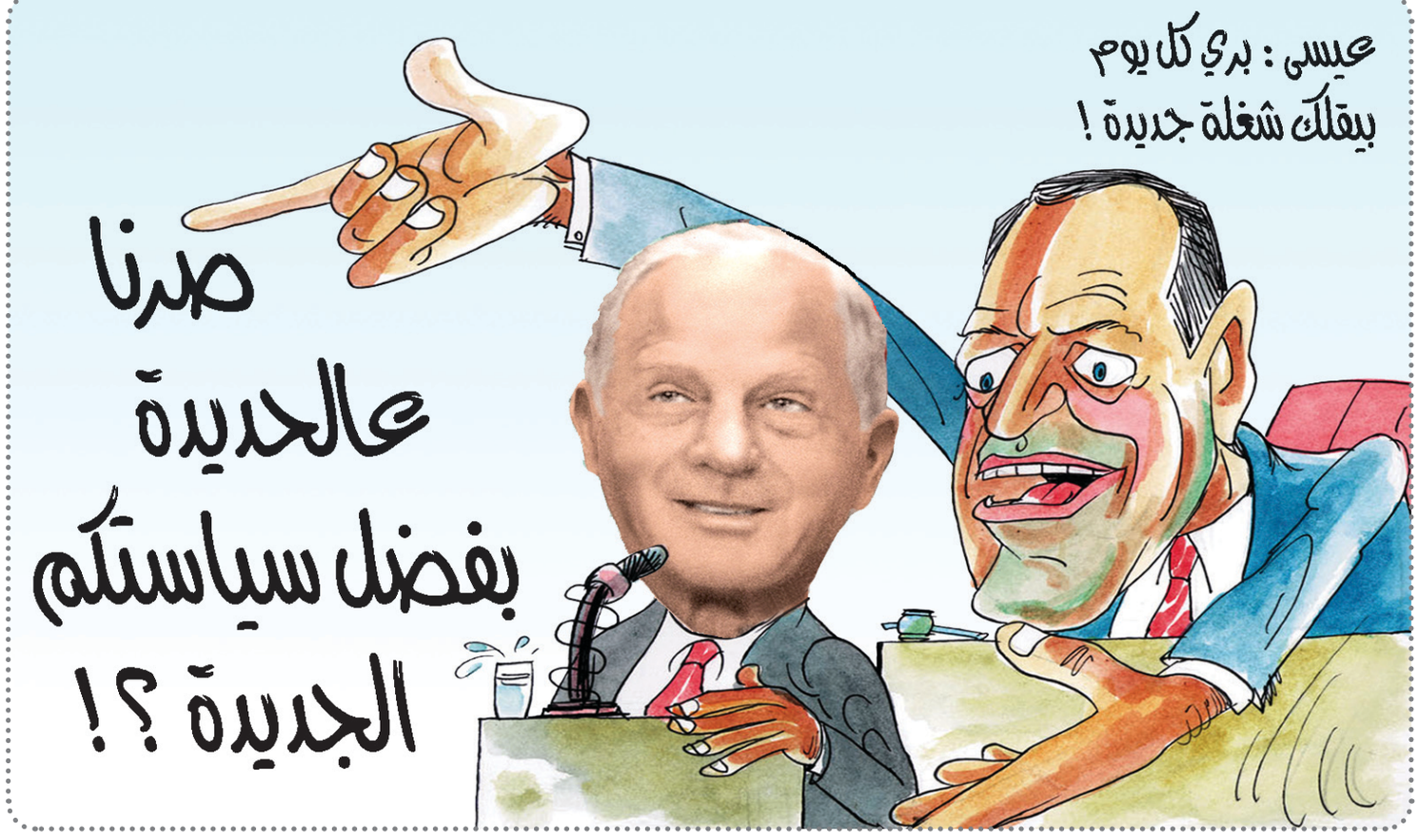

هي و هو

ريما كرامي

نعمة محفوض

□ كلية العلوم الانسانية - قسم علم الاجتماع في جامعة بيروت العربية توزع في العاشرة من صباح اليوم جوائز مسابقة «فكّر وغيّر»، برعاية وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي، في قاعة جمال عبد الناصر - حرم بيروت.

*****

□ مؤتمر صحافي يعقده نقيب المعلمين نعمه محفوض في الثالثة من بعد ظهر اليوم للإعلان عن المستجدّات والمعطيات حول الامتحانات الرسميّة، لمركز الرئيسي للنقابة - بدارو.

*****

□ جامعة الروح القدس - الكسليك، تنظم بالتعاون مع سفارة فرنسا في لبنان والمعهد الفرنسي، «يوم فرنسا» بعنوان «عند تقاطع الابتكار والثقافة والقيادة»، وذلك من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة والنصف ظهر غد الخميس في حرم الجامعة في الكسليك، ويهدف الحدث إلى تسليط الضوء على العلاقات اللبنانية - الفرنسية في المجالات الفكرية والثقافية والاقتصادية، من خلال لقاء يجمع شخصيات دبلوماسية وأكاديمية واقتصادية وشبابية، ويتضمن البرنامج طاولة مستديرة حول الابتكار والذكاء الاصطناعي والهوية الثقافية، إضافة إلى جولة ثقافية في متحف الجامعة ومعرض فني، ويختتم بحفل استقبال.

*****

□ أمسية تكريمية للراحل العميد الركن سليم كلاس في السادسة من مساء اليوم تتخللها إطلاق كتابه «معركتي الأخيرة»، بدعوة من دار النهار وعائلته، في قاعة بيار أبو خاطر- جامعة القديس يوسف- طريق الشام.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/٨:
٧٨ حركة طيران و٩٨٨٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٩ رحلة، اقلاع ٣٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٩٨٩ راكباً، مغادرة ٤٨٩٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

مطار القليعات... يقلع بالردِّ على المشكّكين

عكار - موسى موسى

منذ الإعلان عن وضع ملف مطار الرئيس الشهيد رينيه معوض في القليعات على سكة التنفيذ، لم تتوقف بعض الأصوات عن التشكيك بجدّية المشروع وإمكان تحوّله إلى واقع فعلي، معتبرة أن الأمر لن يتجاوز حدود الوعود أو الاحتفالات الرمزية. إلّا أن التطورات الأخيرة أظهرت أن المشروع دخل مرحلة مختلفة عنوانها العمل الميداني والمتابعة الرسمية المباشرة.

فالزيارات المتكررة التي قام بها رئيس الحكومة نواف سلام وعدد من الوزراء والمسؤولين إلى المطار، إلى جانب القرارات الحكومية الهادفة إلى تسريع التجهيزات والإجراءات اللازمة للتشغيل، تؤكد وجود إرادة سياسية واضحة لإعادة إحياء هذا المرفق الحيوي بعد سنوات طويلة من الإهمال والتجميد.

ولا تقتصر أهمية المطار على البُعد الإنمائي لعكار والشمال فحسب، بل تمتد لتشمل الاقتصاد اللبناني ككل، إذ من المتوقع أن يسهم في تنشيط الحركة السياحية والتجارية، وربط البحر بالجو وتسهيل عمليات الشحن الزراعي والصناعي، واستقطاب استثمارات جديدة، فضلاً عن توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لآلاف الشباب. داخل وخارج المطار.

وفي وقت يواصل فيه البعض إطلاق الشكوك، يراقب أبناء المنطقة ما يتحقق على الأرض من خطوات عملية وأعمال تجهيز وتطوير. فالمشاريع الكبرى لا تُقاس بالكلام، بل بما تنجزه من وقائع ملموسة. ومن هنا، يبدو أن مطار القليعات انتقل من مرحلة الأحلام المؤجلة إلى مرحلة التنفيذ الجدّي لمعجّل ليشكّل بوابة جديدة للشمال اللبناني وفرصة حقيقية للنهوض الاقتصادي والتنموي.

ويبقى الرهان اليوم على استكمال العمل بالوتيرة المطلوبة، وصولاً إلى افتتاح المطار وتشغيله بعد ثلاثة أشهر بما يحقق تطلّعات أبناء عكار والشمال واللبنانيين عموماً، ويؤكد أن الإرادة الصادقة للرئيس سلام قادرة على تحويل المشاريع المنتظرة إلى إنجازات وطنية راسخة.

نقطة وسطر

تحدِّيات تواجه نجاح «المناطق التجريبية»..

برز مصطلح «المناطق التجريبية» فجأة بعد الجولة الأخيرة من المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية في واشنطن، بوصفه أحد أبرز العناوين العملية المطروحة لترجمة وقف إطلاق النار إلى وقائع ميدانية ملموسة. ويقوم هذا المفهوم على اختيار عدد من البلدات أو القطاعات الجنوبية لتكون نموذجاً أولياً لمرحلة ما بعد الحرب، من خلال انسحاب القوات الإسرائيلية منها، وانتشار الجيش اللبناني بصورة حصرية، بعد خروج عناصر حزب الله منها، وعودة الأهالي تدريجياً، بالتوازي مع إطلاق مشاريع إعادة الإعمار وتأهيل البنية التحتية.

وتكتسب الفكرة أهمية خاصة لأنها تسعى إلى تجاوز المأزق التقليدي الذي رافق معظم اتفاقات وقف النار السابقة، حيث بقيت التفاهمات السياسية معلقة بين النصوص والواقع الميداني. فبدلاً من انتظار تسوية شاملة ومعقدة لكل الملفات دفعة واحدة، يجري اختبار نموذج محدود جغرافياً، وقابل للقياس والتقييم قبل تعميمه على بقية المناطق الجنوبية.

عملياً، يتطلب إنشاء هذه المناطق سلسلة خطوات متكاملة تبدأ بانسحاب إسرائيلي من القطاع المحدد، يتبعه انتشار كامل للجيش اللبناني والأجهزة الشرعية، ثم إزالة العوائق العسكرية وتأمين الطرقات الرئيسية. بعد ذلك تأتي مرحلة عودة السكان، وإعادة تشغيل الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه واتصالات ومدارس ومراكز صحية، وصولاً إلى إطلاق مشاريع الإعمار والاستثمار المحلي. ويُفترض أن تخضع هذه العملية لمتابعة دولية تضمن احترام الالتزامات الأمنية من جميع الأطراف.

وليست هذه المقاربة جديدة بالكامل في إدارة النزاعات الدولية. فقد اعتمدت نماذج مشابهة بدرجات متفاوتة في عدد من مناطق النزاعات، أبرزها البوسنة بعد اتفاق دايتون، وبعض المناطق الحدودية في كولومبيا بعد اتفاق السلام مع المجموعات المسلحة، حيث جرى إنشاء مناطق انتقالية آمنة، لاختبار ترتيبات الاستقرار قبل تعميمها على نطاق أوسع. وقد أثبتت التجارب أن نجاح النماذج التجريبية يساهم في بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة، ويشجع الجهات المانحة على الاستثمار في إعادة الإعمار.

وتعززت أهمية هذا الطرح بعد الإيضاحات التي قدمها السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى عقب لقائه الرئيس نبيه بري، حيث أكد أن هذه المناطق ستكون مفتوحة أمام جميع أبنائها، وتخضع لحماية الجيش اللبناني، ولن تتعرض للقصف الإسرائيلي، على أن تشكل نموذجاً يمكن تعميمه لاحقاً على كامل الجنوب، مبيناً الفرق الشاسع بين «المناطق التجريبية Pilot Zone»، و«المناطق العازلة Buffer Zone».

غير أن تحديات نجاح هذه التجربة يبقى مرتبطاً بتوافر ثلاثة شروط أساسية: أولاً، التزام إسرائيلي فعلي بوقف العمليات العسكرية؛ ثانياً، تمكين الدولة اللبنانية من ممارسة سلطتها الأمنية الكاملة؛ وثالثاً، توفير التمويل اللازم للإعمار السريع. فإذا توافرت هذه العناصر، يمكن أن تتحول «المناطق التجريبية» من مجرد مصطلح تفاوضي جديد، إلى نقطة انطلاق فعلية لاستعادة الحياة الطبيعية في الجنوب، وفتح الباب أمام مرحلة أكثر استقراراً للبنان بأسره.

«نون ...»

أدوية لا ينبغي تناولها على معدة فارغة

حذر الدكتور قاسم أحمد، أخصائي أمراض الباطنية في هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية، من تناول أدوية السكري ومسكنات الألم على معدة فارغة لأنها تسبب آثارا جانبية خطيرة.

ووفقا له، ينصح بتناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، بما في ذلك الإيبوبروفين والنابروكسين والأسبرين، مع الطعام. لأن هذه الأدوية تثبط إنتاج البروستاغلاندينات- مواد تساهم في الالتهاب والألم، وفي نفس الوقت تحمي أيضا الغشاء المخاطي للمعدة من الحمض. لذلك تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية على معدة فارغة قد يزيد من تهيج بطانة المعدة، ويزيد من خطر الإصابة بالتهاب المعدة وقرحة المعدة ونزيف المعدة.

ويحذر الطبيب أيضا من تناول الميتفورمين، وهو أحد أكثر الأدوية استخداما في علاج النوع الثاني من داء السكري على معدة فارغة. لأن هذا الدواء من المرجح أن يسبب آثارا جانبية في الجهاز الهضمي، بما فيها الغثيان والإسهال والانتفاخ والتقيؤ. وللحد من احتمال حدوث هذه الأعراض، ينصح عادة بتناوله مع الطعام أو بعده مباشرة.

ويؤكد الطبيب أن بعض الأدوية لها قواعد معاكسة. فمثلا، يجب تناول أدوية الغدة الدرقية التي تحتوي على ليفوثيروكسين على معدة فارغة، لأن الطعام يمكن أن يعيق امتصاصها في الأمعاء ويقلل من فعاليتها. لذلك، ينصح عادة بتناول هذه الأدوية صباحا قبل الإفطار بـ ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة.

ويشير إلى أن التوقيت الموصى به لتناول الدواء يعتمد على آلية عمل الدواء وكيفية امتصاصه في الجسم. لذلك، قبل بدء العلاج، من المهم قراءة التعليمات بعناية واتباع إرشادات الطبيب بدقة.

دراسة تختبر قدرة الذكاء الاصطناعي على تقليد البشر في المحادثة

لم يعد اختبار آلان تورينغ عام ١٩٥٠ سؤالاً نظرياً من تاريخ علوم الحاسوب. تعيد دراسة جديدة منشورة في دورية «Proceedings of the National Academy of Sciences» اختبار الفكرة في سياق نماذج اللغة الكبيرة، وخلُصت إلى أن بعض هذه النماذج يمكن أن تبدو بشرية إلى درجة تجعل المشاركين يختارونها أحياناً على أنها الإنسان الحقيقي في المحادثة.

الفكرة الأصلية للاختبار تعود إلى آلان تورينغ: هل تستطيع آلة أن تقلد المحادثة البشرية بطريقة تجعل الشخص الذي يحاورها غير قادر على التمييز بينها وبين إنسان؟ الجديد هنا أن الباحثين لم يكتفوا بسؤال عام عن قدرة الذكاء الاصطناعي على الإجابة، بل اختبروا قدرته على الظهور على أنه بشر في محادثات قصيرة ومباشرة.

محادثة ثلاثية

اعتمدت الدراسة على نسخة ثلاثية من اختبار «تورينغ»، حيث كان المشارك يتحدث في كل تجربة وفي الوقت نفسه مع طرفين عبر واجهة نصية. أحدهما إنسان والآخر نموذج ذكاء اصطناعي. وبعد خمس دقائق من المحادثة، كان عليه أن يقرر أي الطرفين هو الإنسان. وفي تجربة تكرار منفصلة، امتدت بعض المحادثات إلى ١٥ دقيقة.

شارك في التجارب ما يقارب ٥٠٠ شخص من مجموعتين مستقلتين. طلاب من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو ومشاركون عبر منصة «بروليفيك» (Prolific) المخصصة للأبحاث المدفوعة. هذا التصميم كان مهماً لأنه حاول اختبار النتيجة عبر أكثر من عينة، لا داخل مجموعة واحدة فقط.

نماذج أكثر إقناعاً

اختبر الباحثون أربعة أنظمة منها «GPT - ٤,٥» و«LLaMa - ٣,١ - ٤٠٥B» على أنها نماذج حديثة، إلى جانب «GPT - ٤o» و«ELIZA» كونها خطوط مقارنة أقدم. وكانت النتيجة الأبرز أن «GPT - ٤,٥» اختير على أنه الإنسان في ٧٣ في المائة من الحالات عندما أعطي تعليمات لتبني شخصية بشرية معينة. أما «LLaMa - ٣,١ - ٤٠٥B» فاختير على أنه الإنسان في ٥٦ في المائة من الحالات، وهي نسبة عَدّها الباحثون غير قابلة للتمييز إحصائياً عن البشر الذين قورن بهم النموذج.

في المقابل، كانت نتائج الأنظمة الأقدم أضعف بكثير. فقد اختير «ELIZA» على أنه الإنسان في نحو ٢٣ في المائة من الحالات، بينما بلغت النسبة لـ«GPT - ٤» نحو ٢١ في المائة. وهذا يعني أن النجاح لم يكن عاماً لكل الأنظمة، بل ارتبط بنماذج محددة وبطريقة إعدادها للمحادثة.

قوة الشخصية المصطنعة

النقطة الحاسمة في الدراسة أن النماذج لم تنجح فقط لأنها تعرف معلومات كثيرة. النجاح جاء عندما طُلب منها تبني «شخصية» بشرية محددة، بأسلوب في الحديث ونبرة وتفاصيل اجتماعية تجعلها أقل مثالية وأكثر شبهاً بالبشر.

عندما أزيلت هذه التعليمات التفصيلية، تراجعت قدرة النماذج على الظهور كبشر بوضوح. فقد انخفضت نسبة اختيار «GPT - ٤,٥» إلى ٣٦ في المائة، و«LLaMa - ٣,١» إلى ٣٨ في المائة. وهذا يشير إلى أن القدرة موجودة، لكنها تحتاج غالباً إلى توجيه واضح حول كيفية التصرف كبشر، لا مجرد القدرة العامة على الإجابة.

بكلمات أخرى، ما جعل النموذج مقنعاً لم يكن التفوق في المنطق أو الرياضيات، بل محاكاة السلوك الاجتماعي على أنه نبرة طبيعية وقدر من الدعابة وإجابات غير كاملة أحياناً وتردد أو بساطة تشبه ما يحدث في محادثة بشرية عادية.

ماذا يقيس الاختبار؟

تطرح الدراسة سؤالاً مهماً حول معنى اختبار «تورينغ» اليوم. فقد كان يُنظر إليه تاريخياً كونه اختباراً لقدرة الآلة على مضاهاة الذكاء البشري. لكن مع نماذج تستطيع الإجابة بسرعة عن عدد كبير من الأسئلة، يصبح الاختبار أقرب إلى قياس «الشبه البشري» في المحادثة، لا الذكاء بالمعنى العميق أو الفهم الحقيقي.

هذا الفرق مهم لأن نجاح النموذج في إقناع شخص بأنه إنسان لا يعني بالضرورة أنه يفهم العالم كما يفهمه الإنسان، أو يمتلك وعياً أو نية. لكنه يعني أن قدرته على تقليد أنماط التفاعل البشري أصبحت قوية بما يكفي لإرباك المستخدمين في محادثة قصيرة.

مخاطر الثقة والخداع

أهمية النتيجة لا تقف عند حدود المختبر. فإذا كان المستخدم العادي لا يستطيع دائماً التمييز بين الإنسان والنموذج، فإن ذلك يفتح أسئلة مباشرة حول الثقة على الإنترنت. فقد تُستخدم هذه القدرة في خدمة مفيدة، مثل دعم العملاء أو التعليم أو المساعدة الشخصية. لكنها قد تُستخدم أيضاً في الاحتيال، أو التلاعب، أو حملات الإقناع السياسي والتجاري، خصوصاً إذا لم يكن الطرف الآخر يعرف أنه يتحدث مع نظام آلي. يشير الباحثون إلى أن نماذج اللغة الكبيرة يمكن دفعها بسهولة نسبية إلى الظهور على أنها بشر عندما تُعطى التعليمات المناسبة. وهذا يجعل الشفافية أكثر أهمية، خصوصاً في المنصات التي يتفاعل فيها المستخدمون مع حسابات لا يعرفون هويتها الحقيقية.

ما الذي لا تقوله الدراسة؟

لا تقول الدراسة إن الذكاء الاصطناعي أصبح مثل الإنسان، ولا أنها تثبت وجود وعي أو فهم داخلي لدى النماذج، بل إن بعض النماذج الحديثة، في ظروف اختبار محددة، استطاعت تقليد المحادثة البشرية بما يكفي لأن يخطئ المشاركون في تحديد الطرف البشري. لذلك، القيمة الحقيقية للبحث ليست في إعلان انتصار الآلة على الإنسان، بل في توضيح أن الحدود بين المحادثة البشرية والمحادثة الاصطناعية أصبحت أقل وضوحاً. وهذا يجعل الحاجة أكبر إلى قواعد إفصاح أوضح، وأدوات تحقق أفضل، ووعي عام بأن الطرف المقابل في المحادثة الرقمية قد لا يكون دائماً إنساناً.

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٠ حزيران ١٩٨٩

لقاء أميركي - سوفياتي حول الشرق الأوسط

باريس (أ.ش.أ) ذكر مصدر صحفي في باريس امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيستأنفان مشاوراتهما بشأن الشرق الاوسط يوم ١٦ حزيران الحالي في واشنطن.

قبل ٢٥ عاماً

١٠ حزيران ٢٠٠١

شيراك يرى مخاطر لكنه يشك في خطة الصواريخ الأميركية

باريس - (رويترز) اقر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس بأن «دولة مارقة» تفرض مخاطر جديدة على حلف الاطلسي لكنه حذر واشنطن من مغبة الغاء معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي تم التوصل اليها عام ١٩٧٢.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200